

## نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: الحل سيتم بترتيب إقليمي يشمل الأردن ومصر كيري يؤجل زيارته الى الشرق الاوسط نتيها هو يتهم عباس بوضع شروط تعجيزية



جون كيري

■ تل أبيب - واشنطن - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين «الشرط» الفلسطينية لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل تجعل العودة الى طاولة التفاوض امرا مستحيلا، وردت السلطة الفلسطينية على تصريحاته معتبرة ان الحكومة الاسرائيلية تهرب من اجراء مفاوضات سلام حقيقية بوضعها شروطا مسبقة لا يوافق عليها احد.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو رديّة «من الواضح ان حكومة اسرائيل برئاسة نتانياهو تهرب من مفاوضات حقيقية وسلام حقيقي بوضعها شروطا مسبقة لا يوافق عليها احد» مؤكدا ان اتفاق سلام معها يفضي الى احتلال الاسرائيلي في اراضي دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967.

وقال نتانياهو امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «بالنسبة لي، ان طرح شروطا مسبقة هو عائق لا يمكن تجاوزه».

وتطالب السلطة الفلسطينية بتجميد تام للاستيطان الاسرائيلي واعتماد حدود حزيران (يونيو) 1967 اساسا للعملية التفاوضية.

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالافراج عن معتقلين فلسطينيين.

وفي ظل هذا المأزق، أرجأ وزير الخارجية الامريكاني جون كيري جولة جديدة له في الشرق الاوسط كانت مقررة هذا الاسبوع.

## السلطات الجزائرية تعاني في «تبرير» غياب بوتفليقة وفرضية استمراره في الحكم تضعف يوما بعد آخر



عبد العزيز بوتفليقة

وتاتي هذه التصريحات لتؤكد حجم الحرج والمعاناة التي يواجهها المسؤولون في الجزائر، على خلفية استمرار غياب الرئيس بوتفليقة عن قصر الرئاسة، علما ان هذا الأخير موجود بباريس منذ 25 نيسان (أبريل) الماضي، بعد تعرضه الى جلطة دماغية عابرة لم تترك عليه أي آثار، على حد تأكيد الرواية الرسمية، لكن استمرار غياب الرئيس أفقد المسؤولين الحجج والبررات التي كانوا يقدمونها للرأي العام، كلما اشتدت الإشاعات حول حقيقة الوضع الصحي لبوتفليقة.

وكان رئيس الوزراء عبد المالك سلال قد طالب كل هذه احتمالات وقراءات يراها البعض سبائقة لأنها وهي مزيج من الحقيقة والإشاعة ونظرية المؤامرة، وأن الأمور لم تحسم بعد بخصوص المرحلة القادمة، وكيفية تسيرها، خاصة وأن الجزائر تعيش حالة غليان داخلية وحدها الخارجية ملتهبة، وعلاقتها مع جيرانها بين متوترة وسبئية وغير مستقرة، وأنه لا يمكن العيب بمصير الانتخابات الرئاسية القادمة لأنها العيب بمستقبل بلد بأكمله.

وتاتي هذه التصريحات لتؤكد حجم الحرج والمعاناة التي يواجهها المسؤولون في الجزائر، على خلفية استمرار غياب الرئيس بوتفليقة عن قصر الرئاسة، علما ان هذا الأخير موجود بباريس منذ 25 نيسان (أبريل) الماضي، بعد تعرضه الى جلطة دماغية عابرة لم تترك عليه أي آثار، على حد تأكيد الرواية الرسمية، لكن استمرار غياب الرئيس أفقد المسؤولين الحجج والبررات التي كانوا يقدمونها للرأي العام، كلما اشتدت الإشاعات حول حقيقة الوضع الصحي لبوتفليقة.

وكان رئيس الوزراء عبد المالك سلال قد طالب كل هذه احتمالات وقراءات يراها البعض سبائقة لأنها وهي مزيج من الحقيقة والإشاعة ونظرية المؤامرة، وأن الأمور لم تحسم بعد بخصوص المرحلة القادمة، وكيفية تسيرها، خاصة وأن الجزائر تعيش حالة غليان داخلية وحدها الخارجية ملتهبة، وعلاقتها مع جيرانها بين متوترة وسبئية وغير مستقرة، وأنه لا يمكن العيب بمصير الانتخابات الرئاسية القادمة لأنها العيب بمستقبل بلد بأكمله.

### الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

يتواصل غياب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بسبب المرض منذ أكثر من أربعين يوما، ومع تواصل معاناة السلطات الجزائرية في تبرير طول فترة غياب الرئيس، والتي فتحت الباب لكل الاحتمالات والسيناريوهات والإشاعات.

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائرية إن صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في تحسن، وأن غيابه لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على تسيير شؤون الدولة، وأنه يواصل تقديم توجيهاته يوميا بكل ما يتعلق بالأمور التي تتطلب تدخله شخصيا.

وأشار مدلسي في تصريحاته لاذاعة الجزائرية (رسمية) إلى أن كل المسؤولين يتلقون بصفة يومية توجيهاته وتوجيهاته بخصوص تسيير قطاعاتهم، وأن بوتفليقة هو محرك الدبلوماسية الجزائرية، ولا يزال هو الرجل الأول فيها، حتى خلال الفترة التي غاب فيها عن أرض الوطن.

## عبوة في تعنايل استهدفت مسلحين من حزب الله

## اوباما يبحث خيارات تمهد لتسليح قوات المعارضة السورية تصعيد في حلب .. والجيش الحر يتقدم بمطار منغ

### بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:



عناصر امن ليلتيون يتفقدون اثار التفجير في سيارة تحمل مسلحين من حزب الله

### دمشق - عمان - وكالات:

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن تعد خيارات كثيرة بشأن سورية يبحثها اوباما في اجتماعات البيت الابيض هذا الاسبوع، وان الحكومة الأمريكية تعتقد انه ينبغي لها مساعدة اللجان السورية على الاحتفاظ بمواقفها، واعربت عن قلق واشنطن من تدهور الأوضاع على الارض.

جاء ذلك فيما تشهد محافظة حلب في شمال سورية تصعيدا في العمليات العسكرية لا سيما في محيط مطار منغ العسكري، كما وقع انفجار امس على طريق تعنايل الدولية في منطقة البقاع ناجم عن عبوة ناسفة موضوعة تحت التراب زنتها 300 غرام أحدثت حفرة مسورها 50 سنتيمترا وأضرارا مادية أخرى.

وقال مسؤول أمريكي الإثنان إن الولايات المتحدة قد تتخذ قرارا ربما هذا الاسبوع بشأن تسليح المعارضة السورية، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان مسألة تسليح المعارضة في سورية مدرجة في جدول اجتماعات البيت الابيض خلال اوايل هذا الاسبوع.

وكانت وكالة اسوشيتد برس أول من نشر خبرا في وقت متأخر من مساء الأحد عن مثل هذه الخطوة المحتملة من جانب الولايات المتحدة بتسليح مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون قوات حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وعلى صعيد زحف الأزمة السورية الى الأراضي اللبنانية فقد ذكرت معلومات ان سيارة «الفان» التي استهدفها انفجار كانت تقل مسلحين من حزب الله متوجهين الى سورية، وكشفت معلومات انه تم توقيف «الفان» عند نقطة المصنع للتحقيق، ثم أكل طريقه باتجاه سورية، وعثر في مكان الحادث على لوحة «الفان» المستهدف والذي اصيب في واجهته الامامية، وقد توجه «الفان» ومن على متنه في اتجاه المصنع، واجرت القوى الامنية تحقيقاتها مع بعض الشهود الذين كانوا موجودين في المكان.

على خط آخر، أقلق مناصرو «حزب الله» الطريق امام قافلة الصليب الاحمر التي تحمل جرحى سوريين من القصر في منطقة بيت جعفر مما اجبر القافلة على العودة نحو بلدة القاع.

الى ذلك فقد سيطر مقاتلون معارضون الاثنان على احد مباني مطار منغ العسكري في محافظة حلب الذي يشهد معارك منذ اشهر، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «سيطر مقاتلون من الكتائب المقاتلة على مبنى الرادار في مطار منغ العسكري في محافظة حلب»، مشيرا الى «اشتباكات عنيفة تدور داخل المطار منذ فجر امس (الاول) بين المقاتلين والقوات النظامية»، والى صف للطران الحربي الاثنان على محيط المطار. في المقابل، افادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان الجيش «تصدى لجموعات اراهابية حاولت الاعتداء على مطار منغ العسكري» الواقع في الريف الشمالي لحلب، «والتمس اليه من الجبهة الشرقية والغربية».

وحوال المقاتلون المعارضون منذ اشهر السيطرة على هذا المطار المخصص للمروحيات، وهم يرفضون منذ نشيظا لقيام الماضي حصصا على عدد من مطارات محافظة حلب، في محاولة لتحصيد سلاح الطيران الذي يعد نقطة تقوى اساسية لقوات نظام الرئيس بشار الأسد.

ويأتي هذا التصعيد بعد معلومات عن حشد القوات النظامية خلال الايام الماضية قوات لها في محافظة حلب، وروج مصدر اممي سوري لوكالة فرانس برس ان تبدأ معركة جبهه قريين «الاستعادة القوي والمدن التي لم تحتلها» من المعارضة المسلحة.

ومن جهة اخرى، الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الاثنان قيام ملاقاتين اسلاميين في مدينة حلب (شمال) باعدام قتي في الخامسة عشرة امام عائلته لانها لم بالاساءة الى النبي محمد، معتبرا ذلك جريمة ضد الانسانية سيحاسب المسؤولون عنها. (تفاصيل ص 4)

### لبنان يوقف منح تأشيرات لعناصر حماس

■ بيروت - ب بي آي: أعلن الأمن العام اللبناني عن تجديد منح تأشيرات دخول لعناصر حركة حماس الفلسطينية، بسبب اكتشافه عمليات تزوير لتلك التأشيرات.

وقال الأمن العام في بيان مساء الاثنين، إن سبب اتخاذ المديرية العامة للأمن العام قرارا بتجديد طلبات منح تأشيرات دخول الى لبنان، وتحديد حركة حماس، يعود الى عملية تزوير قامت بها بعض العناصر الفلسطينية مستعملة تأشيرات تحمل أرقاما وتواريخ ممتدة لتجاوز مراقبة الحدود.

وأضاف أن أجهزة الأمن العام في مطار رفيق الحريري الدولي كشفت هذه المحاولة.

وأوضح أن الأجهزة المعنية في المديرية العامة للأمن العام باشرت تحقيقاتها في هذه القضية، لافتا الى أنه سيتم اتخاذ «القرار المناسب في ضوء نتائج التحقيقات وبعد إحالة الملف الى القضاء».

### وزير اسرائيلي: الاسد يستطيع الانتصار بمساعدة ايران وحزب الله

■ القدس - ا ف ب: اعتبر وزير الشؤون الدولية والاستراتيجية والاستخبارات الاسرائيلي يوفال ستاينيتز الاثنين ان الرئيس السوري بشار الاسد يمكن ان ينتصر في النزاع الذي تشهده بلاده بفضل مساعدة ايران وحزب الله الشيعي اللبناني.

وقال الوزير الاسرائيلي امام جمعية الصحافة الاجنبية «هذا الاسد قد يكون ممتكنا، الاسد (...) يمكنه ان ينتصر، اعتقد ان هذا ممكن».

وأضاف في هذه المرحلة من النزاع، اذا لم تحز المعارضة تقدما ونجح النظام في الصمود والحصول على دعم قوي جدا (...) اي من ايران وحزب الله (...) يمكنه ان يبقى في نهاية الامر.» (تفاصيل ص 4)

### خاتمي ورفسنجاني يدعمان روحاني كمرتل للتيار الاصلاحى

### ايران: حداد عادل ينسحب من السباق الرئاسى وانباء عن توحيد المحافظين لدعم باقر قاليباف



محمد باقر قاليباف

انسحب حداد عادل من سباق الرئاسة، معلنا ذلك في بيان رسمي قال فيه انه قرر الانسحاب من اجل مصلحة التيار المحافظ، وبهذا يكون قد غادر الائتلاف الثلاثي المحافظ احد مرشحيه الثلاثة ما يدفع بشكل اكبر فرص توحيد التيار على مرشح واحد اصبح من المرجح ان يكون محمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران.

وبعد قرار حداد عادل تسود حالة ترقب في اوساط التيار المحافظ للخطوة التالية المطلوبة التي سيعلن فيها احد مرشحي الائتلاف المحافظ الانسحاب لآخر للوقوف بقوة في وجه التيار الاصلاحى المنعقد للعودة للحكم.

وعلى جبهة الاصلاحيين وحسب معلومات خاصة بالقدس العربي من داخل التيار الاصلاحى فإن التيار حسم اختيار حسن روحاني ليكون مرشحا له في الانتخابات الرئاسية التي سوف تجرى يوم الجمعة المقبل، وهذا يعني ايضا انسحاب محمد رضا عارف المحسوب على التيار الاصلاحى من السباق الرئاسى بشكل كامل وهذا الاتفاق جاء

### طهران - من كمال خلف -

### خاص بـ«القدس العربي»:

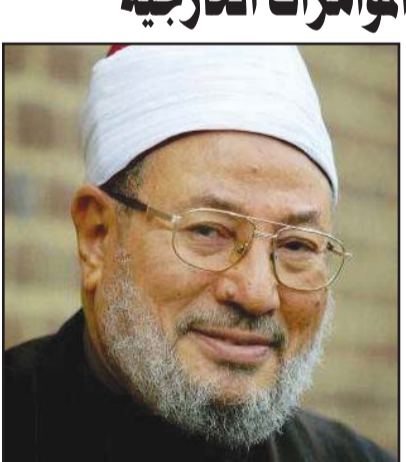
انسحب حداد عادل من سباق الرئاسة، معلنا ذلك في بيان رسمي قال فيه انه قرر الانسحاب من اجل مصلحة التيار المحافظ، وبهذا يكون قد غادر الائتلاف الثلاثي المحافظ احد مرشحيه الثلاثة ما يدفع بشكل اكبر فرص توحيد التيار على مرشح واحد اصبح من المرجح ان يكون محمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران.

وبعد قرار حداد عادل تسود حالة ترقب في اوساط التيار المحافظ للخطوة التالية المطلوبة التي سيعلن فيها احد مرشحي الائتلاف المحافظ الانسحاب لآخر للوقوف بقوة في وجه التيار الاصلاحى المنعقد للعودة للحكم.

وعلى جبهة الاصلاحيين وحسب معلومات خاصة بالقدس العربي من داخل التيار الاصلاحى فإن التيار حسم اختيار حسن روحاني ليكون مرشحا له في الانتخابات الرئاسية التي سوف تجرى يوم الجمعة المقبل، وهذا يعني ايضا انسحاب محمد رضا عارف المحسوب على التيار الاصلاحى من السباق الرئاسى بشكل كامل وهذا الاتفاق جاء

### القرضاوى يدعو الأتراك للالتفاف حول أردوغان

### وعدم الانسحاق وراء المؤامرات الخارجية



الشيخ يوسف القرضاوى

دعا «الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين» الشعب التركي الى الالتفاف حول حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، والحفاظ على الانجازات التاريخية التي حققها، جاء هذا في بيان أصدره الاتحاد امس الاثنين، ودليل بتوقيع رئيسه يوسف القرضاوى، وامينه العام على القرعة داغى.

وطالب الاتحاد «الاقليّة المعارضة، باحترام رأي الغالبية العظمى من الشعب التركي، و«بالثقت من تدمير ممتلكات الدولة والأفراد»، و«عدم الانسحاق وراء المؤامرات الخارجية التي تحاك ضد تركيا، لواقفها المشرفة من قضايا أمنها الإسلامية»، و«عبر عن تأييده بقوة القوانين والإجراءات التي تقضي على الفساد الأخلاقي والاجتماعي بتركيا».

### الظواهرى يتدخل في خلاف بين جناحي القاعدة في سورية والعراق



ابن الظواهرى

■ دبي - رويترز: قالت قناة «الجزيرة» التلفزيونية ومقرها قطر ان ابن الظواهرى زعيم القاعدة تدخل في خلاف بين جناحي التنظيم في العراق وسورية وطالب منهما وقف الجدل.

وكانت دولة العراق الاسلامية قد أعلنت في نيسان/ابريل انها اتحدت مع جبهة النصرة التي تقود الان القتال ضد الرئيس السوري بشار الاسد. وأزعج هذا الإعلان جبهة النصرة التي أعلنت ولاءها للظواهرى لكنها قالت إنه لم يتم ابلاغها باي اندماج.

وكان قادة جبهة النصرة - وادراكا منهم بان عددا كبيرا من السوريين قد انضم للجبهة نتيجة لتفككها العسكري لا لاسباب عقائدية - قد سعوا للحد بشدة من استخدام أساليب منها الهجمات العنصرية على مدنيين والحملات التي يقوم بها اسلاميون والتي كانت ابعثت كثيرا من العراقيين عن جناح القاعدة في العراق خلال القتال ضد قوات الاحتلال التي قادتها الولايات المتحدة عام 2003.

وطبقا لرسالة نشرت للظواهرى ونشرت على موقع الجزيرة على الانترنت التي زعم القاعدة الاندماج الذي أعلن عنه ابو بكر البغدادي وقال «تلغى دولة العراق والشام الاسلامية ويستمر العمل باسم دولة العراق الاسلامية. جبهة النصرة لاهل الشام فرع مستقل لجماعة قاعدة الجهاد يتبع القيادة العامة».

### تفريعات ساخرة بين باسم يوسف والبرادعي.. حرب تويتيرية بين أحلام وشمس وخلاف حاد بين طوني خليفة واليسا

### تويتر يتحول إلى حلبة لصراع النجوم ووسيلة لتنصيف الحسابات: تشهير وشتم وتهديد بالقتل

اشتعل «تويتير»، إبان نشر خبر الشكوى من خلال هاشتاغ «سجن أحلام»، الذي أحدث ضجة إعلامية كبيرة.

كما حدث خلاف حاد بين الإعلامي اللبناني طوني خليفة والغنائة اليسا بعد ان كتب خليفة في صفحته في تويتير بيان الغنائة اليسا بدمية شمع بلا روح في برنامج «إكس فاكستور»، ومع عرض الحلقة الأولى من البرنامج عبر عن اعجابه بأعضاء اللجنة الثلاثة الغنائة كارول سماحة والغنان الاماراتي حسين الجسمي والغنان اللبناني وائل كفوري، فيما انتقد الغنائة اليسا، لبيدا جمهور الغنائة اليسا في تويتير باراد علي ووصلت الردود ببعض الاحيان الى حد الشتائم، مما جعله يعلن انه سيخصص فقرة في حلقة القادمة من برنامج النشر للحديث عن كيف يدافع العجبون في تويتير

وسبق أن وفلت أحلام «تويتير» للرد على الغنائة شمس حين استخدمت الأولى عبارات عنصرية ضد الأخيرة، وطلبت منها وضع صورة من جوان سفرها في «تويتير»، حتى يعرف الخليجيون جنسيتها الحقيقية. ولا تختلف الغنائة شمس كثيرا عن اسلام، بل تكرر خلافها مع أحلام بطريقة غير مباشرة، من خلال إعادة إرسال التغريدة المسيئة للإمارة أحلام.

ومع احتدام الخلاف بين الغناتين رفعت شمس شكوى قضائية ضد أحلام في النيابة العامة في بيروت، وكشفت محامي الغنائة شمس، سامر سمعان ان الدعوى أقيمت في بيروت بعد من التهم أبرزها التهديد بالقتل، والتحرش على القتل، وتشويه السمعة، وإثارة التفرقات الطائفية، ونشر أخبار كاذبة، والقدح والذم والتحقير. وعندما

اشتبعل «تويتير»، إبان نشر خبر الشكوى من خلال هاشتاغ «سجن أحلام»، الذي أحدث ضجة إعلامية كبيرة.

كما حدث خلاف حاد بين الإعلامي اللبناني طوني خليفة والغنائة اليسا بعد ان كتب خليفة في صفحته في تويتير بيان الغنائة اليسا بدمية شمع بلا روح في برنامج «إكس فاكستور»، ومع عرض الحلقة الأولى من البرنامج عبر عن اعجابه بأعضاء اللجنة الثلاثة الغنائة كارول سماحة والغنان الاماراتي حسين الجسمي والغنان اللبناني وائل كفوري، فيما انتقد الغنائة اليسا، لبيدا جمهور الغنائة اليسا في تويتير باراد علي ووصلت الردود ببعض الاحيان الى حد الشتائم، مما جعله يعلن انه سيخصص فقرة في حلقة القادمة من برنامج النشر للحديث عن كيف يدافع العجبون في تويتير

### لندن - «القدس العربي» من ريماء شري:

يعد «تويتير» أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت ذلك أنه يقدم خدمة تدوين قصيرة تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات بعد أقصى 140 حرفا للرسالة.

وقد منحت هذه المنصة الرقمية حرية واسعة للمستخدمين وقربت المسافات بين دول العالم وكانت الوسيلة التي اخترقت الحجب في دول الربيع العربي، وسهلت انتشار الخبر الميداني في وقت تراجع فيه ثقة المشاهد العربي بوسائل الإعلام ومصداقيتها في نقل الخبر.

وقد تصدرت الغنائة الإماراتية أحلام قائمة الغنانات اللواتي على خلاف مع زميلاتها في الوسط الفني باستخدام «تويتير».

## إحالة 13 مشتبهاً بإثارة الشعب عبر «تويتر» للمحاكمة.. وتدخل عفيف للشرطة ضد الاف المتظاهرين في انقرة اردوغان يحذر المحتجين بأن صبره سينفد.. ويطلب من انصاره الاستعداد للتظاهر



اردوغان وزوجته يلوحان لمناصريه الذين خرجوا لتأييده في انقرة ويهتفون «الله اكبر»

وكانت تلك لحظة حاسمة في العلاقات مع الجيش الذي سجن كثير من كبار ضباطه منذ ذلك الوقت بعد تحقيق مؤامرات انقلاب مزعومة ضد اردوغان. الى ذلك أُحيل 13 مشتبهاً به إلى محكمة في أنقرة لاتهامهم بإثارة الشعب من خلال تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما «تويتر» و«فيسبوك»، في حين خُفف مظاهرو تقسيم مطالبهم مركزين فقط على دعوة الحكومة إلى التخلي عن خطتها لإزالة منزهة غيزي وبناء مركز تجاري مكانه.

وذكرت وكالة «دوغان» التركية أن 13 شخصاً أُوقوا أمس الاثنين وأحيلوا أوقروا إلى المحكمة لاتهامهم بإثارة الشعب عبر تويتر وفيسبوك خلال تظاهرات في أنقرة احتجاجاً على إزالة منزهة غيزي، وبتنظيم مجموعات لإحراق النسر بالأمكن المحيطة ورشق الشرطة بالحجارة.

وفُرق الشرطة التركية الليبية قبل الماضية في منزهة غوف بوسط أنقرة آلاف المتضامن مع متظاهري تقسيم، وذلك باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وذكرت صحيفة «حريت» التركية أنه بعد تدخل الشرطة بدأ المتظاهرون بالانسحاب ولكن الشرطة واصلت تفريق المحتجين حتى جادة تونس بين ساحة كيزيلاي وكوغلو اللتين تحيطان مكانين للتظاهرات في أنقرة، وقالت وكالة أنباء الأناضول الرسمية إن الشرطة احتجزت أربعة أشخاص بينهم مواطن إيراني.

وبالتزامن مع قمع التظاهرات في أنقرة، هتف المحتجون في منزهة غيزي «انقرة قومي، تقسيم معك»، واليوم، خُفف «منبر التضييق مع تقسيم» الجهة المنظمة الرئيسية التي تعطل حركة الاحتجاج المستمرة في غيزي، وفي بيان، مطالبه حين دعا الحكومة إلى التخلي عن خطتها لإنشاء مركز تجاري في المنزهة.

ولم يطالب المنبر بإسقاطه جمع المسؤولين عن قمع الشرطة للمحتجين بينهم حاكم المدينة والتمنية والمنزهة كما هو «من دون لس أي شجرة من شجراتها» وأصر على رفضه لخطة بناء أنفاق في قيسيم.

ودعا البيان إلى التحقيق مع شركة «كالون» للبناء في اتهامات بتدمير الجسور وقطع الأشجار حول الموقع والذي وصفه بأنه غير قانوني كما كرر الدعوة إلى التحقيق في ممارسات الشرطة مع المتظاهرين.

صرفت الشرطة العتيقة أثاراً انتقادات من جانب الغرب ويتهم اردوغان على نحو متزايد قوى خارجية بمحاولة تضخيم الاضطرابات.

وهاجم اردوغان أيضاً المضاربين الاجانب والمحليين في الأسواق المالية بتركيا وتوعد «بخلق» هؤلاء الذين قالوا انهم يريدون ثراء من «عرق الشعب» وحث الأتراك على ايداع اموالهم في البنوك الحكومية وليست الخاصة.

وقال «هؤلاء الذين يحاولون اغراق البورصة سنهارون.. اذا اسسنا بصراركم سنخفكم، مهما كنتم سنخفكم».

واضطربت الاسواق المالية التركية الاسبوع الماضي وسعدت المستثمرون مزيد من الاضطراب هذا الاسبوع. وقتل ثلاثة اشخاص واصيب نحو خمسة الاف آخرين في الاضطرابات التي تصفها ببلد يواجه حرباً على الجانب الآخر من حدوده الجنوبية مع سوريا.

وقال اردوغان في واحدة من أكثر كلماته التي صيغت بلهجة حادة منذ بدء الاضطرابات «تحليبا بالصبر وسنتحلج به ولكن للصبر حدودا. وهؤلاء الذين يمارسون السياسة من خلال الاختباء وراء المحتجين يجب ان يتعلموا او لا ما الذي تعنيه السياسة».

ولم يحدد اردوغان من الذي يعتقد انه «بخني» وراء المحتجين، ولكن من بين احد اجازاته التي تدعو للفرق التصدي مؤسسة علمانية محافظة ولاسيما جيش اسقط اربع حكومات خلال 40 عاما.

وشبه اردوغان الذين يقول منتقدوه انه اصبح مستبداً بعد الفوز في ثلاثة انتخابات على التوالي هذه الاضطرابات بمواجهة مع الجيش. وقال «اننا اليوم في نفس المكان الذي كنا فيه في 27 ابريل نيسان».

وفي ذلك اليوم نشر الجيش مذكرة على موقعه على الانترنت تدق فيها بخطط تعيين عبد الله جول الشريك المؤسس مع اردوغان لحزب العدالة والتنمية رئيساً للبلاد.

وكانت هذه الخطوة ستعطي حزب العدالة والتنمية سيطرة واسعة على اجهزة الدولة وارشاد الجترالات الى ايامها تتحرك لوقفها فداعا عن النظام العلماني.

وساد توقع بيان ترشح حكومة اردوغان مثلما فعلت حكومتا اخرى قبلها لارادة الجيش وطلبها كامل من المنطقة.

الجيش وانتقدت علانية لتدخله ومضت قدما في تعيين جول.

■ عاصم - وكالات: حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان المحتجين الذين خرجوا للشوارع في شتى أنحاء تركيا مطالبين باستقالته من أن لصبره حدودا وشبه هذه الاضطرابات بمحاولة قام بها الجيش قبل ست سنوات للحد من سلطته.

واستخدم شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق المحتجين ضد الحكومة من ميدان في العاصمة أنقرة على بعد بضعة كيلومترات من المكان الذي كان يحدث في اردوغان.

وعقد اردوغان ستة تجمعات الأحد وهو مقياس للتوترات بعد اسبوع من أكبر مظاهرات وأساوأ أعمال شغب منذ توليه السلطة قبل عشر سنوات. ولوح انهم في اليوم التالي في اسطنبول وانقرة، وقال اردوغان وسط صياح حشود من مؤيديه في أنقرة «يوم السبت.. حل انتم مستعدون للقاء كبير في أنقرة».

وقالت ربة منزل قالت ان اسمها زينب وهي تلوح بالعلم التركي الذي وضعت عليه صورة اردوغان «أؤمن ب اردوغان وروبه.. لن نسمع لبعض الضمص يحفظ بلدنا وعلمنا».

وفي قلب اسطنبول التجاري تدفق عشرات الاف على ميدان تقسيم بوسط اسطنبول حيث بدأت الاحتجاجات قبل تسعة ايام عندما استسلمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه ضد مظاهره سلمية احتجاجا على خطط للبناء على منزهة هناك. ويرى كثيرون ان اردوغان يهدد النظام العلماني تركيا.

ويعضم محتجون كثيرون داخل خيام وهم يسيطرون الان على منطقة واسعة من الميدان عن اغلاق مداخله وجوار من الحجارة والقضبان الحديدية. وانسحبت الشرطة بشكل كامل من المنطقة.

وتحرق الدول الغربية تركيا كمثل الديمقراطية الاسامية يمكن محاکاتها في مناطق اخرى بالشرق الاوسط.

### مجلس صيانة الدستور ينفذ انه يفكر باستبعاد اي من المرشحين.. والاصلاحيون يحاولون العودة للساحة السياسية

## ايران: انسحاب المرشح المحافظ غلام علي من السباق الرئاسي.. والاصلاحي روخاني يتعهد بإنهاء «القمع السياسي» في بلاده

وفي العام 2009 رفض المرشحان الاصلاحيان مير حسين موسوي ومهدي كروبي إعادة انتخاب محمود احمدي نجاد ودعوا مناصريهم إلى الزول للشارع للتعبير ضد تزوير كبرى. وردت السلطة بعنف وتم اعتقال آلاف الناشطين وقمع التظاهرات ما أدى الى سقوط 32 قتيلًا بحسب السلطات و72 بحسب المعارضة. وفي 2011 وضع موسوي وكروبي قيد الإقامة الجبرية. وفي السنة التالية انسحب الاصلحيون من الانتخابات على ان يبركان بعد مقاطعة كبرى في الانتخابات التشريعية.

ومنذ أكثر من ستة يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم خلف احدى الشخصيتين الرئيسيتين لديهما. وشكل مجلس استشاري يضم شخصيات بارزة. وكان الاصلاحيون والمعتدلون ياملون من الانتخابات من ترشيح وففسنجاني الذي رحب به خاتمي لكن تم رفض ترشيحه بسبب سنه بحسب ما أعلن رسمياً.

وفي الوقت نفسه تم رفض ترشيحات عدة اصلاحيين في الانتخابات البلدية التي استجرت في نفس الوقت مع الانتخابات الرئاسية. واماخذ عليهم ايضا دعمهم حركة الاحتجاج في 2009. لكن ترشيح روخاني وعارف يتيح تعبئة جزء من القاعدة النخبية مجددا بينما قبل ستة اشهر كان العديد من الناخبين يقولون انهم لن يتوجهوا للتصويت. وواجه الرئيس الاسبق خاتمي انتقادات ايضا في 2012 لانه ادلى بصوته في الانتخابات التشريعية. وفي الاشهر الماضية قام الاصلاحيون بتنشيط

الجمعة وذلك بعدما تعرض للقمع اثر حركة الاحتجاج في حزيران/ يونيو 2009 ورفض الإقامة الجبرية على مرشحين في الانتخابات السابقة وغياب شعبة كامل عن مجلس الشورى في الانتخابات التشريعية عام 2012.

وبعد الغاء ترشيح الرئيس الاسبق المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني الذي كان ليجمع حوله تيار الاصلاحيين والمعتدلين، فعاتبته في ابي حسن روحاني رجل الدين المعتدل البالغ من العمر 64 عاما ومحمد رضا عارف نائب الرئيس السابق الاصلاحي محمد خاتمي، والبالغ من العمر 62 عاما.

وفي وقتهم خاتمي ترشيحه بعد تصريحاته وزير الاستخبارات الذي وافقه بدعم حركة الاحتجاج في 2009.

وقال عارف خلال الحملة «في كل زياراتي، دعوت الشبان الناخبين الى التصويت لان الامتناع عن الاقتراع ليس خيارا».

وفي الوقت نفسه تم رفض ترشيحات عدد اصلاحيين في الانتخابات البلدية التي استجرت في نفس الوقت مع الانتخابات الرئاسية. واماخذ عليهم ايضا دعمهم حركة الاحتجاج في 2009. لكن ترشيح روخاني وعارف يتيح تعبئة جزء من القاعدة النخبية مجددا بينما قبل ستة اشهر كان العديد من الناخبين يقولون انهم لن يتوجهوا للتصويت. وواجه الرئيس الاسبق خاتمي انتقادات ايضا في 2012 لانه ادلى بصوته في الانتخابات التشريعية. وفي الاشهر الماضية قام الاصلاحيون بتنشيط

وقال روخاني أثناء حملته الانتخابية في ساري، عاصمة إقليم مازندران شمالي البلاد: «يبدو ان تكون هناك نهاية للقمع والراديكالية اللذان شهدتهما الاعوام الثمانية الماضية». وتجمع آلاف الأشخاص خارج مسجد بمدينة ساري المطلة على بحر قزوين، مردين «حرية التعبير هي الحق المشروع للإيرانيين».

وقال روخاني «إذا تم انتخابي، سأعود بالبلاد إلى الحرية التي يستحقها الشعب الإيراني».

ويرى روخاني أن السياسات النووية التي يتبناها الرئيس محمود احمدي نجاد هي سبب الأزمة السياسية الراهنة في البلاد ودعا إلى وضع حد لسار المواجهة مع الغرب بشأن النزاع النووي. في ذلك أعلن مجلس صيانة الدستور في ايران امس الاثنين انه لا يفكر في استبعاد اي من المرشحين للانتخابات الرئاسية قبل ايام من الانتخابات التي تجري يوم الجمعة المقبل نافيا تقارير اعلامية قالت انه يفكر في استبعاد المرشح المعتدل حسن روخاني.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن المتحدث باسم المجلس عباس علي كخدايي قوله «إعادة النظر في اجازة المرشحين لم تتر ونحن نشبه هذا».

وكانت وكالة مهر نقى الرسمية للابناء قالت امس ان مجلس صيانة الدستور يفكر في استبعاد روخاني.

وبحاول تيار الاصلاحيين القيام بعودة جولة الى الساحة السياسية في ايران مع تقديم مرشحين للانتخابات الرئاسية

■ طهران - وكالات: أعلن المرشح المحافظ لانتخابات الرئاسة الإيرانية غلام علي حداد عادل امس الاثنين انسحابه من المنافسة. وتكرت وكالة «فارس» للابناء ان حداد عادل طالب الشعب الإيراني بأن يدعو بصوته «لصالح كل من يدعم خطاب الثورة الاسلامية والقيم التي حملها مفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني والشيخ السيد علي الخميني».

واختلف حداد عادل يبقى سبعة مرشحين في سباق الرئاسة الذي يسجري يوم الجمعة المقبل والذين وافق مجلس صيانة الدستور على ترشيحهم، وهم: علي ولايتي، ومحمد قاليباف، ومحسن رضاندي، وحسن روحاني، وسعيد جليلي، ومحمد رضا عارف، وقبول إعلان حداد عادل انسحابه. أعرب المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كخدايي خلال مؤتمر صحافي عن استجابته لما تردد من انباء عن استعزام المجلس إعادة النظر في أهلية المرشح حسن روخاني. مشددا على انها انباء غير صحيحة وأن أساس لها. وأضاف ان المادة 88 من قانون الانتخابات تتيح لمجلس صيانة الدستور إعادة النظر في أهلية المرشحين للانتخابات إلا انه لم يطرح موضوع إعادة النظر في أهلية المرشح المذكور وان الأخيار الواردة لا تستند للواقع وغير صحيحة.

الذي كان تعهد مرشح الاصلاحي احمدي حسن روخاني بإنهاء «القمع السياسي» في إيران إذا ما تم انتخابه.

■ الكويت - رويترز: قال مصدران إن محكمة كويتية قضت أمس الإثنين بحبس المواطنة هدى العجمي بالسجن 11 سنة مع الشغل والنقاد لادانتها بثلاث تهم في الذات الاميرية والتحريض على قلب نظام الحكم وتحقير مذهب ديني من خلال تغريداتها على موقع تويتر.

وأوضح المصدران للرقباء من المحاكمة لرويتز مشترطين عدم ذكر اسميها ان هذا الحكم هو الأشد من نوعه في الكويت التي تتعلق بالتعبير عن الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وقبل هدى العجمي التي تعمل مرسدة في وزارة التربية إن تغريداتها استنطاق للمحاكمة خلال ثلاثين يوما. وقال محمد الحميدي مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان لرويتز: «نحترم القضاء الكويتي لكن الأجران تستعمل السلطة في تشريع قانون خاص بالجرائم الالكترونية.. (موقع تويتر لا يوجد به أركان مادية ومعنوية للجريمة ولا يوجد به أي دليل مادي سوى تحريات الباحث وهي لا يمكن الاعتماد بها في الأحكام الجزائية».

واستند الحميدي لنص الدستور بأنه لا عقوبة ولا جرمية إلا بقانون مبيّن ان «تويتر وباقي الوسائل الالكترونية لا يوجد لها قانون إلى هذه اللحظة».

## محللون: دبلوماسية احمدي نجاد المثيرة للجدل عزلت ايران في الساحة الدولية

النظام السوري باسلة ودعمه عسكريا. وحول هذا الموضوع وكذلك حول حركة الاحتجاج في البحرين، اثار ايضا استياء دول الخليج. وبحسب جوادى هيران «فانه كان يوسع التصرف بشكل افضل. سلوكه يشبه سلوك خريج جامعة يعتقد ان بامكانه ان يفعل ما يشاء (...) مثل اقالة وزير خارجية فيما يقوم بزيارة رسمية الى الخارج». وفي 2010 علم وزير الخارجية منوشهر متكي بإقالته من منصبه في 2009 حين تولى احمدي نجاد الرئاسة».

واوضح فايز ان «احمدي نجاد اختار لهجة حربية ومثيرة للجدل. وقد حوله خطابه الى رئيس دولة يتنر ترددا لدى كل المسؤولين الغربيين المضطرب للتعامل معه». كاشفا عن ولا تحترف ايران بوجود اسرائيل كما ان المسؤولين الايرانيين يصفون الدولة العربية بانها نظام صهيوني غير شرعي.. وتطرح ايران ايضا نفسها مدافعة عن حقوق الفلسطينيين وتدعم حزب الله الشيعي اللبناني وسوريا وهي نقطة خلاف اخرى مع الغرب.

ومنذ بدء النزاع السوري في آذار/مارس 2011 كتف الرئيس احمدي نجاد من تصريحات الدعم للنظام الرئيس بشار الاسد مؤكدا ان سقوطه سيهدد من كل المنطة.

والجمهورية الاسلامية الإيرانية، الحليفة التقليدية لسوريا. وتواجه اتهامات من المعارضة السورية وكذلك من دول غربية وعربية بتزويد

عبر اطلاق شعارات بدلا من اعتماد موقف واضح حول المسائل المهمة». وقال المحلل «كان الامر مثل عرض سياسي وليس استراتيجية فعيلة». ومنذ 2003، تخوض طهران مفاوضات ليس فقط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وانما ايضا مع القوى الكبرى لتوسيع ازمة الملف النووي الإيراني.

ويعد موسوي احمدي نجاد ابي السلطة في 2005 اعتمد مجلس الامن الدولي بين 2006 و 2010 ستة قرارات بينها اربعة ارفقت بعقوبات ضد ايران. وهذه القرارات وصفها احمدي نجاد بانها «مضامضات ورق» ورفضها تعليق للبرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

وفي بداية 2012 عززت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هذه الاجراءات عبر فرض عقوبات اقتصادية ضد القطاعين النفطي والصرفي. وتسبب ذلك بأزمة اقتصادية خطيرة

■ طهران - ا ف ب: يرى محللون ان ايران عزلت نفسها على الساحة الدولية منذ العام 2005 بسبب السياسة النووية وتصريحات الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل بزيادة الى ذلك منذ اندلاع النزاع في سوريا. دعم طهران الكبير للنظام السوري.

ويقول علي فايز المحلل لدى مجموعة الامتاز الدولية لالبحاث في بروكسل لوكالة فرانس برس ان «السياسة الخارجية للبلاد ليست صلاحيات الرئيس، في الواقع لم يقدم احمدي نجاد الا ابتغيف رغبة المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خاتمي».

لكن محمد صالح صدقيان رئيس المركز العربي للدراسات الإيرانية التي يوجد مقره في طهران يعتبر ان «احمدي نجاد لم يوجه مفرق من طوع الاهداف في مجال السياسة الخارجية بسبب الطريقة التي اراد فيها تطبيق هذه السياسة (...)

## الحكم بحبس كويتية 11 سنة للعب في الذات الاميرية والتحريض عبر «تويتر» في الذات الاميرية والتحريض عبر «تويتر»

■ الكويت - رويترز: قال مصدران إن محكمة كويتية قضت أمس الإثنين بحبس المواطنة هدى العجمي بالسجن 11 سنة مع الشغل والنقاد لادانتها بثلاث تهم في الذات الاميرية والتحريض على قلب نظام الحكم وتحقير مذهب ديني من خلال تغريداتها على موقع تويتر.

وأوضح المصدران للرقباء من المحاكمة لرويتز مشترطين عدم ذكر اسميها ان هذا الحكم هو الأشد من نوعه في الكويت التي تتعلق بالتعبير عن الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وقبل هدى العجمي التي تعمل مرسدة في وزارة التربية إن تغريداتها استنطاق للمحاكمة خلال ثلاثين يوما. وقال محمد الحميدي مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان لرويتز: «نحترم القضاء الكويتي لكن الأجران تستعمل السلطة في تشريع قانون خاص بالجرائم الالكترونية.. (موقع تويتر لا يوجد به أركان مادية ومعنوية للجريمة ولا يوجد به أي دليل مادي سوى تحريات الباحث وهي لا يمكن الاعتماد بها في الأحكام الجزائية».

واستند الحميدي لنص الدستور بأنه لا عقوبة ولا جرمية إلا بقانون مبيّن ان «تويتر وباقي الوسائل الالكترونية لا يوجد لها قانون إلى هذه اللحظة».

## حريق يودي باندونيسية امام قنصلية بلادها في السعودية

■ جدة - ا ف ب: قال مصدر في القنصلية العامة الاندونيسية في جدة لوكالة فرانس برس ان امرأة اقيت حريقا بعد نشوب حريق مساء الأحد في الاسوار الخارجية للقنصلية، متهما الاف المصطنع خارجها لتسوية واضعاهم القانونية باقتال الحادث بعجة «ممارسة ضغوط للدخول بطريقة عشوائية».

واضاف المصدر، رافضا ذكر اسمه، ان نحو ثمانية الاف شخص من العمالة الاندونيسية المخالفة لائحة الإقامة والعمل تجتمعوا اليوم امام القنصلية لتسوية اوضاعهم او تحريجهن، مشورا ان «التزاحم الشديد في الخارج أدى الى البعض اى اقتال الحريق من اجل الحصول بشكل عشوائي غير منظم الامر الذي أدى الى وفاة احدى النساء».

وتابع ان بعض المتجهرين رشقوا المبني بالحجارة قبل افعال الحريق (...).

وهدد ان الحريق لم يصل الى المكتب لانه لم يتجاوز الاسوار الخارجية (...). والوثائق لا تزال سليمة.. ولقت القنصل الامنية طوق قبة مبنى القنصلية واغلقت الشوارع المحيطة. أكدت الشرطة في جدة الحادث مشيرة الى وقوع «اصابات» لم تسعافها المصابون الحريق من من دون اعلان عن حالة الوفاة. كما لم يتبين الحصول على تأكيد من الدفاع المدني او الشؤون الصحية. وكانت سفارات غلقت عدد من التسهيلات والاستثناءات لجميع المنشآت والافراد الاجانب المسجلين في العمل والاقامة والاستفادة من المهلة التي اصدرها العمال السعوديين.

ومن أبرز التسهيلات اعطاء جميع الوافدين المخالفين لنظامي الإقامة والعمل الراغبين في تصحيح اوضاعهم والبقاء في المملكة من العقوبات والغرامات الرتيبة بمخالفاتهم باستثناء الرسوم. لمن وقعت مخالفاتهم قبل مطلع نيسان/ابريل 2013.

وتصطف العمالة الوافدة امام سفارات بلادها، وخصوصا الهند وبنغلادش واندونيسيا والفلبينيين، بانتظار دورها من اجل تصحيح اوضاعها ما بعدودتها الى مكان عملها واما بالاندونيسيين من اجل تجديد جواز السفر المغادرة نهائيا.

ومن الصعوبة بمكان معرفة الاعداد الحقيقية للمخالفين الذين تقدمهم مصادر اقتصادية بثلاثة ملايين اذف على الاقل.

■ كركزي: «الحرب على الإرهاب» شجعت الاسلام المتطرف

■ الودعة - ا ف ب: تساءل الرئيس الافغاني حامد كركزي الاحد ما اذا كانت «الحرب على الارهاب» التي شنتها الولايات المتحدة منذ العام 2001 لم تؤد الى المزيد من التشدد في العالم الاسلامي.

وفي كلمة القاها خلال افتتاح المنتدى حول العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي في الدوحة، اشار كركزي الى ان «الحرب ضد الارهاب التي بدأت عام 2001 ولا تزال مستمرة لم تعمل ايدا الاستقرار». وتساءل كركزي «هل نجحنا في هذه الحرب؟ هل استطعنا القضاء على ملجأ الارهاب؟» مستنظا ما اذا كانت هذه الحرب لم تؤد الى «المزيد من التشدد في العالم الاسلامي من باكستان وافغانستان الى مالي ونيجيريا».

واعتبر انه يتوجب على العرب بقيادة الولايات المتحدة ان يبرروا ما قام به امام العالم الاسلامي وفي حال اخذت الاشياء منحى سيئا فيجب تصحيح الرماية».

## السير البريطاني في مسقط: دور مهم لسلطنة عمان في معالجة التوترات الايرانية - الغربية

■ دبي - ا ف ب: قال السفير البريطاني لدى سلطنة عمان، جيمي باون، ان «إقامة مسقط علاقات جيدة مع طهران والدول الغربية بخولها لكي تضطلع بدور حيوي في معالجة التوترات بين الجانبين»، كاشفا عن وجود اتصال بريطاني مع السلطة في ملفات المنطقة مثل الملف السوري واليمني.

وذكر باون في تقرير حصلت وكالة الانباء الألمانية وكبرير هذا الهدف، لافتا إلى «وجود تعاون وثيق مع العمانيين في اليمن حيث تريد بلدينا تحقيق الأمن الذي تحتاجه اليمن والنمو الاقتصادي والرخاء وهي عوامل أساسية تشكل جزءا من الشروط المسبقة لاستقرار اليمن على المدى الطويل».

واضاف في التقرير المقرر نشره على مواقع السفارات البريطانية في الخليج، الاسبوع المقبل ان «موقف عمان الفريد من إقامة علاقات جيدة مع طهران والدول الغربية يعنى أنها يمكن أن تضطلع بدور حيوي في معالجة التوترات بين الجانبين. نحن على اتصال وثيق مع عمان في شأن المسألة التي تتكشف في سوريا وتتشارك هدف التوصل الى حل سياسي لازمة الراهنة».

وأشار جيمي باون إلى أن بلاده «تناقش مع الحكومة العمانية جميع القضايا ومنها حقوق الإنسان في إطار علاقتنا الوثيقة»، ضيفا «خلافنا لما حدث في بعض البلدان العربية التي استجاب السلطان (قابوس بن سعيد) لاحتجاجات عام 2011 من خلال

اقتصادية ومالية في البلاد مع تضخم بلغ رسميا 31 ٪ وخفض قيمة العملة بحوالي 80 ٪ مقارنة مع الدولار، لكن احمدي نجاد انتظر حتى منتصف 2012 للاعتراف بان العقوبات تسبب «مشاكل» للاقتصاد الإيراني.

وأثار ايضا غضب المجموعة الدولية عبر تكتيفه التصريحات التي تشكك بحصول العملية او قوله ان اسرائيل، العدو اللدود لإيران، يجب «ان تشطب عن الخارطة».

وقال صدقيان ان «تصريحات احمدي نجاد وضعت ايران في صعوبات (...) كان بإمكانه ان يتجنب الحديث عن المحرقة لا سيما وان ايران للنظام الرئيس بشار الاسد مؤكدا ان سقوطه سيهدد من كل المنطة.

والجمهورية الاسلامية الإيرانية، الحليفة التقليدية لسوريا. وتواجه اتهامات من المعارضة السورية وكذلك من دول غربية وعربية بتزويد

## مصرع ثلاثة رجال شرطة افغان في هجوم انتحاري لطالبان على مطار كابول ومقتل المهاجمين السبعة

يضم منظمات دولية. واشادت الحكومة الافغانية بمهنية القوات الامنية التي تمكنت بحسب قولها من الحد من الضحايا.

وتعتبر ناعية القوات الافغانية امرا حاسما بالنسبة لاستقرار الحكومة الافغانية في المستقبل لا سيما بعد نهاية 2014 الموعد المقرر لانسحاب القسم الاكبر من حوالى مئة الف عنصر من القوات الدولية.

وتتلقي الشرطة والجيش تدريبا من التحالف الدولي لكن كثيرين يشككون في قدرتها على فرض السلام على المدى الطويل ويسدون مساعدة الزميريين في بلد شهد أكثر من 30 سنة من الحروب بينما أكثر من 12 سنة حرب بين طالبان التي اطاح بها من السلطة. تحالف دولي في نهاية 2001، وحكومة كابول الدعوة من حلف الأطلسي.

ولقي ثلاثة رجال شرطة حتفهم في جنوب أفغانستان امس الاثنين عقب انفجار سيارة مفخخة ومهاجمة خمسة مسلحين مكتب حاكم الاقليم. وقال غلام ساخي وهو أحد كبار رجال شرطة إقليم زابل جنوب أفغانستان ان انتحاريا فجر سيارته المفخخة عند بوابة مجلس الإقليم في مدينة قلات عاصمة الاقليم.

واضاف إنه عقب الانفجار اطلق خمسة مسلحين النار على المدخل مما أدى لمقتل ثلاثة رجال شرطة و اصابة ثلاثة آخرين. وأشار ساخي إلى ان «الشرطة قتلت المهاجمين الخمسة بعد تبادل لإطلاق النار دام فترة قصيرة».

كابول - وكالات: هاجم متزود من حركة طالبان مجددا العاصمة الافغانية كابول الاثنين مستهدفين هذه المرة المطار حيث استولوا على مئتين مئة قبل ان يقتلوا بعد ساعات بحسب الشرطة التي لم تحصى حتى الان ضحايا آخرين.

فقد هاجم سبعة مقاتلين مزودين بالقتال اليدوية والاسلحة الرشاشة رجال محيطة مجمع المطار الذي توجد فيه مقارنات مدنية وعسكرية تابعة للقوات الدولية للمساعدة في ارساء الامن في افغانستان (إيساف) التابعة للاتلسي وحليفة حكومة كابول.

واغلق المطار منذ صباح الاثنين عند بدء الهجوم.

واستولت مجموعة المتزودين على اثنين من المباني قيد الانشاء حيث اطلقوا النار على المطار قبل ان يقتلوا بالوجات التي تلت ذلك يربصا من بقايا المجهلين المتزودة المتزودة في المنطقة كما أعلن قائد شرطة كابول محمد ايوب صلنحي.

وصرح صلنحي امام صحافيين ان «الاعداء المتبقين لا يزالون محاصرين عن مسافة قريبة وتم اجلاء اشخاص» من المبنيين مضيفا ان الشرطة «فتكت عبوة في سيارة، مفخخة كانت متوقفة في المنطقة».

وانتهت المعارك بمقتل اخر المهاجم حوالي الساعة 9,00 بالوقت المحلي (3,30 ت.غ) اي بعد اربع او خمس ساعات على اطلاق الهجوم.

وقال صلنحي «كان هناك سبعة مهاجمين،

## مقتل 21 على الأقل في هجمات استهدفت مناطق شيعية في العراق

بغداد - رويترز: قتل 21 شخصا على الأقل في انفجار سيارات ملغومة وتفجير انتحاري في سوقين للمواد الغذائية في بلديتين عراقيتين شمالي بغداد الاثنين في هجمات تهدف فيما يبدو الى اثاره حرب أهلية. ولم تعلن أي جهة المسؤولية عن هجمات الاثنين إلا أن المسؤولين يحملون المسلحين السنة المرتبطين بجناح تنظيم القاعدة المحلي المسؤولية عن معظم حوادث العنف الطائفي التي أدت لمقتل قرابة 2000 شخص منذ نيسان.

وقال مسؤولون أن سياراتين ملغومتين انفجرتا وفجر انتحاري في سيارة ثالثة نفسه في سوق للمواد الغذائية في بلدة جديدة النشط ذات الأغلبية الشيعية في محافظة ديالى على بعد 40 كيلومترا شمالي بغداد. وقال مسؤولون محليون والشرطة إن التفجيرات

الثلاثة خلفت 13 قتيلًا وأكثر من 50 مصابًا تناثروا وسط حطام عربات الخضار والفاكهة. وقال المزارع حسن هادي وهو يعالج في المستشفى من إصابته في الحادث «كنت أتبيع البطيخ وفجأة سمعت انفجارا شديدا عند مدخل السوق. وأنا أهرب من الغبار والدخان وقع انفجار ثان حول المكان إلى جحيم. وأضاف «أصبت في ساقى ورددت على الأرض مذهولا». وقالت الشرطة وبلدية طيبة إن سيارة ملغومة أخرى انفجرت في سوق في بلدة التاجي الواقعة على بعد 20 كيلومترا شمالي بغداد فقتل ما لا يقل ثمانية أشخاص آخرين.

كما ابتلست الشرطة العراقية مفعول قنابل زرع في بثرين للنقط بالقرب من مدينة كركوك بشمال البلاد الاثنين.

## الشرطة العراقية تحبط هجوما بقنابل على حقل نفطي في شمال البلاد

كركوك - من مصطفى محمود:

قالت مصادر أمنية ونفطية إن الشرطة العراقية تزعت قبائل قبائل زرعت قرب بئر نفطي في محيط مدينة كركوك بشمال البلاد الاثنين مضيعة أن الصادرات المتجهة إلى ميناء جيهان في تركيا لم تتأثر.

وقال مسؤولون في شركة نفط الشمال التي تديرها الدولة إن القبائل اكتشفت قرب بثرين نتجان الخام من حقل باي حسن الذي يخض في الوقت الراهن حوالى 150 ألف برميل يوميا.

وقال مسؤول في شرطة النفط ان الحراس لاحظوا في حقل باي حسن النفطي عبوة غريبة متصلة بأسلاك كهربائية قرب إحدى ابار النفط واستدعي خبراء الفرقعات في الشرطة الذين اكتشفوا قبيلتين آخرين بجوار بئر آخرى.

ولم تعلن أي جماعة المسؤولية لكن عدة فصائل مسلحة تنشط في كركوك كما يشتن مسلحون إسلاميون مرتبطين بتنظيم القاعدة هجمات متكررة على قوات الأمن والمنشآت الحكومية.



مؤيدون للرئيس السابق حسني مبارك امام مقر المحكمة امس

## نجله لن يخلى سبيلهما رغم قرار المحكمة بالافراج عنهما جنايات القاهرة تؤجل إعادة محاكمة مبارك إلى السادس من تموز

مصر خلال الانتفاضة. وقال رئيس المحكمة المستشار محمود كامل الرشيدي إن المحكمة أمرت بإخلاء سبيل ابني مبارك «بعد التأكد من محل إقامتهما ما لم يكن أي منهما محبوسا على ذمة قضايا أخرى». وطلب ابنا مبارك في وقت سابق الإفراج عنهما لانقضاء مدة حبسهما احتياطيا على ذمة المحاكمة لكنهما سيقان رهن الاحتجاز لحبسهما على ذمة أكثر من قضية فساد أخرى. ومنح الرشيدي الحامين نحو أسبوعين للإطلاع على أحوال جديدة قدمتها النيابة العامة في قضية قتل المظاهرات.

وأصيب أكثر من ستة آلاف بحسب تقرير لجنة حكومية للتحقيق الحقائق. وكانت دائرة محكمة جنايات القاهرة حكمت في يونيو العام الماضي على مبارك والعادلي بالسجن مدى الحياة لإدانتهما بالتهمة التي تتصل بقتل المظاهرات وبرأت ساحة الضباط الستة. كما أسقطت تهم استغلال النفوذ عن مبارك وابنيه وسالم لقادما.

وقال رئيس المحكمة المستشار محمود كامل الرشيدي إن المحكمة أمرت بإخلاء سبيل ابني مبارك «بعد التأكد من محل إقامتهما ما لم يكن أي منهما محبوسا على ذمة قضايا أخرى». وطلب ابنا مبارك في وقت سابق الإفراج عنهما لانقضاء مدة حبسهما احتياطيا على ذمة المحاكمة لكنهما سيقان رهن الاحتجاز لحبسهما على ذمة أكثر من قضية فساد أخرى. ومنح الرشيدي الحامين نحو أسبوعين للإطلاع على أحوال جديدة قدمتها النيابة العامة في قضية قتل المظاهرات.

مصر خلال الانتفاضة. وقال رئيس المحكمة المستشار محمود كامل الرشيدي إن المحكمة أمرت بإخلاء سبيل ابني مبارك «بعد التأكد من محل إقامتهما ما لم يكن أي منهما محبوسا على ذمة قضايا أخرى». وطلب ابنا مبارك في وقت سابق الإفراج عنهما لانقضاء مدة حبسهما احتياطيا على ذمة المحاكمة لكنهما سيقان رهن الاحتجاز لحبسهما على ذمة أكثر من قضية فساد أخرى. ومنح الرشيدي الحامين نحو أسبوعين للإطلاع على أحوال جديدة قدمتها النيابة العامة في قضية قتل المظاهرات.

## المحكمة ترفض نظر الدعوى المدنية في القضية

القاهرة - القدس العربي: قالت محكمة جنايات القاهرة، الاثنين، في حديثها حكما برفض الدعوى المدنية المقدمة من أسر الشهداء، في قضية قتل المظاهرات المنهية فيها الرئيس السابق حسني مبارك، ونجليه علاء، وجمال، وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و6 من مساعديه، إنه استقر في عقيدتها عدم جواز نظرها الدعوى، لأنه سبق صدور حكم بشأنها، برئاسة المستشار أحمد رفعت، في 2 يونيو العام

القاهرة - القدس العربي: قالت محكمة جنايات القاهرة، الاثنين، في حديثها حكما برفض الدعوى المدنية المقدمة من أسر الشهداء، في قضية قتل المظاهرات المنهية فيها الرئيس السابق حسني مبارك، ونجليه علاء، وجمال، وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و6 من مساعديه، إنه استقر في عقيدتها عدم جواز نظرها الدعوى، لأنه سبق صدور حكم بشأنها، برئاسة المستشار أحمد رفعت، في 2 يونيو العام

القاهرة - القدس العربي: قالت محكمة جنايات القاهرة، الاثنين، في حديثها حكما برفض الدعوى المدنية المقدمة من أسر الشهداء، في قضية قتل المظاهرات المنهية فيها الرئيس السابق حسني مبارك، ونجليه علاء، وجمال، وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و6 من مساعديه، إنه استقر في عقيدتها عدم جواز نظرها الدعوى، لأنه سبق صدور حكم بشأنها، برئاسة المستشار أحمد رفعت، في 2 يونيو العام

القاهرة - القدس العربي: قالت محكمة جنايات القاهرة، الاثنين، في حديثها حكما برفض الدعوى المدنية المقدمة من أسر الشهداء، في قضية قتل المظاهرات المنهية فيها الرئيس السابق حسني مبارك، ونجليه علاء، وجمال، وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و6 من مساعديه، إنه استقر في عقيدتها عدم جواز نظرها الدعوى، لأنه سبق صدور حكم بشأنها، برئاسة المستشار أحمد رفعت، في 2 يونيو العام

القاهرة - رويترز: أعلنت محكمة جنايات القاهرة الاثنين إعادة محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك بتهمة تتصل بقتل المظاهرات في الانتفاضة التي أطاحت به عام 2011 وتهم أخرى تتصل باستغلال النفوذ خلال رئاسته إلى السادس من يوليو. وتعاد محاكمة مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي وستة من مساعدي العادلي بالتهمة التي تتصل بقتل المظاهرات.

وتعاد المحاكمة مع الرئيس السابق لابنيه علاء وجمال ورجل الأعمال حسين سالم الذي كان مقربا منه بالتهمة التي تتصل باستغلال النفوذ. ويحاكم سالم من جديد غيابيا وكان غادر

## اليمن يقول إنه اعتقل زعيما محليا بتنظيم القاعدة

عدن - رويترز: قالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إن الجيش اليمني اعتقل زعيما محليا في تنظيم القاعدة في مدامه لحيد في شرق البلاد يوم الاثنين بعد أيام من عملية عسكرية لإحباط مخططات لاقامة دولة اسلامية في المنطقة.

ويحضر معظم النفط العراقي من ميناء البصرة الجنوبي لكن ما يقل قليلا عن 400 ألف برميل يوميا - وهو ما يوازي ربع إجمالي الصادرات - يصح خط أنابيب كركوك إلى ميناء جيهان التركي.

## مفوضية اللاجئين تعلن تلقي الشكاوى عن تعرض اثيوبيين لمضايقات في مصر

القاهرة - اف ب: قال المكتب الاقليمي للمفوضية العليا للاجئين في مصر الاثنين انه تلقى شكاوى من لاجئين اثيوبيين تفيد بتعرضهم لاعتداءات لفظية وجسدية من قبل مواطنين مصريين، على خلفية أزمة سد النهضة الذي بدأت اثيوبيا في تشييده على النيل الأزرق والذي تخشى مصر من ان يؤثر على حصنها من مياه النهر.

وقال المكتب الاقليمي للمفوضية في بيان له الاثنين انه «تلقي عدة شكاوى من اللاجئين الإثيوبيين عن تعديبات لفظية وجسدية من بعض المواطنين المصريين ضدهم»، وأشار إلى «صعوبة تلقي الدعم الأمني المناسب ضد هذه الاعتداءات».

## سفير السودان بالقاهرة يؤكد وقوف بلاده مع مصر بشأن سد النهضة الإثيوبي

القاهرة - د ب أ: جدد سفير السودان بالقاهرة كمال الدين حسن على رفض السودان للاتهامات التي تروج لها بعض الدوائر السياسية والإعلامية عن تخلي السودان عن مصر فيما يتعلق بقضايا مياه النيل، مشددا على أن السودان لم يتخل أبدا عن مصر ولن يفعل ذلك.

وقال البيان ان الامور تعود لتصاعد أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا. وقالت المفوضية ان المشكلات التي يتعرض لها اللاجئون الاثيوبيون تشمل ايضا «عدم الحصول على بعض الخدمات بسبب جنسيتهم، ومنها الرعاية الصحية لدى بعض المستشفيات، وتعرضهم لمضايقات تشمل الطرد من وظائفهم أو المنازل التي يستأجرونها».

## مصر: مئات الإسلاميين يتظاهرون تأييدا لمرسي قبل اجتماع لبحث مشكلة سد النهضة



متفقون وفتاتون معارضون لوزير الثقافة المصري اثناء اعتصامهم امام مقر الوزارة (رويترز)

وقال رئيس مجلس الوزراء المصري إنه «في حال إصرار إثيوبيا على بناء السد، فإن الحكومة المصرية لديها بدائل فنية ودبلوماسية تحويل مجرى النيل الأزرق (أحد رافدين رئيسيين إلى جانب النيل الأبيض يتحلق نهر النيل) إذا ما بدأ العمل في بناء «سد النهضة»، ما أدى إلى حدوث حالة من القلق بين المصريين من أن يؤدي بناء السد إلى تقليل حصة مصر من مياه نهر النيل والبالغة 55.5 مليار متر مكعب سنويا.

وبإجراء دراسات وبالتباحث والتشاور مع مصر في اتفاقيات ملزمة، بما يحقق الاستفادة المشتركة من بناء السد. وأشار قنديل إلى وجود إمكانية لعدم موافقة الحكومة المصرية على بناء سد النهضة «بسبب الدراسات الحالية التي تتسم بالقصور والصدارة عن اللجنة الثلاثية المعنية بدراسة السد»، لافتا إلى أن مصر حكومة وشعبا لديهم تساؤلات ولا بد أن يجيب عنها الجانب الإثيوبي.

وقال قنديل إنه «لا توجد دراسة عن تأثير انبهار السد، وأن هذه الدراسة أساسية لابد من تقديمها من الجانب الإثيوبي مما لها تأثير سلبي على دولة السودان قد يؤدي إلى تدميرها، كما أن هذا السد سيؤثر علينا (مصر) بالنسبة من النواحي المائية، فضلا عن خفض حجم الطاقة الكهربائية».

القاهرة - يوبي أي: تظاهر مئات من المنتظمين لقوى إسلامية شمال القاهرة الاثنين، تأييدا للرئيس المصري محمد مرسي قبيل اجتماع يرأسه لبحث تداعيات قيام إثيوبيا ببناء «سد النهضة».

# عدلون شيعت السلمان.. وسليمان طلب تعاون حزب الله والسفارة الإيرانية لكشف الملباسات الحريري رفض المحميات الامنية على الطريقة الإيرانية... وجنبلاط دان الطريقة البربرية



تأهب امنى لبناني وسط بيروت

العنية، بأن باتوا يقاتل سلمان لحاكمته فورا، ولا فليقتحوا اذا كانت لديهم ثرة من كرامة وصميم، وليقولوا اننا نعيش تحت سلطة حزب الله، وكفاهم مراوغه».

واللافت أمس استقبال رئيس الجمهورية ميشال سليمان السفير الإيراني في لبنان غضفان ركن آبادي وطلبه في اصطالات اجراهما مع مدعي عام التمييز بالكثيف القاضي سمير حمود ومسؤولين أمنيين، العمل بسرعة على كشف ملباسات حادثة الاحد أمام السفارة الإيرانية والقض على الفاعلين والمرضين، وشهد الرئيس سليمان على ضرورة تعاون المواطنين وأحزاب المنطقة وخصوصا حزب الله والسفارة الإيرانية لتسهيل مهمة الأجهزة المختصة في كشف هكل التفاصيل والملبسات وتبنيان حقيقة ما حصل وكيفية حصوله منعا لتكرار حوادث مماثلة.

من جانب، أجرى الرئيس سعد الحريري اتصالا هاتفيا بالسفير العام لحزب «الانتماء اللبناني» أحمد معزيا بريثيس واستنكر الاعتداء الذي نظمته جهات تابعة لحزب الله، قرب السفارة الإيرانية، وأكد ان اللبنانيين يرفضون أساليب التهويل والترهيب التي أصحاب الرأي، ولن يرضوا بالتأييد أن تكون مناطق «حزب الله» محميات أمنية على الطريقة الإيرانية».

بذوره، اعتبر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط ان «إن

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تم في بلدة عدلون الجنوبية عصر امس تشييع رئيس الهيئة الطلابية في حزب الانتماء اللبناني هاشم السلمان الذي قتل لدى محاولة انصار للمستشار العام للحزب احمد الأسعد التظاهر امام السفارة الإيرانية احتجاجا على قتل حزب الله في سوريا، وقال الأسعد في اتصال أجرته معه «القدس العربي» إن هاشم السلمان هو شهيد لبنان وهو شرارة الاعتراض مثل الشباب الذي أحرق نفسه في تونس»، منتقدا مقولة الامين العام لحزب الله بأنه يذهب الى القصير لقتال التكفيريين بقوله «حجة حزب الله بالذهاب الى القصير هي أنه يواجه تكفيريين قبل ان يأتوا الى لبنان، وإنما أسهل حاله هذا هاشم السلمان شيعي ابن شيعي وحفيد شيعي فهل هو ايضا تكفييري؟»، وأكد ان لحزب الله مشكلة مع الراي الأخر سواء كان مسيحيا أم سنيا أم شيعيا، ونحن نعلم لدينا رسالة امام السفارة الإيرانية نود توجيهها الى النظام الإيراني بأنك إذا أردت الدفاع عن نظام الأسد أرسل جيشك».

وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي وكل قادة الأجهزة الأمنية

## السلطة الفلسطينية بانتظار ان يحدد كيري موعدا لزيارته للمنطقة واسرائيل تتحدث عن ارجائها في ظل ابناء عن رفض عباس مقترحا من نتنياهو باطلاق سراح 50 اسيرا مقابل استئناف المفاوضات

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلنت السلطة الفلسطينية الاثنين بانها تنتظر ان يحدد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري موعدا لزيارته للترتبة للمنطقة لاطلاع القيادة الفلسطينية على نتائج تحركاته واتصالاته لترح افكار ومبادرة امريكية لاستئناف المفاوضات على اساسها.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الاثنين، إن الرئاسة الفلسطينية ما زالت بانتظار تحديد موعد لزيارة ابديريته الى المنطقة.

وأضاف أبو ردينة، أنه لم يكن هناك موعد لزيارة كيري حتى يتم تجهيزه، ونحن بانتظار عودته لمناقشة الجهود التي يبذلها لاجية لعالم السلام، مؤكدا التأكد على موقف عباس من استئناف المفاوضات المتشمل بوقف الاستيطان واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل.

وجاءت تصريحات أبو ردينة في ظل ابناء اسرائيل على ارجاء كيري لزيارته للمنطقة الى أجل غير مسمى على حد قول المصادر الإسرائيلية.

وذكرت الأمانة الإسرائيلية العامة الاثنين ان كيري أرجأ زيارته إلى المنطقة التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء إلى أجل غير مسمى.

وذكرت الأمانة ان كيري لم يحدد موعدا جديدا لعودته إلى المنطقة بغرض متابعة جهود استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

ونفي ظل تضارب الأنباء بشأن موعد الزيارة القادمة لكيري للمنطقة في إطار تحركاته استئناف المفاوضات باتت هناك نظرة فلسطينية سائدة بأنه فشل في تحقيق اي اختراق، خاصة وان الحكومة الإسرائيلية التمسرة وقف الاستيطان والموافقة على حل الدولتين على اساس حدود عام 1967.

وفي ظل الخلفية الفلسطينية من فشل كيري وما تيسر خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاثنين في وقف الراية الأمريكية الحصرية للعمليات السياسية، لأنها وفرت على امتداد السنوات الماضية تغطية سياسية كاملة للسياسة الدبلوماسية الإسرائيلية التوسعية لحكومات اسرائيل واجراءاتها احادية الجانب ومناوراتها السياسية بهدف تدمير فرص حل الدولتين وفرص التوصل الى تسوية سياسية شاملة وموازنة للمصراع الفلسطيني- الاسرائيلي على اساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف في تصريح صحفي: «أنه لم يكن ممكنا ان يفصح نائب وزير الجيش الإسرائيلي داني يافنح نائب وزير ناطق بلسان وزيره موشيه يعلون، عن التوافق والسياسة الحقيقية لحكومة اسرائيل ومعارضها ضمن الدولتين من حيث المبدأ، ولم يكن ممكنا كذلك ان تتواصل النشاطات الاستيطانية وان تشهد ارتفاعا مذهلا في ظل الجولات الكوكبية لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري بشكل خاص، لو لم تكن حكومة

نتنياهو ممثلة تماما الى موقف وسياسة الإدارة الأمريكية، التي تواصل التعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة استثنائية فوق القانون ودولة قادرة على الامعان في تحدي ارادة المجتمع الدولي والقانون الدولي، كما عبر عن ذلك بوضوح نائب وزير الجيش الإسرائيلي في تصريحاته الأخيرة.

وحدد تيسير خالد الدعوة الى مصارحة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بموقفه من الراية الأمريكية الحصرية بحقبة ان الراية التسوية السياسية للمجلس الاستشاري قد شجعت وما زالت تشجع دولة اسرائيل، وممارساتها وانتهاكاتهما للقانون الدولي وتهدية لإزادة التجمع الدولي وان الوقت قد حان لوضع حد لهذه الراية الحصرية المحازرة ولتقليل ملف التسوية السياسية الى الامم المتحدة، وممارسته كذلك بأن التطورات الجارية على الأرض باتت تلمي على القيادة الفلسطينية ضرورة التوجه الى وكالات ومؤسسات الامم المتحدة بطلب انضمام دولتين فلسطين الى هذه الوكالات والهيئات والى الاتفاقيات الدولية حتى تتمكن من مسالة ومحاسبة دولة اسرائيل على انتهاكاتهما وممارساتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعبء القانون ومن اجل دفعها الى احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية كاساس لتسوية سياسية توفر الامن والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة وفي القدمة منها، دولة فلسطين وعامستها القدس وتوضون حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم، التي هجروا منها بالقرعة العسكرية.

ومن ناحية أخرى جاء تضارب الأنباء

## وزراء الحكومة الفلسطينية الجديدة نجوم اعلانات التهاني في الصحف المحلية و تهنة كل مهنيء حسب امكانياته المادية ومحبه الشخصية

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تحتفل الصحف الفلسطينية بهذه الايام باعلانات التهئة لرئيس الوزراء الفلسطيني الجديد الدكتور رامي الحمد الله ووزراء حكومته، انه الذي اثار انتباها للوطن العربي وان اصبح صوره منتشر بشكل شبه يومي على صفحات الصحف المحلية من المهنئين والمباركين.

وما كان لافتا للنظر ان رئيس الوزراء استحوذ على معظم تهاني الصحف الاولى حتى وان دخلت صوته للصفحات الداخلية لتنافس صور باقي وزراء حكومته وخاصة الجدد منهم - في التهاني الاجتماعية.

وتعتبر التهاني الاجتماعية التي تنشر على صفحات الجرائد المحلية وسبيلة في الاراضي الفلسطينية للتعبير عن المحبة والتقدير لشخص المراد التهنة في حين هناك نظرة اخرى بانها تأتي في إطار «النفق» وفتح افق علاقات جديدة مع المسؤولين، وان كان ثمن ذلك نشر تهنة على صدر الصفحة الاولى لبعض الصحف المحلية يسعر ضعف سعر التهنة بالصفحات الداخلية عدة مرات.

وفي الوقت الذي يعتبر تشكيل الحكومة الجديدة بوجود تدخل الحلية السياسية في لاول مرة فرصة للصحف المحلية لتأمين دخل اضافي لها من خلال اعلانات التهنة، وحرصت العديد من المؤسسات والافراد على اظهار مباركتهم وتهنئتهم لرئيس الوزراء

الجديد ووزرائه، ومحبتهم الشخصية لهم، على صدر صفحات الجرائد.

وإذا قدر لك ان تتطلع الصحف المحلية الثلاث «القدس، والايام، والحياة الجديدة» فانك ستجد وزراء الحكومة الجديدة وعلى رأسهم رئيس الوزراء نجوما لاعلانات التهئة المنشورة فيها، خاصة في صحيفة القدس التي تستحوذ على نصيب الاسد من حجم الاعلانات بالاراضي الفلسطينية رغم ان تكلفة نشر الاعلان فيها ضاعفة عدة مرات - في بعض الاحيان - عن الصحف الأخرى.

وباتت صفحات التهئة بالصحف المحلية تنتفض عليها بعض صور الوزراء الشخصية الى جانب صور بعض الاعلانات التجارية وبعض الصورة القليلة للمطرب محمد عساف المشارك في برنامج «أراب ايدول» و«الداعية للتصويت اليه، وذلك من الجانب صور بعض الخريجين سواء من الذين انهوا الدراسات المدرسية لمرحلة الثانوية العامة أو بعض الذين تخرجوا من هنا او هناك.

وكان القاسم المشترك بين معظم التهاني التي نشرت للوزراء باسمائهم اظهر المباركة والحيية لذلك الوزير وتقديرًا للثقة التي اولاها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء في اختيار ذلك الوزير للمشاركة في الحكومة.

من قراءة اعلانات التهئة فانك تلمس بان معظمها تحمل في طياتها رسالة علاقات عامة وفتح افق جديدة مع الوزراء.

لا بد من الذكر ان معظم تهاني الصفحات الاولى للصحف المحلية كان

يتصدرها رئيس الوزراء، متمنين له النجاح والتوفيق بعد الثقة التي منحها له الرئيس عباس بتشكيل الحكومة الـ15 في عمر السلطة الفلسطينية.

وكانت اعلانات التهئة للوزراء ورئيس الوزراء كعنها القدرة المالية للمهنيء، فمنهم من نشر تهنته على الصفحة الاولى وكان القابل هو دفع مبلغ مالي مضاف على سعر التهئة على الصحف الداخلية، ومنهم من اراد ان يصطاد أكثر من مصفون بحجر واحد، أي نشر تهنة لعدد من الوزراء مع بعضهم البعض، والتي حساب تصوير صوره الشخصية على حساب جبايت بعضها البعض.

وإذا قدر لك ان تتطلع الصحف المحلية الفلسطينية هذه الايام فانك ستجدها تعج بالتهاني الاجتماعية التي تحتل مساحة من الصفحات الاولى والتي ستجد بعد ان قلبها بان هناك صفحتا داخلية كاملة ملونة بصور الوزراء المنشورة مع التهاني التي تعتبرها بعض الاوساط السياسية بانها بداية «هز النذب» او «النفق» لذلك الوزير او رئيس الوزراء وفق التداول فلسطينيا.

وفيما كان رئيس الوزراء الراحل الدكتور سلام فياض يحرص على منع نشر التهاني من خلال تشكيه الحكومات الفلسطينية السابقة التي شكلها منذ منتصف عام 2007 عقب سيطرة حماس على قطاع غزة، الا ان الحكومة الحالية باتت ورئيس وزرائها نجوما لاعلانات التهئة في الصحف المحلية منذ ايام الحكومة القسم القانوني مساء المدعي الماضي.

حول موعد زيارة كيري القادمة في ظل ابناء اسرائيل عن رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس اقتراح باطلاق سراح 50 اسيرا فلسطينيا من سجون الاحتلال الإسرائيلي مقابل استئناف المفاوضات.

وكشفت صحيفة اسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرض في العام الماضي على عباس، الإفراج عن 50 سجينا أمنيا فلسطينيا من الذين تم اعتقالهم قبل اتفاقية أوسلو في اائل عام 1995، مقابل استئناف المفاوضات بين الجانبين.

ونقلت صحيفة «الناصرة» التأييم الإسرائيلية» عن مسؤول فلسطيني بارز قوله ان عباس رفض العرض، وطالب بالإفراج عن 107 من قدامى المحاربين، وأن يكون معظمهم ممن تصفهم إسرائيل بالصاحب «الأيدي المملحة بالدماء».

وحسب المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، ويعتبره القريب لعباس فإن الإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل اتفاقية أوسلو يعتبر شرطا لتأجيل السلطة الفلسطينية.

وتابع بالقول ان عباس لن يوافق للخوف من الموت مقتنع بان له مستقبلًا سياسيا وأمينًا وليس مستعدا للبقاء طويلا في مقر تحت الأرض.

وأشارت الصحيفة، استنادا إلى مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، إلى ان خطابات نصر الله اصحبت الشغل الشاغل لاسرائيليين قبل الحرب مع اللبنانيين.

مشددة على ان هؤلاء العلماء ومنهم ثلاثة من المستشرقين المسلمين باللغة العربية، يتابعون كل حركة يد لنصر الله، وآخرون يقومون بتتبعه نظراته خلال لقائه الكلمات لرسم (بروفائيل) لشخصيته ونفسية الرجل، والتأكد من صدق تديباته خاصة يقف ثل أبيب وما حولها.

ولم يتكف هؤلاء الباحثون برسم هذه الشخصية من

غزة - «القدس العربي»:

أكد القيادي في حركة «حماس»، ووكيل وزارة الخارجية السابق في الحكومة المقالة بغزة أحمد يوسف، أن علاقة حركة بـ «حزب الله» أصابها الكثير من الغتور، لافتا إلى أن مشهد العلاقة في هذه المرحلة يعيش حالة من القلق والتوتر، بعد ان تورط الحزب في الصراع الدائر في سوريا، ودخوله للقتال إلى جانب قوات النظام السوري، مشيرا إلى أن مشهد الدم السوري والمواطنين المدنيين السوريين الذين يقتلون برصاص «حزب الله» شيء صعب على الناس تقبله.

وفي حديث لمراسل «النشرة» في الأراضي الفلسطينية محمد فروانة، لغت يوسف إلى أن «حماس» بحاجة إلى «إيران» و«حزب الله»، لكن سلوك الأخير جرح هذه العلاقة التي كنا نريدها علاقة وطيدة وقوية مع الحزب».

وأوضح يوسف أن «حزب الله» ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجود «حماس» في لبنان أو عدم وجودها، بعدما تناقلت وسائل الإعلام عن تهديد «حزب الله» لحركة «حماس» بالخروج من لبنان على خلفية قتل عناصر الحركة في مخيم اليرموك في سوريا، وهذا ما نفته الحركة مؤخرًا.

وفي تقييمه لعلاقة الحركة بـحزب الله، لغت يوسف إلى أن «العلاقة بيننا وبينه هي علاقة التورط، والصورة التي كان يتبعها «حزب الله» و«إيران» في المنطقة ككل

## محلل إسرائيلي: نصر الله تحول إلى مكروه وشخص مقبت من قبل العالم الإسلامي السني بسبب مسانדתه للأسد الذي يذبح الأبرياء من أبناء شعبه

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بروفائيل دقيق ومحدد للشخصية محل البحث، لكنها فقط تؤدع ان هذا البروفيل لبطل خلف حوله جزء من الناس. ولخص أحد الباحثين الإسرائيليين قائلا ان حسن نصر الله هو رجل شديد الفهم لكنه ظهر في آخر خطابين له حزينا وعكزت كلمات اعتذاره، مضيفا ان نصر الله يعرف جيدا إسرائيل ويعلم انها باتت في وضع غير جيد، وهو بالفعل لا يقدم بمسألة بقائه حيا أو ميتا، لكنه على يقين بان لديه مستقبلا جيدا وأنه سينتصر في نهاية المطاف، على حد قول الباحث، على صلة، قال المحلل بوغان بسومت من صحيفة «يسرائيل هايوم» ان نصر الله تحت ضغط كبير وهناك أسباب تجعله تحت هذا الضغط، حيث أثبت الصاروخان اللذان انطلقا على حصن حزب الله في الضاحية الجنوبية بان نصر الله الذي كان حتى الأسس القريب عزيز العالم العربي وحبيبه قد تحول إلى مكروه وشخص مقبت. وأضاف ان هذا الكره الذي يتكته العالم الإسلامي السني تجاه نصر الله لم تكن إسرائيل سببه بل كان هو نفسه السبب لسانده بشار الأسد الذي يذبح الأبرياء من أبناء شعبه، على حد تعبيره.

وأكد الكاتب، ان نصر الله حتى وقت قريب كان رمزا للفخر العربي ونجحت شخصيته بتوحيد الجماهير العريضة وشكل نصر الله وريثا حقيقيا لشخصيات وقادة تاريخيين مثل جمال عبد الناصر وصادق حسين ونجح عام 2006 بتحقيق الأسطورة العربية وتحول من زعيم مليشيا شيعية في بيروت إلى بطل عظيم في نظر الجماهير العربية ببلاديها وفجأة حولته طريقة ما وجهته إسرائيل إلى زعيم عربي.

وأوضح الكاتب ان الحرب في سورية كشفت للعالم العربي الوجه الحقيقي لنصر الله الذي نجح على مدى الـ 20 سنة الماضية بخداع الجميع ليعود فجأة إلى وضعية الزعيم الشيعي، مضيفا أنه من الصعب اليوم ان يظهر نصر الله ثقة ذاتية كما اخذت للجهة التكيفية من فن خطابه وبلاغته، وخص إلى القول: لم تسقط الحرب الأسد حتى الآن، لكنه من الناحية المعنوية وجهة الصورة الشخصية اسقط حسن نصر الله الذي منحه صراعه مع إسرائيل هالة وتقديسا استمر لأكثر من 20 عامًا، على حد قوله.

خلال الخطابات الحالية التي يليقها نصر الله على مسامح المشاهدين في العالم العربي، وفي إسرائيل من خلال ترجمتها إلى العربية، بل يقوم الخبراء الإسرائيليون بتحليل خطابات سابقة لنصر الله لعقد مقارنة بين مضمون الخطابات وبالتالي التوصل إلى التحقن على صدق تهديباته. وتوصل الخبراء الإسرائيليون على متابعته تفصيل ستة خطابات القاها نصر الله إلى أن كلماته تعاقب النكت للمسؤولين الإسرائيليين بصفة خاصة والجمع الإسرائيلي بصفة عامة، ولغقت الصحفية إلى ان ايمان حزب لبنان الثانية حيث بدأ نصر الله عقب الخطاب الثاني في تزييد كلمات من عبئة إسرائيل تورطت ليس هنا ما خطط له الجيش الإسرائيلي وقال ان إسرائيل دولة حقما وغبية أولرت الضعيف.

وقال أحد الخبراء المشاركين في هذا الرصد للصحفية: ان نصر الله كان يردد في خطابه الأول مصطلحات صفة التهايل والإفراج عن الأسرى، ويضيف الخبير الإسرائيلي في علوم الكلام ان نصر الله كان يستعد لحملة ضربة واحدة من قبل الجيش الإسرائيلي. ثم تبدأ مفاوضات طويلة وشاقة بينه وبين الحكومة الإسرائيلية بخصوص الأسرى في كل الجانبين، لكن سيناريو نصر الله لم يسر حسب خطه، لأنه كان يريد الخروج من هذه الحرب الخافتة والمفاوضة ليست كمنهج في لبنان.

ونقلت الصحفية الإسرائيلية تصريحات قائد في جيش الاحتلال سخر فيها من تحليل الخبراء الإسرائيليين، وقال ان نصر الله بات زعيما في نظر أغلب الشعوب العربية والإسلامية سواء السنة أو الشيعة، وأشرت أحد خبراء العقائد المذكور إلى ان تحليل وكالة الاستخبارات الأمريكية لشخصية الرئيس العراقي صدام حسين كانت من خلال اكتشاف الخبراء الأمريكيين تحليل نفسية صدام حسين، لكن الأمر مختلف في المخبرات الإسرائيلية التي تحلل شخصية نصر الله من أجل رسم صورة استخباراتية شاملة، من الجانب النفسي ولغة الجسد ومن خلال عقد مقارنات بين خطابات سابقة ونفسية الرجل، والتأكد من صدق تديباته خاصة يقف ثل أبيب وما حولها.

ولم يتكف هؤلاء الباحثون برسم هذه الشخصية من

## قيادي في حماس: حزب الله ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجودنا في لبنان وعلاقتنا معه «فاترة»



حسن نصر الله

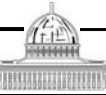
تأثره كثيرا خصوصا بعد دخول «حزب الله» و«إيران» كجزء في الصراع الدائر في سوريا، وهذا شكل صدمة لكثير من الأطراف والجهات التي كانت لها علاقة فيها وتقدير واحترام عالي لكل من «إيران» و«حزب الله».

وأعرب يوسف عن اعتقاده بأن الصراع في سوريا صراع شعب يطالب بنوع من الحرية والاستقلال والديمقراطية، وتجاوز سلمي للسلطة واحترام الدائم للانسان كما حدث في تونس ومصر وليبيا وغيرها، ولكنه رأى ان «دخول الإيرانيين على هذا الخط لدعم الصراة» شيء صعب على أصحاب كل مجبي «حزب الله» و«إيران» بالإحباط، وكل التفسيرات التي تقدمت فيها أطراف إيرانية و«حزب الله» تفسيرات غير مقبولة لغالبية الجمهور العربي والإسلامي في يتقدم ابعاد الثورة السورية، ومطالبها في الانتعاق بعد ان كان طول أكثر من أربعة عقود تحت نظام بوليسي.

وأكد يوسف ان مشهد العلاقة بين «حزب الله» وحركة «حماس» و«إيران» يعيش حالة من القلق والتوتر في هذه المرحلة، وهذا أقل ما يمكن ان يقال في هذا الشأن.

وردا على سؤال، لغت يوسف إلى ان «حماس» كانت بحاجة لدعم كل القوى والأطراف في المنطقة، والتي تشكل حالة من المفاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال: «نحن كنا وما زلنا بحاجة إلى «إيران» و«حزب الله»، لكن الموقف المبدئي للحركة

أن العلاقة وطيدة وعلاقة مع الدولة، لافتا إلى ان الحزب هو أحد القوى المؤثرة في لبنان لكنه ليس صاحب قرار فيما يتعلق بوجود «حماس» في لبنان أو عدم وجودها. وجزم ان لبنان سيبقي ساحة مفتوحة للمقاومة الفلسطينية، وقال: «نحن على تواصل دائم فكلسطينيين مع اللبنانيين ونحن نعبر أبناء حاضرة واحدة اسمها بلاد الشام، اعتقد ان لبنان يتعامل مع الفلسطيني بهذه الرؤية الأخوية ورؤية أبناء الجيرة الواحدة والوطن الواحد».



## نشطاء: الجيش السوري قتل 100 شخص خلال هروبهم من بلدة القصير مقاتلو المعارضة يتقدمون داخل مطار عسكري في شمال سوريا وانفجار عبوة ناسفة الى جانب الطريق قرب الحدود السورية



دبابة سورية تجوب شوارع مدينة القصير

كما يأتي بعد معلومات عن حشد القوات النظامية خلال الأيام الماضية قوات لها في محافظة حلب. ورجح مصدر أمني سوري لوكالة فرانس برس أن تبدأ معركة حلب قريبا، «لاستعادة القرى والمدن التي تم احتلالها» من المعارضة المسلحة.

وبدا أن وتيرة وجود مشات من العمليات العسكرية سترتفع في حلب بعد سقوط مدينة القصير في محافظة حمص (وسط) في أيدي قوات النظام التي سيطرت أيضا بمساعدة حزب الله اللبناني على كامل المنطقة المحيطة بالمدينة، ما اعتبر مكسبا مهما لقوات النظام.

الآن مدير المرصد السوري يؤكد استمرار وجود مشات من الجرحى العالقين في منطقة القصير، من دون أن تعرف الأمانة التي يختبئون فيها. تماما، وعبر عن خشية على مصيرهم. وكان عشرات الجرحى وصلوا من القصير خلال اليومين الماضيين إلى لبنان بعد مسيرات مضنية على الأقدام استمرت أياما في مناطق وعرة وجبلية، وهم ينتظرون العلاج في مستشفيات لبنانية في البقاع (شرق) والشمال.

وفي لبنان، يستمر التوتر الأمني متقلبا بين المناطق على خلفية النزاع السوري، وسط تصعيد أيضا في حدة الخطاب الذهبي والسياسي بين اللبنانيين المتقسمين بين مؤيدي النظام السوري وغالبيتهم من أنصار حزب الله، ومناهزين للنظام ومعظمهم من أنصار قوى 14 آذار، ومن أبرز أركانها الزعيم السني سعد الحريري.

وقد انفجرت عبوة ناسفة الإثنتين زرعت إلى جانب الطريق الدولية المؤدية إلى معبر الصنغ الحدودي الرسمي بين لبنان وسورية من دون أن تعرف الجهة المستهدفة فيها، بحسب ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس. وقال المصدر إن العبوة «استهدفت سيارة 4 فان+ وأخرى من طراز +بي ام دبليو+»، مشيرا إلى أن السيارات «تتبعنا طريقها في اتجاه الحدود السورية»، من دون أن يعرف ما إذا كان أحد أصيب من ركابها.

إلى ذلك قال ناشطون معارضون

مدهشق-بيروت-عمان-وكالات: تشهد محافظة حلب في شمال سورية تصعيدا في العمليات العسكرية لا سيما في محيط مطار منغ العسكري، في وقت تستمر التوترات الأمنية المتقلبة على خلفية النزاع السوري في لبنان المجاور الذي نقل إليه خلال اليومين الماضيين عشرات الجرحى الذين أصيبوا في معركة القصير في محافظة حمص.

وقد سيطر مقاتلون معارضون الاثنين على أحد مباني مطار منغ العسكري في محافظة حلب الذي يشهد معارك منذ أشهر، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «سيطرو مقاتلون من الكتائب المقاتلة على مبنى الرادار في مطار منغ العسكري في محافظة حلب».

وأشار عبد الرحمن إلى أن «الشبكات عنيفة تدور داخل المطار منذ فجر أمس بين المقاتلين والقوات النظامية»، مشيرا إلى أن الطيران الجرحى قصف صباح الاثنين محيط المطار.

وفي المقابل، أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أن «وحدات من جيشنا الباسل تصدت لجموعات اراهابية حاولت الاعتداء على مطار منغ العسكري، الواقع في الريف الشمالي وحلب، و«التسلل من الجيبتين الشرقية والغربية إلى المطار».

ويحاول المقاتلون المعارضون منذ الشهر السيطرة على هذا المطار المخصص للمروحيات، وهم يفرضون منذ شباط (فبراير) الماضي حصارا على عدد من مطارات محافظة حلب، في محاولة لتحييد سلاح الطيران الذي يعد نقطة تقوى أساسية لقوات نظام الرئيس بشار الأسد.

ويأتي هذا التصعيد في حبل غداة مقتل 119 شخصا في عمل عنف في مناطق سورية مختلفة، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كل المناطق السورية.

الأحد ان القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد قتل ما لا يقل عن 100 شخص فروا من بلدة القصير بعد استيلاء قوات الجيش ومقاتلي حزب الله اللبناني الشيعي عليها الأسبوع الماضي.

وأضاف الناشطون ان معظم القتلى اصيبوا في اطلاق نيران ينادق الية المضاعفة لدى محاولتهم عبور طريق سريع شرقي القصير الى مناطق خارج نطاق سيطرة قوات الأسد.

ولم يتسن التأكد على الفور من صحة هذا التقرير لان السلطات السورية ترفض قيودا على دخول وسائل الاعلام المستقلة.

وقال الناشط هادي العبد الله انه كان ضمن الالف الاشخاص الذين فروا من القصير وانتهى به الامر بين مجموعة من المدنيين والمقاتلين الذين تخلوا عن سياراتهم وساروا 35 كيلومترا عبر ارض زراعية لمنطقة تعرف باسم بسايتن الحسيينة قرب الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة حمص بوسط سورية.

وأضاف انهم كانوا يحملون جرحى كثيرين من القصير وان هؤلاء كانوا من اول من قتلوا لانهم لم يتكتموا من الهروب من اطلاق النار.

وقال ان معظم الجرحى اعتقلوا ومن بينهم ابن عمه وانه اتصل بتليفونه المحمول ورد عليه رجل قال له ان بإمكانه ان يأتي لاختذ اشلاء جثته.

وقال ناشط اخر اسمه محمد القصيري ان الجيش السوري انتشر في ثلاث مناطق قرب الطريق الرئيسي لاستهداف الفارين من القصير.

وقال القصيري الذين كان يتحدث من مدينة الظانكية التركية انه لم يتبق للخروج من القصير سوى ممر ضيق واحد ولكن الجيش السوري كان ينتظر في نهايته.

وأضاف ان الجيش كان يريد ان يبعث برسالة مفاهما ان اي شخص له اي صلة بالقصير سيعاقب.

بلجيكا اشرد اوائته والتجريض على الكراهية، قامت بتنظيم هذه الرحلات لمقاتلين بعضهم من الفاصرين. وذكرت الصحيفة الفلمنكية «هيت نوسبالد» ان ثلاثين من اعضاء هذه الجماعة شكلوا كتبية خاصة بهم وضعت بتصرف جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال والده للصحيفة ان أحد هؤلاء المقاتلين طارق تايكلتور وهو في العشرين من العمر ويتحدث من فيلغورفد إحدى ضواحي بروكسل، قتل برصاصه في الرأس الجمجمة بينما كان ناما في فيلا قريبة من حلب

بلجيكا اشرد اوائته والتجريض على الكراهية، قامت بتنظيم هذه الرحلات لمقاتلين بعضهم من الفاصرين. وذكرت الصحيفة الفلمنكية «هيت نوسبالد» ان ثلاثين من اعضاء هذه الجماعة شكلوا كتبية خاصة بهم وضعت بتصرف جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال والده للصحيفة ان أحد هؤلاء المقاتلين طارق تايكلتور وهو في العشرين من العمر ويتحدث من فيلغورفد إحدى ضواحي بروكسل، قتل برصاصه في الرأس الجمجمة بينما كان ناما في فيلا قريبة من حلب

بلجيكا اشرد اوائته والتجريض على الكراهية، قامت بتنظيم هذه الرحلات لمقاتلين بعضهم من الفاصرين. وذكرت الصحيفة الفلمنكية «هيت نوسبالد» ان ثلاثين من اعضاء هذه الجماعة شكلوا كتبية خاصة بهم وضعت بتصرف جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

احتفلها الكتبية. وهو ثالث مقاتل بلجيكي يقتل في سورية كما قالت الصحف البلجيكية مشيرة الى مقتل رابع بدون ان يتأكد هذا الخبر.

وأوقف الاخ الاكبر لطارق ويدعى الياس (23 عاما) ورؤي شقيقه حكيم (21 عاما) في كانون الثاني عند عودته الى بلجيكا في الثالث من حزيران (يونيو). وقد اتهم بالمشاركة في نشاطات ارهابية واوقف وقتا، وبعد شباب بلجيكي ثالث من الضاحية نفسها ويدعى حسين الوساكي (22 عاما) قائد الكتبية البلجيكية.

ويبدو انه عبر في مكالمة سجلتها الشرطة في كانون

الاول (ديسمبر) عن شعوره بالاعتزاز لانه «جز عنق، جندي وقد يكون أحد المشاركين في تصوير تسجيل فيديو لشبان يتحدثون بالفرنسية والهولندية وهم يقفون رأس رجل مسن بسكين.

روى شقيقه حكيم (21 عاما) في كانون الثاني لصديقه التي بقيت في بلجيكا انه قتل أسيرا بدم بارد، وقد اصيب حكيم الوساكي بجروح خطيرة وعاد الى بلجيكا بعد ذلك واوقف في فيلغورفد في نيسان (ابريل) خلال عملية واسعة الشطره استهدفت ناشطي «شريعة فور بلجيوم».

## مقتل بلجيكي في سورية وتوقيف شقيقه وشكوك بارتكاب متطوعين آخرين فظائع

## قالت ان المعارضة السورية مسؤولة عن تصاريح الحج السعودية تستنكر التدخل «السافر» لحزب الله في سورية

### لحزب الله في سورية

الكويت ورجال الدين في سائر الدول الاسلامية قبل ايام في تشرين ردا على مشاركة حزب الله الى الجانب القوات النظامية السورية في المعارك.

وأضاف المفتي ان سلوك حزب الله يؤكد شكوك المعارضة السورية من جهة وحول ارتباطه بايران.

من جهة أخرى أعلنت مسؤول سعودي لوكالة فرانس برس الاثنين ان المعارضة السورية هي الجهة الفائزة اصدار تصاريح الحج لمن يرغب في تادية هذه الفريضة عبر سوريا، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الحج السعودية حاتم قاضي ان «الاتلاف الوطني السوري هو الحول باصدار تصاريح الحج للسوريين ومتابعة اجراءاتهم»، وأكد ان «وقدا من الاتلاف جاء وقابل مسؤولي وزارة الحج السعودية وتم الترتيب بان يكون حجاج سوريين عن طريقهم».

ويبدأ موسم الحج هذه السنة اعتبارا من الاسبوع الثاني من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وكان موقع الكرتون تابع للمعارضة السورية أعلن في السادس من حزيران (يونيو) الحالي عن ذلك.

يتذكر ان جداد دارا بين رفض بلاده اي دور للرئيس السوري بشار الأسد في مؤتمر جنيف المرتقب لكنه أكد ان المملكة تؤيد ما يريده الشعب السوري.

من جهة أخرى، دعت السعودية الى التجاوب مع النداءات الدولية التي تناشد تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين داخل الأراضي السورية والتنازح والمهجرين، محذرة من تردي الأوضاع في هذا البلد الذي تزخر أعمال العنف.

وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ دعا

الرياض- ف ب: ابديت السعودية استنكارها الاثنتين المتضاربين داخل هذا البلد وخارجها.

وتكررت وكالة الأنباء الرسمية ان مجلس الوزراء ناقش الأحداث في سوريا من «تداعيات خطيرة وتصعيد أعمال العنف واستخدام الآلة العسكرية لنصف المدن وقتل المدنيين (...) واستنكر التدخل السافر لحزب الله اللبناني» هناك.

وعبر المجلس عن تقديره مختلف الجهود العربية والدولية لإنهاء هذه الأزمة»، مشيرا الى البيان الصادر عن الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الأسبوع الماضي.

ويذكر ان الاجتماع أعلن تأييده مؤتمر جنيف 2 للبحث في الأزمة السورية وندب به التدخل الاجنبي الذي جعل من الأراضي السورية ساحة للعنف والقتال»، ودعا لتشكيل حكومة انتقالية لفترة زمنية محددة متفق عليها تمهيدا لضمان الانتقال السلمي للسلطة.

يتذكر ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أعلن في 25 ايار (مايو) رفض بلاده اي دور للرئيس السوري بشار الأسد في مؤتمر جنيف المرتقب لكنه أكد ان المملكة تؤيد ما يريده الشعب السوري.

من جهة أخرى، دعت السعودية الى التجاوب مع النداءات الدولية التي تناشد تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين داخل الأراضي السورية والتنازح والمهجرين، محذرة من تردي الأوضاع في هذا البلد الذي تزخر أعمال العنف.

وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ دعا

## نتنياهو: من يهدد أو يشن هجمات على إسرائيل فإنها ستهاجمه

تيل أبيب- يو بي سي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ان البلد الذي يوجه سياسته حيال الحرب الدائرة في سوريا، هو أن كل من يهدد أو يشن هجمات ضد إسرائيل فإنها ستهاجمه.

وقال نتانياهو خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي، الإثنين، ان البلد الذي يوجه هجمات عليها، «ستتم مهاجمته».

وأضاف نتانياهو شرق أوسط جديد وهو هائج وعاصف وقابل جدا للارتعاش، وهذا ينطبق بشكل خاص على الحدود الشمالية (إسرائيل) مع سورية، ونحن نحصل أمام

بعد شهر وبعد تحول الانتفاضة إلى صراع مسلح قال مسؤول إسرائيلي رفيع ان باراك كان يحاول التعجيل بالمر وشجع خصوم الأسد على الإسراع بالإطاحة به وهي نتيجة كانت متوقعة من إسرائيل حتمية في ذلك الوقت، لكن حكومة نتانياهو اختلفت وتبدو أكثر حذرا نظرا لاستقرار الذي التمسعت به جبهة هضبة الجولان طوال 40 عاما من حكم عائلة الأسد.

ولا تريد إسرائيل حدوث فوضى في سوريا خاصة في ظل تقديراتها بأن واحدا من كل عشرة مقاتلين مناضحين للأسد من الإسرائيليين المتشددون.

وقول مسؤولون حكوميين أيضا في أحاديث خاصة إنهم حثوا نظراءهم الغربيين للتدخل».

## مصابون في القصير يروون معاناة انتقالهم الى لبنان

بترنيزف... نزعنا بعضا من ملابسنا لنضمد جرحه ونحاول وقف النزيف».

وانتهت معاناة الجموع فجر الأحد، عندما دخلت أشخاص سوريون إلى منطقة عكار التي يقطنها نحو 103.000 (ع.ع) من اللاجئين السوريين في شمال لبنان، قبل ان تتقلّب سيارات اسعاف تابعة للصليب الأحمر اللبناني إلى المستشفى في الغابة القريبة من الساحل.

وكان أكثر (40 عاما) أحد أفراد المجموعة التي وقفت في المستشفى على سريره يبدو تجلحا جدا، وهو يرتدي قميصا فضيا كحلي اللون وسروالا قصيرا قديما له المستشفى.

أصيب اكرم في رجليه وظهره ومؤخرة الرأس جراء تعرضه لشظايا صاروخ «مكتن استاجروا» المستشفى لاستقبال السوريين الجرحى فيه، وان جمعيات لبنانية توفر الخبز والخبز وفرش النوم.

ويذكر ان المرصد السوري لحقوق الإنسان خشيته على مصير مئات من المقاتلين الذين يقول انهم ما زالوا عالقين في منطقة القصير، من دون ان تعرف الاكمنة التي يختبئون فيها تماما، وكان مجلس الأمن الدولي طلب الجمعية من دمشق السماح بالبدول الفوري لمنظمات الإغاثة الى مدينة القصير.

ويضيف «لم يكن هناك ما يكفي من وحدات الدم لإجراء عمليات نقل دم للجميع، عاجلوا اصابني من دون ان يتكتموا من تعويضني الدم الذي فترته».

ومن مقدم القوات النظامية وتشديدها الطوع على المنطقة قبل السيطرة الكاملة السيت، رد محمدا ونحو ثلاثين رجلا مصابين منهن، ان يخاطروا بكل شيء، «ويهربوا من سورية إلى لبنان على الأقدام».

ويروي «مشينا مدة خمسة أيام، وكان ناسير ليلا حتى نأقنا، وقسمت دوريات الجيش السوري»، ويضيف «كنا نتراح خلال النهار، وكلما احسبنا بوجود جنود نظاميين، نخفي خلف الاشجار في البساتين».

وتؤكد شهادت النازحين السوريين انهم غالبا ما استكروا للوصول إلى لبنان هربا من أعمال العنف، مناطق وعرة وصخرية ووبدان وجبال.

ويقول محمد بصوت منخفض ومتعب «بين الجرحى الآخرين، كان هناك من هو مصاب في رجليه، والآخر في البطن أو الظهر، ولم تكن تحمل معنا أي مهنيات للتخفيف من ألامهم».

ويضيف «على الطريق، اصعب أحدنا

(بب.اب)، لكن حجم الدمار والركام على الأرض حال دون تقدمها.

لا يوجد محمد الأشخاص الذين ساعدوه على الخروج من المدينة، وتبعد القصير قريبة عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية من جهة البقاع (شرق)، لكن القوات النظامية تحكم السيطرة على هذه المنطقة، اضطر الجرحى إلى سلوك طرق جبلية وحرية طوية وقاموا بالفتقات في اماكن عدة، فوصل أحد كبير منهم إلى لبنان عن طريق عرسال (شرق)، وقسم اربعة منهم محمد عن طريق وادي خالد في شمال لبنان.

ومنتقلا عرسال وادي خالد ذات غالبية سنية ومتعاطفتان اجمالا مع المعارضة السورية.

ويقول محمد الذي كان لا يزال يرتدي الملابس المتسخة نفسها منذ خمسة ايام «خرجنا من المدينة سيرا، وكنت اخسر الكثير من الدم».

ثم وصل إلى قرية مجاورة للقصير لم يرغب في ذكر اسمها، حيث عولج في مستشفى محدود التجهيز إلى جانب عدة آخر من الجرحى.

## وزير إسرائيلي: الغلبة في الصراع السوري قد تكون للأسد

ولقيت تصريحات شتاينيتز فقروا لدى وزاري الدفاع والخارجية.

وقال دبلوماسي إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه «هذا موقف شتاينيتز الشخصي بناء على ما بلغه من معلومات... أو بإلحاحي فقط معلومات خاطئة».

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم نتانياهو إن شتاينيتز كان يتحدث عن نفسه وإن الحكومة الإسرائيلية ليس لها موقف رسمي بشأن احتمالات التصعيد في الأسد.

وفي حزيران (يونيو) 2011 بعد ثلاثة أشهر فقط من بدء الانتفاضة السورية باحتجاجات سلمية توقيع وزير الدفاع الإسرائيلي في ذلك الحين إيهود باراك سقوط الأسد «خلال أسابيع».

بانتصار الزعيم السوري فقال «كنت أفكر دائما في ان البلد العليقا ربما كانت في النهاية للأسد بدعم من إيران وحزب الله».

وأضاف «أعتقد ان هذا ممكن وكنت أعتقد منذ فترة طويلة اني من هذا المنحن».

وشتاينيتز ليس ضغوا في الحكومة الأمنية الجسيرة لكنه على علم بأحدث المعلومات الخابرية وله كلمة مسموعة لدى نتانياهو، وقال ان حكومة الأسد «ربما لا تبقى فحسب بل وربما تستعيد اراضي» من مقاتلي المعارضة.

ورفض الإدلاء ببيزيد من التصريحات بشأن احتمال انتصار الأسد مستشهدا بسياسة إسرائيل المعتلة في عدم التدخل في شؤون سورية.

القدس-رويترز: قال وزير المخابرات الاسرائيلي الاثنتين ان الغلبة في الصراع الدائر في سورية منذ أكثر من عامين ربما كانت من نصيب الرئيس بشار الأسد المدعوم من إيران وجماعة حزب الله اللبنانية.

وعلى الرغم من أن أعضاء آخرين هم حكومة وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سرعان ما تنصلوا من هذا الرأي فإنه يعكس التعويضات التي تواجه إسرائيل والدول الغربية في الشن بمصير سورية.

وسئل يوفا شتاينيتز وزير الشؤون الدولية والإستراتيجية والخارجيات خلال إفادة على صحفيا اجانب عما إذا كانت الخطوات المقبلة في خيار الأسد في الأونة الأخيرة في مواجهة مقاتلي المعارضة أيدان

## الانقسام السني الشيعي حول سورية يهدد بنزاع اقليمي

جورج صيرة فقد اعتبر بعد سيطرة قوات النظام السوري على مدينة القصير استراتيجية بمساعدة حزب الله ان «الفعل الطائفي الذي يقوم به مقاتلو حزب الله والسياسية الإيرانية والعراقية (الداعمات للنظام السوري) يستجر ردودا افعال من نفس النوع». هذه الردود لا تريدوا ولا تقبلها لانها تحول حياتنا في المنطقة إلى جحيم».

وقد اججت معركة القصير بالتحديد التوترات الطائفية في المنطقة بشكل كبير.

وقاد مقاتلو حزب الله هذه المعركة التي استمرت 17 يوما وانتهت بسيطرة النظام على المدينة الصغيرة القريبة من الحدود اللبنانية والتي كانت معقلا مهما للمعارضة المسلحة.

وقال مدير معهد بروكينغز في الدوحة سلمان شيخ لوكالة فرانس برس «نحن نخشى اليوم من ان يتم تجر المنطقة بالسياسة الى نزاع طائفي يكون في الواقع سببها من سوريا الهاشمية، بما في ذلك في لبنان والعراق والبلطع في الحروب نفسها»، وتبين على النظام السوري شخصيات من الاقلية الغالبة التي تعتبر متحدره من الشيعة، في حين يشكل السنة العلية سكان البلاد.

وقال سلمان شيخ ان «مشاركة حزب الله في هذا النزاع على الخط الطائفي يتسبب بتوترات في لبنان وايضا على مستوى العالم العربي».

وحذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاحد من «العاصفة الطائفية» والاقبال اللذين يضربان المنطقة داعيا إلى النهوض بمشروع للمصالحة الوطنية في بلادها لمواجهة هذا الخطر، وتم تشجيع عدد من الأشخاص في لبنان على قبول

انهم قتلوا في سورية، من جهته، قال الحل السياسي الاماراتي عبدالحق عبدالله ان «التخندق الطائفي ازداد عدة درجات في الفترة الاخيرة وربما بلغ مستويات مختلفة في العراق، ووحسب عبدالله، فان الاصطفاة يختلف عن اما عن ما موجود في القدم لأنه في جوهره اصطفاة سياسي وليس بالضرورة اصطفاة عقائدية كما كان. الآن اخذ بعدا القليما وسؤدي للمزيد من التوترات».

وقال عبدالله انه في هذه المعادلة، «هناك السعودية التي تبدو كطرف سني مدافع عن المعالف السنية وهناك طهران التي تقول انها مسؤولة عن الشيعة ليس فقط في ايران بل في كل المنطقة»، كما ذكر ان «الواجهة مفتوحة على كل الجبهات بين ايران ودول الخليج».

ويبدو لبنان المجاور لسورية متأثرا بشكل خاص بتداعيات الأزمة.

وتشهد مدينة طرابلس باستمرار معارك بين العلويين والوإين للنظام السوري والسنة المؤيدي للثور.

وقال الكاتب اللبناني حازم صاغية ان «النظام السوري ضخم الخارج السوري». هناك سورية في لبنان، سورية في الاردن، سورية في العراق وسورية في الجول الفلسطيني وسورية في تركيا من دون ان يكون ذلك مؤسس على داخل صلب الداخل فارغ، وهذا ما جعل الأزمة السورية تصعب أزمة اصطفاة، وهي ضاعوا بالحدود».

وحسب صاغية، فان «الدعم الإيراني من حزب الله للنظام السوري يزيد تأكيد الطابع السني لطرف المقاتل، مشيرا إلى انه «بعد 40 سنة من سيطرة حزب الله على

وقد تسببت ذلك بدعوات لاتخاذ موقف سني موحد ضد تدخل الجموعات الشيعة في سورية».

ودعا مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يوم الجمعة «لجميع ساسة وعلماء إلى ان يتخذوا من هذا الحزب الطائفي الجحيم في إشارة إلى حزب الله» ومن يقف وراءه خطوات قلبية ترعه عن هذا الطائفون استحوذ عليهم بدورهم في المعارك ضد المعارضين المسلحين الذين هم بشكل اساسي من السنة».

وقد تسببت ذلك بدعوات لاتخاذ موقف سني موحد ضد تدخل الجموعات الشيعة في سورية».

ودعا مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يوم الجمعة «لجميع ساسة وعلماء إلى ان يتخذوا من هذا الحزب الطائفي الجحيم في إشارة إلى حزب الله» ومن يقف وراءه خطوات قلبية ترعه عن هذا الطائفون استحوذ عليهم بدورهم في المعارك ضد المعارضين المسلحين الذين هم بشكل اساسي من السنة».

وقد تسببت ذلك بدعوات لاتخاذ موقف سني موحد ضد تدخل الجموعات الشيعة في سورية».

ودعا مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يوم الجمعة «لجميع ساسة وعلماء إلى ان يتخذوا من هذا الحزب الطائفي الجحيم في إشارة إلى حزب الله» ومن يقف وراءه خطوات قلبية ترعه عن هذا الطائفون استحوذ عليهم بدورهم في المعارك ضد المعارضين المسلحين الذين هم بشكل اساسي من السنة».

## «مخبر بلا حدود» جمع 97 مليار معلومة حول العالم .. اكثرها من ايران ثم الباكستان والاردن حليف امريكا الاقرب ادوارد سنودين.. رجل حريص على حقوق الانسان.. أُنبه ضميره فكشف عن اكبر شبكة مراقبة لاسرار العالم عقيدة اوباما السائيرية نفس عقيدته في استخدام الطائرات الموجهة.. حماية امريكا واجهاض الهجمات قبل وقوعها

**لندن – «القدس العربي»-** أعداد ابراهيم درويش:
الحديث الذي قدمه الامريكى ادوارد سنودين لمراسل صحيفة «الغارديان» عُليَن غرينوولد من الفضل الذي التحق اليه في هونغ كونغ كشفه عن برنامج ضخم للتجسس على الامريكين تحت اسم «بريزم» يكشف عن العقيدة السابيرية للرئيس الامريكى باراك اوباما، حيث تجاوزت ادارة ما فعلته ادارة بوش من التنصت على هواتف المواطنين الامريكين في الايام التي تبعت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2011.

وقد أكد سنودين في هذه المقابلة على ان اوباما يواصل سياسات سلفه بوش، وفي الوقت الذي عبر عن مخاوفه من ان شيئاً لن يتغير نتيجة الكشف عن هذا البرنامج الضخم الذي يعطي الادارة الامريكية القدرة على مراقبة كل شيء، الهاتف، والحساب المصرفي ومراقب الحسابات والقاضي والقاضي والداني حيث قال ان شيئاً لن يتغير في المجتمع الامريكى الذي تحاول الادارة الامريكية احكام السيطرة عليه وعلى خصوصياته حتى يملك الناس الشجاعة للمخاطرة واتخاذ الخطوات المناسبة لاجبار ممتطيهم في الكونغرس كي يتصرفوا لخدمة المصالح العامة للناس.

وكان سنودين (29) عاما يعمل من في شركة بوزالين هاميلتون المتعاقد مع وكالة الامن القومي، حيث اشارت صحيفة «الغارديان» ان مدير الامن القومي جيمس كلابر كان موظفا سابقا في الشركة نفسها التي اشرفت على برنامج المراقبة.

جاسوس مختلف

وقالت الصحيفة ان سنودين سيخلد تاريخ الجاسوسية الى جانب برادلي مانتغ الذي كان مصدر تسريبات ويكيليكس ودانيال ايزليبيرغ الذي كشف عن وثائق البنتاغون قبل اربعين عاما. وتنع اهمية سنودين من انه كان مسؤولاً عن تسريب ملفات اكثر وكالات الامن والاستخبارات سرية في العالم.

وقالت انه عندما قدم اليها اول مجموعة من الملفات قال انه متأكد من الوكالة ستعاني بسبب فعله، ولكنني ساكون راضيا لو تم الكشف عن ملفات قدرالية القانو السري والوثائق الكهلا التنفيذية التي تحكم العالم الذي احب ولو للحظة واحد».

وقالت ان سنودين وان رغب بالكشف عن اسرار وكالة الامن القومي الا انه رغب ان يظل بعيدا عن الاضواء حتى لا يكون التركيز عليه «لا اريد ان تكون القصة عني اريد ان تكون عما فعلته الولايات المتحدة»، معترفا ان الاعلام عادة ما يميل الى «شخصنة النقاش السياسي، ومن قيام الحكومة بشيئته»، ويرى سنودين ان هدفه الاساسي ليس الشهرة ولكن «التعريف للمواطنين بما فعل

**الناصرة – «القدس العربي»**

**من زهير أندراوس:**

حذرت أوساط يسارية ومنظمات حقوقية إسرائيلية من الانكساعات الخطيرة على حقوق الإنسان، وتحديداً الفلسطيني سواء داخل إسرائيل أو في الأراضي المحتلة عام 1967، من مشروع قانون (مكافحة) الإرهاب، الذي أقرته أمس اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، والمفترض أن يحل محل أنظمة الطوارئ في هذه المسألة المعمول بها منذ الانتداب البريطاني للدولة العبرية، وتقول المنظمات الحقوقية إن مشروع القانون، الذي يحدد الصلاحيات للجهات الأمنية المختلفة المخولة بإجهاض عمليات إرهابية ويقرر الإجراءات التي تتخذ لدى التحقيق مع مشبوهين بارتكاب مخالفات أمنية، سيمس بشكل خطير بحقوق الإنسان، إذ أنه يتيح لهذه الجهات التحرك ضد منظمات أو أفراد مشبوهين بارتكابهم من دون تقديمهم إلى المحكمة وعلى أساس الشبهات فقط.

وقالت المحامية ليلى مرغليت من (جمعية حقوق المواطن) لصحيفة «هارتس» العبرية إنه مع تفهمها لحق الدولة في حماية أمن مواطنيها ولعمل على منع الإرهاب، إلا أن مشروع القانون الجديد بدل أن يأتي بخطة إصلاح جوهرية لأنظمة الطوارئ القديمة المعمول بها، فإنه يفسخ في المجال للس للآبرياء، وتحديداً بأشخاص تخرج أروأهم من نشاطهم السياسي عن الإجماع الإسرائيلي، ما يمس بالقتالي الأكثرين السياسي الحر وبحرية النشاط السياسي، على حد قولها.

باسمهم وما يفعل ضدهم».

وتقول الصحيفة ان سنودين قبل قبل ثلاثة اسابيع باخر عمل له قبل ان يقرر الكشف عن المعلومات السرية التي ادت الى فضيحة وضجة عالمية حيث قام من مركز عمله في هاواي حيث يتقاضى اجرا سنويا يصل الى 200 الف دولار سنويا، بنسخ اخر الملفات التي رغب بتسريبها، وقال انه طلب من مشرفه في الوكالة تعقبا عن العمل لعدة اسابيع كي يتعالج من مرض الصرع الذي اكتشف انه يعاني منه العام الماضي بعد سلسلة من النوبات التي حصلت له، واخبر كذلك صديقه مع انه كان غامضا في حديثه، وفي 20 ايار (مايو) ركب الطائرة المتجهة الى هونغ كونغ التي يقول ان لديها التزاما حقيقيا بحرية التعبير.

وقدر سنودين عن الاتهامات التي قالت انه يرغب بالانشقاق الى الصين التي تعتبر عدوا لأمريكا مؤكدا انه لا يوجد عداء بين البلدين بل تنافس، كما يتعاون السكان بين البلدين في التجارة وشؤون اخرى.

**بدأت الحكاية من جنيف**

وتظهر قصة حياة سنودين انها غريبة كأي امريكى حيث لم يكن معارضا للحكومة بل معارضا للحكومة، فهو المولود في مدينة اليزايبث في نورث كارولينا، حيث انتقلت عائلته لاحقا الى ميرلاند قرب مقر وكالة الامن القومي في «فورت ميد».

وفي عام 2003 انضم للجنش الامريكى للتدريب في صفوف القوات الخاصـة وكي يذهب للقتال في العراق «ارت القتال في العراق، لانني شعرت بان علي واجب كإنسان المساعدة في تحرير الشعب من الاضطهاد»، ولكن شعوره هذا سرعان ما تجرأ لان كل من كانوا معه في معسكر التدريب كانوا يرددون الاهداب للعراق

وبعد ذلك حصل على اول وظيفة له كحارس على واحدة من منشآت وكالة الامن القومي في جامعة ميرلاند، ومنها ذهب الى وكالة الاستخبارات الامريكية للعمل في مجال امن المعلومات.

وتخصص لم يكن مجتهدا، بل الدراسة باعترافه، فهو لم ينه امتحانات المدرسة الثانوية لكنه استطاع التقدم ويسرعة في داخل المؤسسة وكل هذا بسبب معرفته بالانترنت وبرامج الكمبيوتر.

وفي عام 2007 ارسلته سبي اى ايه الى جنيف، تحت غطاء دبلوماسي، وكان مسؤولا عن شبكة كمبيوتر للتجسس، وكان بإمكانه الوصول الى كم هائل من الوثائق السرية، ومن هنا فخرته هذه وعمله لمدة ثلاثة اعوام في سبي اى ايه قائده للتفكير في سوابي ما يقوم بعمله، ويصف حادثا اثر فيه عندما حاول عملاء سبي اى ايه تجنيد مصرفي سويسري كي يقدم له ملفات سرية.

وقال انهم نجحوا عندما جعلوه يشرب الخمر حتى الثمالة، وشجعوه على قيادة السيارة وهو في هذه الحالة، حيث القت الشرطة القبض عليه وعندها جاء العميل الذي تظاهر بأنه يريد مساعدته وعرض خدمته وبالتالي نجح في تجنيده.

**اوباما قتل الامل**

ويقول سنودين ان ما شاهده في جنيف اصابه بخيبة حول الطريقة التي تتصرف فيها الحكومة، «وشعرت انني جزء من نظام يسبب الضرر اكثر من النفع»، وفي اثناء عمله بجنيف فكر لأول مرة بفضح ممارسات الحكوم ولكنه لم يفعل لان الاسرار التي كان يملكها هي عن اشخاص وليس عن آلة او نظام حكم، اضافة الى ان انتخاب اوباما عام 2008 اعطاه نوعا من الامل، مع انه لم يتخذه، ما جعل من فضح المعلومات امرا غير مهم، وبعد تركه العمل في سبي اى ايه تعاقد مع شركة ارسلته للعمل في مركز لوكالة الامن القومي في اليابان وهناك راقب اوباما وهو يواصل نفس سياسات سلفه بوش.

وخلال الثلاث سنوات التي عمل فيها مع الشركة راقب نظام الرقابة في وكالة الامن القومي ورجيته في «الاستماع لكل محادثة ومعرفة كل تصرف في العالم»، ويصف الانترنت بأنه «كبر تدخل في التاريخ الانساني»، ولكنه يعتقد ان قيمة الانترنت والخصوصية الانسانية تعرضت للضرر بسبب الرقابة «لا انظر للنسبي كمثل، لان ما افعله هو اهتمام خاص ولانني لا اريد العيش في عالم لا خصوصية فيه ولا مكان فيه لاستكشاف الابداع الفكري»، ولم يتخطر يوما على فكره ان ما تفعله وكالة الامن القومي يعثل «تهديدا وجوديا على الديمقراطية»، وتتساءل الصحيفة عن السبب الذي دعاه كي يكشف عن المعلومات، فقد كان بإمكانه بيعها لاعداء امريكا مثل روسيا التي لا تمناع بالحصول على هذه المعلومات لكن ما دفعه هو المبدأ حيث يرى ان الحكومة الامريكية اعطلت نفسها سلطة لا تستحقها.

**يبهه حقوق الانسان**

ووصفت الصحيفة في افتتاحيتها سنودين بالجاسوس المعاصر الذي لا يشبه الجواسيس الذين نعرفهم ممن يحلون المسدسات ولا للتشرب الذي يربح بيهود لانه جاسوس متهتم بحقوق الانسان، وكل ما يملكه هو كمبيوتر وكتب يجلس على مكتب يتجسس على من يريد وفي اى مكان، وهناك الكثيرون من امثاله وهم مخفيون «لدى السلطة ارقابية اى شخص، انت، القاضي الفدرالي وحتى الرئيس ان كان بجوزتي بريد الكتروني».

وتقول ان سنودين وصف بنية «مثيرة للربح» حيث كان

**عمان – «القدس العربي»**

**من بسام البدارين:**

تلتقط اللجنة الوطنية للمقاعدين العسكريين في الأردن ما هو جوهري في تشخيص الوضع العام في المملكة وهي تسطر رسالة صريحة للملك على الله الثاني تدعوه فيها لتشكيل حكومة إنقاذ وطني والإستعانة بمؤسسة القصر بتخصصيات يتقن فيها الشعب قبل الترتيب لمؤتمر وطني عام ينقذ البلاد ويحميها في الأيام الحالية الصعبة.

وبصرف النظر عن الجدل الذي تثيره أحيانا آراء وإجتهاادات بعض نشطاء التقاعدين العسكريين في الأردن إلا أن رسالة لجنتهم التي أصبحت تعبر عن قوة أساسية في الواقع السياسي تعبر في الضمون عن عشاخ سلبية تتراكم حول سياسات مؤسسة القرار واتجاهات نخبة من العديد من الأطراف.

اللجنة قالت في رسالتها أن حرصها على إدامة العقد الإجتماعي بين الشعب ومؤسسة العرش هو الذي يدفعها لمبارحة الملك مباشرة بصفائق الأوضاع حيث تراكت الحاجز بين القيادة والقاعدة وتبدعت مؤسسة القصر بسبب مسؤولين لا يثقون بالبقعة الشعبية عن وجدان الشارع.
وبتلتمح سياسي واضح خاطب المقاعدون الملك بمناسبة عيد الإستقلال ويوم الجيش مع الإشارة لإن رسالتهم منطلقة من رجال صدقوا العهد مع الملك الراحل حسين بن طلال في إطار حماية العرش والوطن.

الرسالة تضمن أهميتها في أنها منطلقة من طبقة نشطاء يمثلون الحليف التقليدي لبنية النظام

بإمكانه وزملائه التنصت على أي مكالمة او اتصال يقوم به أي شخص حول العالم.
والآن خرج سنودين من الظل وكشف عن نفسه واعترف انه مصدر المعلومات التي نشرتها الصحيفة خلال الايام الماضية.

وتتساءل الصحيفة عما سيدحت لسنودين وقد خرق القانون وكشف عن نفسه كجاسوس يختلف عن الآخرين، فالحكومة الامريكية لن تسكت عليه وستلاحقه لايعد مكان في الارض مع انه يقين في هونغ كونغ الآن.

وفي الوقت نفسه اصطف المسؤولون والشواب يطالبون بالانتقام منه والتحقيق ايضا، مع ان لا حاجة للتحقيق لان المصدر اعترف وكشف عن نفسه، وما يجعل موقف سنودين مختلفا عن مصير برادلي الذي قضى الف يوم في السجن ومعظما في زنزانة انفرادية ان الادارة لا تستطيع في حالة سنودين اعتقاله بسهولة و لا ترحيله قسريا او وضعه في الحجز الانفرادي لكن هذا لا يعني وقف الجهود الدبلوماسية والقانونية لترحيله الى الولايات المتحدة.

وتعتقد «الغارديان» ان المقارنة بين سنودين وايزلبيرغ الذي

كشف عن نفسه كمسرب وثائق البنتاغون قبل اربعين عاما حيث رفضت المحكمة القضية على خلفية سوء تصرف الحكومة، وتقول

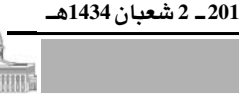
ان الكونغرس والحكومة امريكية يجب ان تكون مهتمة بما سيقله سنودين الذي قالت انه ليس لصا لكنه رافضا ذو ضمير.

**عقيدة اوباما الجديدة**

وعلى الرغم من الجدل الذي اثاره سنودين في امريكا الا ان التعامل مع المعلومات لم يثر اهتماما كبيرا في العالم.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الاهتمام الاجنبي بالقضية جاء من زاوية قيام اجهزة التجسس الامريكية الحصول على حسبايات الاجانب الذين يستخدمون خدمات الانترنت الامريكية ووسائل التواصل الاجتماعي في امريكا، ويقول ماكس فيشر كاتب التقرير ان اخبارا كهذه عادة ما تثير الاهتمام هناك نوما عن الصمت غير العادي حول ما كشفه سنودين.

ويكون هذا الموقف مقعدا لان القضية محلية امريكية ولها علاقة بحساسيات الامريكين لانها الحرية الشخصية من الحكومة وهو ما يفسر لامبالاة الاعلام الاجنبي منها.
وباستثناء بريطانيا وكندا اللتين لاحظتا القصة بتفاصيلها اما الدول الاخرى الغربية لم تعط ذلك الاهتمام الكبير لهما من ان القضايا التي غطتها، ففي الشرق الاوسط ركزت الصحف على اخبار التظاهرات في تركيا والحرب الاهلية في سورية، ويقول فيشر انه عندما انتهيت الصحافة عن معلومات كان للتعبير عن مخاوف حصول وكالة الامن القومي على معلومات المشتركين الشخصية في كل من غوغل وفيسبوك التي تعتبر جزءا



## مخبر بلا حدود» جمع 97 مليار معلومة حول العالم .. اكثرها من ايران ثم الباكستان والاردن حليف امريكا الاقرب ادوارد سنودين.. رجل حريص على حقوق الانسان.. أُنبه ضميره فكشف عن اكبر شبكة مراقبة لاسرار العالم عقيدة اوباما السائيرية نفس عقيدته في استخدام الطائرات الموجهة.. حماية امريكا واجهاض الهجمات قبل وقوعها

من برنامج «بريزم»، وهو ما ركزت عليه صحف فرنسية وهولندية، ولا حظ التقرير قلة اهتمام بالخبر في الاعلام الروسي والابراني الذي يجد متعة في عرض هذه القضايا.في ايران جاء التركيز عليها ليس من خلال المؤسسات الاعلامية الرسمية ولكن من خلال «بي بي سي» الناطقة بالفرنسية.

ويتعتقد فيشر في مقال اخر له ان التقارير التي كشفت عنها «الغارديان»، والتي تحدثت عن قيام الرئيس اوباما بالطلب من كبار المسؤولين في وكالة الاسن القومي تجهيز قاضة لاهداف السابيرية الخارجية كي تهاجمها الولايات المتحدة، وتقدم القائمة نظرة نادرة عن خطط الرئيس اوباما وامكانته استخدامها وعدم استخدامها، وتظهر التقارير ادارة اوباما كطرف مستعد للهجوم على اهداف اجنبية في عمليات وقائية ضد تهديدات محتملة على امريكا، فيحسب الخطط فالهجوم على دول اجنبية بدون موافقة منها سموح به خاصة عندما تتعرض فيها «مصالحها ومبادئها» للتهديد.

وكشفت تقارير «الغارديان» عن هجمات وقدرات سابيرية للولايات المتحدة – الجيش والحكومة والتي يمكن شنها بالترزامن مع ادوات اخرى لحماية البلاد من الخطر المفترض او الحقيقي.

**حماية الحلفاء**

ويرتبط بهذا الجدل حقيقة قيام الولايات المتحدة بدعم قدرات حلفائها السابيرية لمواجهة الهاكرز الايرانيين، فقد اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادارة اوباما بدأت جهودا لبناء دفاعات دول شرق اوسطية من اجل مواجهة الترسانة الايرانية المتقدمة في مجال الانترنت والحروب السابيرية، فيما ستوسعها الى الدول الاسوية لحاوله احتواء الهجمات القادمة من كوريا الشمالية، ومع ان المسؤولين الامريكين لم يكتشفوا عن اسماء دول الخليج التي طلبت مساعدة من الولايات المتحدة الا انها تشمل الدول التي تتشطط في اعتراض شحنات الاسلحة الايرانية المارة عبر موانئها والتي وفرت متوعات استخباراتية عن الاعمال الايرانية، والبدول الاكثر نشاطا في هذا الاتجاه ثلاث هي الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية، اما في جنوب شرق آسيا فالدول الناشطة ضد كوريا الشمالية في الجارة الجنوبية واليابان.
وتقول الصحيفة ان الجهود هذه في منطقة الخليج تشبه ما قامت به ادارة اوباما بتخص نظام صاروخي دفاعي لانذار المبكر في منطقة الخليج لمواجهة الخطر الارباني، ونظام اخر في آسيا للرد على الخطر النووي الشمالي.

وفي الوقت الذي تجري فيه البنتاغون مناورات عسكرية لحماية مضيق هرمز منتظمتم مناورات سابيرية والعب كمبيوترية.

# التلويح المفاجئ برفع أسعار الخبز مع الكهرباء يتسبب برسائل صريحة تعترض على أصحاب القصور الفارهة وتطالب ملك الأردن بتغيير طبقة الحكم

على تصيل.

المستجد الابرز في ادبيات الاعتراض التي توجه مؤسسة الديوان الملكي مؤخرا يتمثل في أن البيانات والرسائل التي توفقت عن مخاطبة الحكومة والسلطة التنفيذية كما كان يحصل في الماضي وبدأت تخاطب مستويات القرار المرجعي مباشرة في دليل موقف على أن الحلقة الوسطى من أصحاب القرار لا تقوم بواجبها أو لا تعمل بكفاءة عليا وعلى أن قناعة الشارع متكرسة بأن الحكومة «خارج التغطية» في الواقع وليست في نطاق التأثير.

الأهم أن دعوات التذكير مجددا بالبعد الاجتماعي وقواعد العلاقة الدستورية تتنطلق فيما يبحث رئيس الوزراء عبدالله النسور عن صلاطات أمانة لإقناع الشعب والبرلمان بسلسلة مؤلة وشبكة من القرارات الاقتصادية الصعبة والمعقدة تحت عنوان رفع أسعار الكهرباء وأسعار الخبز.

ولا يعرف المراقبون بعد لماذا طرحت الحكومة فجأة قصة رفع أسعار الخبز فيما كان الجميع منشفلا في الإستعداد لرفع أسعار الكهرباء حيث وصف النسور قرارا متوقفا تخفيف الدعم عن الخبز بأنه «مطروزي وطني» وحصل ذلك فيما رفع الكهرباء على ما نسبتبه 85 بالمئة من أبناء الشعب المستهلكين.

ويتضح هنا بأن الإصرار على الأجنذة الاقتصادية الوشعية تلازم مع تصعيد في خطابات وادبيات التراسل مع مؤسسة الحكم دون إتضاح وجود أي خطط أو مشاريع مقنعة تفيد بأن مؤسسات الدولة درست تداعيات رفع الأسعار بصورة مهنية على الواقع الاجتماعي والأمني.

## مسؤول رفيع في الشباك: في الحرب القادمة ستتعرض أكثر المواقع حساسية في إسرائيل لهجمات كارثية ومأساوية

# نتنياهو: حرب السابير باتت جزءا من ميدان المعركة وهي ليست حربا مستقبلية

# بل هي حرب تدور هنا والآن وستتزايد نوعية وعددا ونتعاون مع واشنطن في هذا المجال

المنظومة الدفاعية، لأنه في المقابل، يقوم العدو أيضاً بتطوير قدراته الدفاعية والهجومية على حد سواء.

وقال أيضا إن المواقع الحساسة الإسرائيلية في وضع دفاعي جيد، ولكن خلافاً للامريكين، لا يوجد للدولة العبرية موارد، فحتى مثل سفينة السبق، والامريكويون هم حامله طائرات كفتن في هذا المجال، على حد وصفه، وشدد في سياق حديثه، على أنه خلافاً للحرب التقليدية التي تقول إن الهجوم هو أحسن وسائل الدفاع، فإنه في عالم الحاسوب، لا تتسبب هذه القولة، ذلك أنه في هذا المجال المنخص هو من يتدافع أحسن، ذلك أن إسرائيل أو غيرها لا تقدر على شل حركة الخبراء في الطرف الثاني أو تحوير الحواسيب التي يستعملونها.

ونوه أيضا إلى أن العدو يمكن أن يشن هجوماً على إسرائيل من بريطانيا أو فرنسا، مشيراً إلى أن رؤية الأمن الإسرائيلية الكلاسيكية القائمة على الردع، ثم الردع، ثم الردع، لا تعمل في مجال حرب السابيير، ومن لا يؤمن بذلك، فإنه يتحول إلى انتحاري، على حد قول كرايزنر، مشيراً إلى أن هذه العبرية يراس اليوم مشكلة كبيرة وخاصة في تل أبيب تقوم بتزويد الشركات الأخرى بأنظمة دفاعية لردء الخطر المحدق بها.

الثاني بإصابة إسرائيل في أكثر المواقع حساسية، مشدداً على أن عمليات الاقتحام تتعلق بقرار من الجهات المناهضة لإسرائيل، وكشف أيضا النقيب عن أن دولا، لم يقم بتسميتها، تقوم بتجنيد عدد كبير من الهاكرز ليقوموا بهذه الأعمال، وذلك لأن الهاكرز لن يتعرض في المستقبل إلى عقاب.

وتذكر الرجل أنه في الفترة الأخيرة تم اكتشاف هجوم شوش على شركات النط العاملة في قطر والمملكة العربية السعودية، وقامت الولايات المتحدة الامريكية باتهام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: نحن نعلم الخطر الذي يُسببه الهجوم السابيري، وبالتالي يجب الأخذ الحيطة والحذر والاستعداد للدفاع، على حد تعبيره.

وكشفت الصحيفة العبرية، نقلاً عن القائد السابق في الشباك، كشفت النقاب عن أنه قبل حوالي السننتين أقيمت وحدة جديدة في الشباك تدعى الهيئة الوطنية لحاربة هجمات السابيير، مؤكداً على أن عوارضها هم أشخاص على درجة عالية من الفهم في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن هذه الوحدة تمكنت من صد هجمات عديدة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في قدرة الدفاع الإسرائيلية، على حد تعبيره، ولكنه أضاف، أنه مع مرور الوقت يجب إدخال التحسينات في

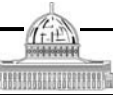
الدولة العبرية، ستتعرض لهجمات سببيرة متعددة، وأنهم سيتمكنون من ضرب أكثر المواقع الإسرائيلية حساسية وأهمية، على حد قوله، لافتاً إلى أنه من خلال تجربته فإن العيوب بات على قدر كبير جدا من التقدم التكنولوجي للإقدام على أعمال من هذا القبيل، تمس ممسا سافرا بالأمن القومي الإسرائيلي، وكشفت الصحيفة، قال مسؤول رفيع المستوى في الجيش جداً في عدد الهجمات السببيرية من قبل قوى عديدة معادية في المنطقة، على حد تعبيره.

وأضاف قائلًا هناك محاولات هجوم دائمة من قبل الأعداء على مواقع إسرائيلية حساسة للغاية، حيث يُحاول الأعداء من خلاله التعلّم، أو الهجوم من أجل تعطيل المواقع الحساسة، ولغت إلى أنه حتى اليوم تمكنت قوى معادية من اقتحام مواقع البنوك الإسرائيلية ووزارات مختلفة، الأمر الذي أدى إلى حالة من الهستيريا في صفوف الإسرائيليين، ولكن ذلك، أكد كرايزر، لم يسبب ضررا للأمن القومي الإسرائيلي، مشدداً على أن ما يقض مضاجعه هو قدرة الأعداء على اقتحام المواقع الحساسة في الدولة العبرية بشكل مركز وثقي، وهذا الاقتحام سيكون من تحت المدارات التي تملكها تل أبيب، على حد قوله، وتابع قائلًا إنه من خلال عمله بلاطرا نقفاً كبيراً في قدرة الطرف

في السياق نفسه، أعربت محافل استخبارية إسرائيلية وأمريكية لصحيفة «معاريف» أمس، عن خشيتها من التطور المحسوظ للقدرات الإلكترونية الإيرانية، مشيرةً إلى أن منشأ القلق هو من تطور الأسلحة الإلكترونية لدى إيران، والقادرة على تعطيل البنية التحتية القائمة في البلدان الأجنبية.

ويحسب الصحيفة، قال مسؤول رفيع المستوى في الجيش الأمريكي إن الإيرانيين أخافوا الجميع من سرعة تطورهم في هذا المجال.
وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قد أشارت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بمساعة حليفها في الشرق الأوسط، إسرائيل، لبناء عدة دفاعية ضد الترسانة الكبيرة للأسلحة الافتراضية (السابير) الموجودة في إيران، لافتة إلى أن الأمر في آسيا، المساعدة لحفاء واشطن ضد قدرات السابير الموجودة لدى كوريا الشمالية، على حد تعبير المسؤول الأمريكي.

على صلة بما سلف، قال إيرز كرايزر، الذي أسس أول منظومة للدفاع عن الهجوم السابيري في جهاز الأمن العام (الشباك)، عام 2002، الذي كان يخدم فيه برتبة عالية، قال في حديث مع صحيفة «هارتس» العبرية، إنه في أي حرب قائمة تخوضها



# الحركة تسعى لبعث رسائل مطمئنة في الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسها قادة «النهضة» متفائلون بالفوز في الانتخابات المقبلة في تونس



رashed الغنوشي

عدة فصول ترتبط بطبيعة النظام السياسي وتوازن  
من الشرعية وصلاحيات رئاسي السلطة التنفيذية والوقف  
من الحقوق الكونية. وقال الغنوشي في رسالة  
تطبيقية «الحرية هي القيمة المركزية التي دخلنا بها  
الى الحياة السياسية وكل مشروعنا يدور حول هذه  
القيمة».

وأضاف «نحن ازاء مشروع دولة مدنية ليس لها  
من شرعية سوى من خلال الشعب عبر صناديق  
الانتخابات، وبملاك الحزب قاعدة مهمة من الأصوات  
مكنه من الاستحواذ على أكثر من ثلث الأصوات خلال  
انتخابات تشرين اول / أكتوبر 2011 لكن تعثر الأداء  
الحكومي بعد نحو سنتين من الحكم سيجعل شعبية  
الحزب ومصداقية أمام اختيار حاسم في الانتخابات  
المقرر نهاية العام الجاري.

على في 14 كانون ثان/يناير عام 2011 وعودة ابرز  
قادته من المنفى ليقدم نفسه على انه حزب اسلامي  
معتدل لا يتضارب مع الديمقراطية والدولة المدنية.  
ونجح الحزب في ان يكسب تعاطف الناخبين خلال  
اول انتخابات ديمقراطية في البلاد في 23 تشرين اول  
/أكتوبر عام 2011 ليحزب أغلبية المقاعد في المجلس  
الوطني التأسيسي (89 من بين 217) ويقود الائتلاف  
الحاكم الى اليوم. وقال الغنوشي «كان واضحا منذ  
البداية ان مشروعنا مفتوح لا يحتكر الحديث باسم  
القدس.. مشرونا وطني بالاساس».

وأضاف «تونس مركز ثقافي وحركتنا تستهدف  
استعادة هذا المركز بعد ما قامت دولة الاستقلال  
بضرب اهم هوية للدولة»، ويرد قادة الحزب بان  
لا تناقض بين الديمقراطية والحداثة وحرية المرأة  
مع الاسلام لكن مع ذلك فإن الأحزاب المعارضة التي  
تتعارف نفسها بالديمقراطية والحداثة في تونس لا تزال  
منقسمة بشأن نوايا الحزب الاسلامي ازاء التداول  
السلطة وبنية المجتمع وحقوق المرأة والحرية  
العامه ووعاياته المتكررة الى تفعيل قانون العزل  
السياسي ضد رموز من النظام السابق يدعوى  
«تصحيح الثورة».

وقال عبد الفتاح مورو خلال المؤتمر العام السبت  
اشاء اختلافات الحزب ان الحزب الذي تعرض للقمع  
والاضطهاد والسجن والتعذيب والاقصاء يجب ان  
يعمل اليوم على ان لا يتعرض غيره الى ذلك. وازافة  
الى ذلك لا يزال الجدل قائم بين كتلة النهضة وحلفائها  
وباقى المعارضة داخل المجلس الوطني التأسيسي،  
حيث يجري صياغة الدستور الجديد لتونس، بشأن

وكان في البداية تحت اسم حركة الاتجاه الاسلامي التي  
ظهرت عام 1972. ويعد استاذ الفلسفة راشد الغنوشي  
والحماني عبد الفتاح مورو ابرز مؤسسي حركة النهضة  
وقادتها الى جانب حمادي الجبالي الامين العام الحالي  
للحزب وعل العريض رئيس الحكومة المؤقتة الحالية  
والصادق شورو وحبیب النور المحسوبين على الجناح  
المتشدد داخل الحزب. وكان الغنوشي قال خلال مؤتمر  
صحفي سيق انطلاق الاحتفالات وخصص لإبراز  
«معالم التجديد في مشروع النهضة» ان هناك سياقات  
أدت الى تطور الحركة الاسلامية من حركة دعوية  
منفصلة عن الحياة العامة من خلال حركة الاتجاه  
الاسلامي ثم بدأ التجديد الفكري للإسلام الذي فتح  
الجال لولادة مشروع بالاعتماد وبإحكام  
واضطراد مشروع بالسلطة منذ ظهوره على الساحة  
السياسية في عقد الثمانينات من القرن الماضي بسبب  
التصديق والديمقراطية الحققة كما المدخل  
بوريقية ومن ثم الرئيس السابق زين العابدين بن  
علي منذ اسلامه الحكم في السابع من تشرين الثاني /  
نوفمبر عام 1987. وتعرض قادة الحزب ومن بينهم  
الغنوشي ومورو والعريض والجبالي الى ملاحقات  
قضائية والسجن وحكم على بعضهم بالاعدام وإحكام  
تراوح بين العشر سنوات ومدى الحياة. كما اتهم  
الحزب بالتورط في أحداث ارحامية من بينها تفجيرات  
استهدفت مقر سياحية في مدينتي سوسة والمنستير  
بمنطقة الساحل عام 1986 ويتفجر مقر الحزب الحاكم  
في أحداث باب سويقة عام 1991. لكن الحزب استحوذ  
القيام بمراجعات فكرية منذ بداية ظهوره الى حين  
عوته الى الساحة السياسية بعد الاطاحة بنظام بن

الناخبين و89 مقعدا بالمجلس من بين 217. لكن تعثر  
أداء الائتلاف الحكومي الذي تقوده بعد نحو سنتين من  
الحكم سيجعل شعبية الحزب ومصداقيته أمام اختبار  
حاسم في الانتخابات المقررة نهاية العام الجاري.  
وأثر مقتل القيادي البارز شكري بلعدي في السادس  
من شباط (فبراير) اضطر الامين العام للحزب حمادي  
الجبالي ورئيس الحكومة الاولى تحت ضغط الشارع  
إضافة الى الاضطرابات الجبهية بسبب التنمية  
والتشغيل، إلى تقديم استقالته من منصبه.  
وخلفه على العريض أحد القادة البارزين للحركة  
على رأس حكومة معدلة من بينها أساسا تحديد  
الوزارات السيادية الأربع، وهي الدفاع والداخلية  
والخارجية والعدل.  
واعترف عبد الحميد الجلاصي بأن الإنجاز الحكومي  
لم يكن في مستوى طموحات الناخبين.  
وقال الجلاصي: «من المنفصل ان يمثل تعثر  
الإنجاز الحكومي عامل ضغط على الحزب في معركته  
الانتخابية لكن هذا يحصل في كل الديمقراطيات.  
سنستعرض الحصاد وكل الإكراهات».

ولم يحدد بعد موعد رسمي للانتخابات المقبلة لكن  
رئيس الحكومة على العريض كان صرح عند استلامه  
لمهامه انها لن تتجاوز نهاية العام الجاري أو بداية عام  
2014 أقصى تقدير.  
وواصل حزب حركة النهضة احتفالاته بالذكرى  
الثانية والثلاثين لتأسيسه.  
وانطلقت الاحتفالات منذ يوم السبت عبر مؤتمر  
شعبي بالعاصمة وانتقلت اسمس الى مدينة صفاقس  
ثاني اكبر المدن التونسية، وتأسس الحزب عام 1981

الحكم فيها الكثير من الإرباك والتعطيل»، في إشارة  
إلى الاعتصامات والإضرابات والاحتجاجات النقابية.  
وقال أيضا رفيق عبد السلام عضو حركة النهضة  
وزعيم الخارجية السابق في تصريحات على موقع  
الحركة بشبكة الإنترنت بمدينة تطاوين جنوب تونس  
إن «حركة النهضة ستكسب تحدي إدارة شؤون الحكم  
وستقدم نموذجا ملهما لدول المغرب العربي والعالم  
الإسلامي».

وقال عبد السلام: «النهضة ستكون في الموقع المتقدم  
في الانتخابات المقبلة ولا توجد قوى حقيقية منافسة  
لها، وما يثار حول وجود حركات أخرى منافسة من  
صلب التجمع الدستوري المنحل فيه لا تمثل سوى  
فقايع إعلامية لا غير».

لكن تصريحات عبد الحميد الجلاصي المنسق العام  
لحركة النهضة ونائب رئيس الحزب لوكالة الأنباء  
الألمانية (د.ب.أ) اسمس كانت أكثر واقعية.  
وقال الجلاصي لـ(د.ب.أ): «نتائج الانتخابات  
المقبلة ستكون مرتبطة بنسبة كبيرة بما سيذله الحزب  
من عمل على الميدان ويمدى وضوح البرنامج الذي  
سيفهمه وقرته على التواصل مع الناس والاستماع  
إلى مشاكلهم واقتراحاتهم».

وأضاف الجلاصي: «الطريق في الانتخابات ستكون  
شاقة وطويلة وستخوض معركة شريفة مع باقي  
الأحزاب».

وحققت حركة النهضة الإسلامية في أول مشاركة لها  
في الانتخابات منذ سنة 1989 بمناسبة انتخاب نواب  
المجلس الوطني التأسيسي في 23 تشرين أول (أكتوبر)  
عام 2011 فوزا كاسحا بحصدها أكثر من ثلث أصوات

تونس - د ب أ: تميل تصريحات قادة حركة  
النهضة الإسلامية في تونس إلى الثقة في الفوز في  
الانتخابات القادمة رغم تعثر أداء الائتلاف الحكومي  
الذي تقوده.  
وحفلت وسائل الإعلام التونسية اسمس بما ذكره  
رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي أثناء  
احتفال الحزب بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسه  
أمس الاول الاحد في صفاقس وسط تونس وتأييده ان  
حركة النهضة باقية في الحكم.

وقال الغنوشي: «لا يمكن إقلاع النهضة بالسادس  
والمؤامرات.. النهضة باقية وستبقى في الحكم  
وستستمر رغم عمليات سبر الأراء».

الآراء تراجعها مستمرا في نوايا التصويت لحركة  
النهضة.  
وفي شهر أيار (مايو) أوضحت استطلاعات الرأي  
تراجع نوايا التصويت إلى 16.4 بالمئة بعد أن كانت في  
حود 20 بالمئة في شهر آذار (مارس) بالنسبة لحركة  
النهضة ما أدى بها إلى التراجع للمركز الثاني.

وحل حزب حركة نداء تونس الذي يقوده رئيس  
الوزراء السابق الباجي قائد السبسي في المركز الأول  
بنسبة 21.1 المئة بينما حلت الجبهة الشعبية في المركز  
الثالث بنسبة 5.5 بالمئة والحزب الجمهوري رابعا  
بنسبة 3 بالمئة.

لكن الغنوشي دعا وسط انصار الحزب في صفاقس  
إلى عدم الالتفات إلى تلك النتائج وقال: «الشعب  
أعطى صوته للنهضة بعد أن اختبر صدقها أربعين  
سنة ولا يمكن أن يسحب الثقة منها بعد ستة أولى من

## محامون مغاربة يدعون إلى نظام الملكية البرلمانية للمشاركة في صنع القرار

الحدودي خط التماس بنقطة بلجراف  
بمدينة السعيدية، للمطالبة بفتح هذه  
الحدود المغلقة منذ صيف 1994.

وتابع المحامون «المنقصة للشعوب  
العربية من أجل إقرار الديمقراطية  
والحقوق الإنسان وإسقاط الفساد  
والاستبداد وادان كل أشكال التدخل  
الأجنبي للركوب على نضالات الشعوب  
العربية ولجيم تطورها الديمقراطية  
يهدف تحقيق المخططات الإمبريالية  
القدس.

وزير العدل والحرية المغربي يتعهد  
بفتح تحقيق في اتهامات بحق معتقل يساري

الرباط - القدس العربي: تعهد وزير العدل والحرية المغربي، بفتح  
تحقيق تزيه في الاتهامات التي وردت في شهادة المعتقل اليساري محمد رضى  
الدرقاوي.

وقال مصطفى المرید لوقع لكم «أعدكم بفتح تحقيق في ما نشرتموه على  
موقعكم، وتأكدوا جيدا بأنه إذا ثبت ما ادعاه ذلك الأخ فإن القانون سيطبق بكل  
صرامة ضد كل من تجاوز حدود مهامه».

واكد المرید انه يتعامل مع كل ما ينشر على وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة،  
مشيرا إلى عدد من الحالات بينها تحقيق بتت على القناة الثانية بهم بيع القاصرين  
فامر بفتح تحقيق في الموضوع.

وحرص معتقل مغربي يدعى محمد رضا الدراوي من داخل سجنه هنا قادوس  
بسجن فاس، شهادة صادمة أنهم فيها رجال أمن بتجريدته من كل ملبسه من  
رفسه وركله قبل أن يقتادوه إلى المحاض، حيث أدخلوا وجهه وسط حفرة  
توضع عليها الفضلات بكل وحشية.

التتمية في البلاد إلى غيرها من  
الإجراءات التي وصفها ب«اللاعقلانية  
والاشعبية».

وتابع المحامون المغاربة المسؤولين  
إلى خطورة تنامي ظاهرة التفسير  
رسميا وحركيا واعلنوا تضامنهم  
للمشروط مع كافة ضحايا الإرهاب  
الفكري ودعوا إلى تشكيل جبهة وطنية  
للدفاع عن الحريات الفردية والجماعية  
والتكسيات الحقوقية والديمقراطية  
والحدائية في مواجهة مسلسل الردة  
والتراجعات التي يعرّفها المغرب.

واكدوا موقفهم من قضية استكمال  
السيادة الوطنية على جميع أجزاء  
التراب العربي وما فيها سبتة ومليلية  
والجزر الجعفرية وباقي الأراضي  
المغربية المحتلة وتأسيس جبهة  
وطنية للدفاع عن الوحدة الترابية و  
بطلان كافة القوى الممارزة بالانحراط  
الفعلي للتصدي للمؤامرات الإقليمية  
والدولية ووقفها الفعلي للانتقال  
في التعامل مع ملف قضيتنا الوطنية  
المقدسة (الصراع من سياسة رد  
الفعل إلى سياسة الفعل والبادرة  
البنائقة والسلمة والإشراف الفعلي  
للموظفات والمواطنين والقوى الحية  
في تدبير هذه الملف الوطني للتعامل مع كل  
أشكال العنصرية من طرف مزاعم القرب.

وطالب المحامو المغاربة بفتح الحدود  
البرية الغربية الجزائرية وتطووا رقعة  
عدده من المواطنين وقعة على الشريط  
وغير المحامون المغاربة عن مخاوفهم  
من مشروع اصلاح العدالة والطريقة  
التي يدبر بها المشروع، مؤكداً ان  
إصلاح العدالة هو شأن مجتمعي  
يقتضي تدبيرا تشاركيا حقيقيا من قبل  
جميع الفاعلين فيها، خلاف الصورة  
التي تدبر بها ما سمي بالحوار الوطني  
إصلاح منظومة العدالة.

ودعا البيان إلى وضع قواعد  
وضوابط لحوار وطني حقيقي لإصلاح  
المنظومة العدالة تضمن مشاركة جميع  
مجلس هيئات المحامين بالمغرب،  
مؤكدا على أن الإرادة السياسية  
الفعلية والديمقراطية الحققة هما المدخل  
إلصاح منظومة العدالة.

وطالب البيان بالتحكم بالعقبات  
«منظومة العدالة من نكس العقبات  
تضمن الحق الجماعي للمشاركة في  
صنع القرار السياسي والاقتصادي  
والثقافي».

والتقى المحامون المغربيين في نظام  
الملكية البرلمانية يسود فيها الملك ولا  
يحكم مع ضمان اقتسام السلطات  
والشروط في إطار جهودية سياسية  
تضمن الحق الجماعي للمشاركة في  
صنع القرار السياسي والاقتصادي  
والثقافي.

والتقى المحامون المغربيين في نظام  
الملكية البرلمانية يسود فيها الملك ولا  
يحكم مع ضمان اقتسام السلطات  
والشروط في إطار جهودية سياسية  
تضمن الحق الجماعي للمشاركة في  
صنع القرار السياسي والاقتصادي  
والثقافي.

والتقى المحامون المغربيين في نظام  
الملكية البرلمانية يسود فيها الملك ولا  
يحكم مع ضمان اقتسام السلطات  
والشروط في إطار جهودية سياسية  
تضمن الحق الجماعي للمشاركة في  
صنع القرار السياسي والاقتصادي  
والثقافي.

محاكمة المخدرات في الدول العربية»، ومشروع  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

وتنظراً أن تصدر عن المؤتمر العاشر لرؤساء  
أجهزة الإعلام الأمني في الدول العربية،  
والإجماع الثالث للجنة المشتركة بين أجهزة  
الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية، عدة  
توصيات سيتم إحالتها إلى الأمانة العامة تمهيدا  
لرفعها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية  
العربية، للنظر في اعتمادها.

وعلى صعيد آخر وصلت ستم ملكات جمال من  
فرنسا إلى تونس بهدف المشاركة في الترويج  
للسياحة التونسية بالخارج ونقل صورة أخرى عن  
تونس بعد الثورة.

وقال منسق الزيارة الشاذلي بن مسعود  
الرادوي بـشخص أف أف، اسمس الاثنين «سنستعينا  
بملكات جمال فرنسا وفرنسا استشرافي للحوار  
ملكه جمال تونس في جولة بجزيرة جربة ومدينة

محاكمة المخدرات في الدول العربية»، ومشروع  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

وتنظراً أن تصدر عن المؤتمر العاشر لرؤساء  
أجهزة الإعلام الأمني في الدول العربية،  
والإجماع الثالث للجنة المشتركة بين أجهزة  
الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية، عدة  
توصيات سيتم إحالتها إلى الأمانة العامة تمهيدا  
لرفعها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية  
العربية، للنظر في اعتمادها.

وعلى صعيد آخر وصلت ستم ملكات جمال من  
فرنسا إلى تونس بهدف المشاركة في الترويج  
للسياحة التونسية بالخارج ونقل صورة أخرى عن  
تونس بعد الثورة.

وقال منسق الزيارة الشاذلي بن مسعود  
الرادوي بـشخص أف أف، اسمس الاثنين «سنستعينا  
بملكات جمال فرنسا وفرنسا استشرافي للحوار  
ملكه جمال تونس في جولة بجزيرة جربة ومدينة

## بن كيران يحذر من تداعيات خروج حزب الاستقلال من الحكومة



بن كيران

يمكن أن نخامر بعلاقتنا معه بهذه  
السهولة».

ووفق بن كيران في اجتماع لحزب  
العدالة والتنمية الذي يقوده اجراء  
أي اتصال مع احزاب اخرى لتكون  
ديلا لحزب الاستقلال اذا ما اصر  
على استقالة وزائه وقال الامين  
العام لحزب العدالة والتنمية، «نحن  
نعتبر هذا الكلام عيبا، لأن عندنا

حذر رئيس الحكومة المغربية من  
تداعيات الازمة التي تعرفها الاغلبية  
الحكومية منذ قرار حزب الاستقلال/  
الحزب الثاني بالحكومة الخروج  
منها، دون ان يتم تنفيذ القرار حتى  
الآن بانتظار تحكيم ملكي.

وقال عبد الله بن كيران انه  
بالرغم من الازمة السياسية بسبب  
إعلان حزب الاستقلال أنه سيخرج  
من الحكومة، قد ارتكبت صورة المغرب  
وبدأت بعض التقارير السلبية تكتب  
النزوية لبلدنا بل ينظر للمغرب  
اليوم في العالم كتمنوج، وان «كل  
واحد عليه ان يتحمل مسؤوليته».

وشرح بن كيران في اول تصريحات  
له بشأن الازمة الحكومية على أنه  
لا يوجد أي شكل في الحكومة، بل  
هناك مشكل في الأغلبية الحكومية،  
وخطب ناشطي حزبه لا لتسوان ان  
حزب الاستقلال ليرتبطا به وشأن  
كثيره بغض الحزب الذي لا يسبق  
أن وقع لنا شعة أي صدام حتى في  
الظروف التي استقبلتنا فيه كثير  
من الأحزاب والجهات بل حافظ  
على الصواب معنا وبقي معقول ولا

## تونس تستضيف اعمال المؤتمر العاشر لرؤساء اجهزة الاعلام الامني في الدول العربية وتستدعي ملكات جمال فرنسا للترويج لسياحة المغرب والرد على الصحافة الأجنبية

من أن تؤدي أحداث العنصرية المتكررة على أيدي  
المعاندات السلفية المتشردة إلى حدوث انتهاكات في  
القطاع مع تسليط وسائل الاعلام الأجنبية الضوء  
على ما يحدث بتونس.

وتشهدت صورة تونس بالفعل في عدد من  
الدول الغربية مع انتشار تقارير إعلامية عن العنف  
والانتشار الجماعيات السلفية المتشردة، واتهمت  
الحكومة التونسية العام الماضي بشكل خاص  
وسائل الاعلام الفرنسية في تضخيم ما يحصل في  
تونس.

وفي أعقاب ثورة 14 كانون ثان/يناير عام 2011  
سجل القطاع السياحي تراخيا فاق نسبة 40 بالمئة  
عام 2008 والترويج للسياحة التونسية.  
وحسب أرقام النرويجية الجوية للسياحة  
سجلت المنقطة السياحية جربة- جرجيس نوا  
بنسبة 53 بالمئة في عدد استدعاء ملكة جمال أوروبا في  
بين شهري كانون الثاني/يناير ويناير/مارس من العام  
الحالي مقارنة بالعام الماضي.

وتسعى تونس لجذب سبعة ملايين سائح العام  
الجاري،  
ويخشى مراقبون وعاملون بالقطاع السياحي  
وجرجيس  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

كما سيستعرض المشاركون في هذا المؤتمر  
جانب عدد من الدول العربية في مجال استخدام  
التقنيات الحديثة في الإرهاب، وفي استخدام التقنيات  
الحديثة في مجال الإعلام الأمني.  
وحسب بيان الأمانة العامة لمجلس وزراء  
الداخلية، فإن اللجنة المشتركة بين أجهزة الإعلام  
الأمني ووسائل الإعلام العربية ستعقد في أعقاب  
المؤتمر الدولي، اجتماعها الثالث بمشاركة ممثلي  
مؤتمر المغرب في وزارات الداخلية العربية،  
ومتمين عن بعض وسائل الإعلام العربية،  
وسيناقش الاجتماع عدة مواضيع منها، اعداد  
مشروع بروتوكول نموذجي استشرافي للحوار  
بين أجهزة الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية

محاكمة المخدرات في الدول العربية»، ومشروع  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

وتنظراً أن تصدر عن المؤتمر العاشر لرؤساء  
أجهزة الإعلام الأمني في الدول العربية،  
والإجماع الثالث للجنة المشتركة بين أجهزة  
الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية، عدة  
توصيات سيتم إحالتها إلى الأمانة العامة تمهيدا  
لرفعها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية  
العربية، للنظر في اعتمادها.

وعلى صعيد آخر وصلت ستم ملكات جمال من  
فرنسا إلى تونس بهدف المشاركة في الترويج  
للسياحة التونسية بالخارج ونقل صورة أخرى عن  
تونس بعد الثورة.

وقال منسق الزيارة الشاذلي بن مسعود  
الرادوي بـشخص أف أف، اسمس الاثنين «سنستعينا  
بملكات جمال فرنسا وفرنسا استشرافي للحوار  
ملكه جمال تونس في جولة بجزيرة جربة ومدينة

محاكمة المخدرات في الدول العربية»، ومشروع  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

وتنظراً أن تصدر عن المؤتمر العاشر لرؤساء  
أجهزة الإعلام الأمني في الدول العربية،  
والإجماع الثالث للجنة المشتركة بين أجهزة  
الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية، عدة  
توصيات سيتم إحالتها إلى الأمانة العامة تمهيدا  
لرفعها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية  
العربية، للنظر في اعتمادها.

وعلى صعيد آخر وصلت ستم ملكات جمال من  
فرنسا إلى تونس بهدف المشاركة في الترويج  
للسياحة التونسية بالخارج ونقل صورة أخرى عن  
تونس بعد الثورة.

وقال منسق الزيارة الشاذلي بن مسعود  
الرادوي بـشخص أف أف، اسمس الاثنين «سنستعينا  
بملكات جمال فرنسا وفرنسا استشرافي للحوار  
ملكه جمال تونس في جولة بجزيرة جربة ومدينة

محاكمة المخدرات في الدول العربية»، ومشروع  
الثقة برسائله الإعلامية العربية للتوعية الأمنية  
والتخصصية وأهمية ونشر وتعزيز التوعية  
الأمنية والتنسيق بين أجهزة الإعلام الأمني  
ووسائل الإعلام المتخصصة الجرمية.

وتنظراً أن تصدر عن المؤتمر العاشر لرؤساء  
أجهزة الإعلام الأمني في الدول العربية،  
والإجماع الثالث للجنة المشتركة بين أجهزة  
الإعلام الأمني ووسائل الإعلام العربية، عدة  
توصيات سيتم إحالتها إلى الأمانة العامة تمهيدا  
لرفعها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية  
العربية، للنظر في اعتمادها.

وعلى صعيد آخر وصلت ستم ملكات جمال من  
فرنسا إلى تونس بهدف المشاركة في الترويج  
للسياحة التونسية بالخارج ونقل صورة أخرى عن  
تونس بعد الثورة.

وقال منسق الزيارة الشاذلي بن مسعود  
الرادوي بـشخص أف أف، اسمس الاثنين «سنستعينا  
بملكات جمال فرنسا وفرنسا استشرافي للحوار  
ملكه جمال تونس في جولة بجزيرة جربة ومدينة

## الخارجية الروسية تعبر عن قلقها بشأن الأوضاع في ليبيا بعد أحداث بنغازي

موسكو - يوبي أي: عبرت الخارجية الروسية، امس الإثنين،  
عن القلق بشأن الوضع الداخلي في ليبيا بظل الاشتباكات المسلحة  
التي وقعت في بنغازي بين متظاهرين و قوات درع ليبيا التابعة للجيش  
الليبي، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات.

وقالت الوزارة الروسية، في بيان، إن «تواصل حالة عدم الاستقرار  
السياسي في ليبيا والمشكلات الأمنية الحادة تثير القلق البالغ».

وأضافت «نحن ندعم مسيرة هذا البلد على طريق التجديد الديمقراطي  
وندعو كافة الأطراف الليبية إلى ضبط النفس وتنظيم الجهود الرامية  
إلى بلوغ الوفاق الوطني الواسع ازاء مستقبل الدولة الليبية الخالية  
من النزاعات»، ورت الخارجية الروسية في بيانها، أن هذا يتطلب  
استحداث جهاز دولة فعال، بما في ذلك أجهزة الأمن ومشاركة الثوار  
السابقين في الحياة السلمية لخدمة مصالح وطموحات مواطني البلاد  
كلهم من دون استثناء».

وكانت اشتباكات اندلعت مساء السبت أمام مقر قوات درع ليبيا  
بأحدى ضواحي بنغازي بين متظاهرين وفضين لوجود هذه  
القوات والاطمين بتسليم مقرهم لقوات المصاقة، وبين تلك القوات  
التي تؤكد رئاسة أركان الليبي في ليبيا بأنها تابعة له وتستخدم كقوة  
إحتياطية، ما أدى إلى مقتل 31 شخصا وإصابة العشرات.

## زيارة اردوغان للمغرب تثير ارباكات للحكومة بسبب تجاهل الاعلام الرسمي لها

تردد ان جهات من خارج الحكومة المغربية بلغت اردوغان بزيارة  
سيعوم بها العاهل المغربي لتكريمه في وقت لاحق.  
ونفى مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والرئيس الرسمي باسم  
الحكومة المغربية، ذلك وأكد ان «هذا أمر غير صحيح».

رجال الأعمال المستقلين) (السياحة والبناء،  
وقالت المنظمة لرجال الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عبد  
العزيز رباح، وزير النقل والتجهيز هو الذي كان يحضر للتوقيع  
على أكبر عدد من الاتفاقات مع الأتراك، وأنه خطط لهذه الاتفاقات  
أثناء زيارة سابقة له تركيا، التي اصطحب معه فيها وفدا من  
جمعية «اسم» لرجال الأعمال المغاربة من حزب العدالة والتنمية  
الحزب ايريسبيس بالحكومة المغربية والذي ينتمي الرياح اليه، وكان  
هو وراء تأسيسها. وقالت الصحفية ان عدد الذين اعلمت  
وزير الخارجية سبق له هو الآخر ان اصطحب معه وفدا من نفس  
الجمعية أثناء زيارة له لتركيا لنفس الغرض، واتهمت حزب  
«العدالة والتنمية» الوفد المغربي بتخليص الملحة الحزبية للحكومة  
في الاعداد لزيارة اردوغان الى المغرب، معتبرة ان من شأن تلك  
الاتفاقات التي كان يحضر لها ان تس بمصالح المغرب الاقتصادية  
والاستراتيجية، وبأنها كانت ستخل بالوازنات الاقتصادية التي  
يقبها المغرب مع باقي شركائه في اقتصادها.

وصفت جهات مغربية عديدة من بينها احزاب مشاركة بالحكومة  
زيارة اردوغان للمغرب بأنها زيارة حزبية وان جهات عليا ابدت  
تحفظات على هذه الزيارة كما تزامت مع الراجح الشعبي الذي  
تعرفه تركيا وحفز ناشطين مغاربة للتظاهر ضد اردوغان وزيارته  
كما قاطعت جمعية رجال الأعمال المغربية الزيارة ورفضت لقاء وفد  
رجال الأعمال التركي الذي كان يرافقه.

واوضحت الحكومة المغربية ان سبب غياب «الاتحاد العام  
لقاوت المغرب» عن الزيارة يعود إلى «تنظيم ملتقى لرجال أعمال  
مغاربة واتراك جاء بمبادرة من (الجمعية المغربية للصناعات

رجال الأعمال المستقلين) (السياحة والبناء،  
وقالت المنظمة لرجال الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عبد  
العزيز رباح، وزير النقل والتجهيز هو الذي كان يحضر للتوقيع  
على أكبر عدد من الاتفاقات مع الأتراك، وأنه خطط لهذه الاتفاقات  
أثناء زيارة سابقة له تركيا، التي اصطحب معه فيها وفدا من  
جمعية «اسم» لرجال الأعمال المغاربة من حزب العدالة والتنمية  
الحزب ايريسبيس بالحكومة المغربية والذي ينتمي الرياح اليه، وكان  
هو وراء تأسيسها. وقالت الصحفية ان عدد الذين اعلمت  
وزير الخارجية سبق له هو الآخر ان اصطحب معه وفدا من نفس  
الجمعية أثناء زيارة له لتركيا لنفس الغرض، واتهمت حزب  
«العدالة والتنمية» الوفد المغربي بتخليص الملحة الحزبية للحكومة  
في الاعداد لزيارة اردوغان الى المغرب، معتبرة ان من شأن تلك  
الاتفاقات التي كان يحضر لها ان تس بمصالح المغرب الاقتصادية  
والاستراتيجية، وبأنها كانت ستخل بالوازنات الاقتصادية التي  
يقبها المغرب مع باقي شركائه في اقتصادها.

وصفت جهات مغربية عديدة من بينها احزاب مشاركة بالحكومة  
زيارة اردوغان للمغرب بأنها زيارة حزبية وان جهات عليا ابدت  
تحفظات على هذه الزيارة كما تزامت مع الراجح الشعبي الذي  
تعرفه تركيا وحفز ناشطين مغاربة للتظاهر ضد اردوغان وزيارته  
كما قاطعت جمعية رجال الأعمال المغربية الزيارة ورفضت لقاء وفد  
رجال الأعمال التركي الذي كان يرافقه.

واوضحت الحكومة المغربية ان سبب غياب «الاتحاد العام  
لقاوت المغرب» عن الزيارة يعود إلى «تنظيم ملتقى لرجال أعمال  
مغاربة واتراك جاء بمبادرة من (الجمعية المغربية للصناعات

رجال الأعمال المستقلين) (السياحة والبناء،  
وقالت المنظمة لرجال الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عبد  
العزيز رباح، وزير النقل والتجهيز هو الذي كان يحضر للتوقيع  
على أكبر عدد من الاتفاقات مع الأتراك، وأنه خطط لهذه الاتفاقات  
أثناء زيارة سابقة له تركيا، التي اصطحب معه فيها وفدا من  
جمعية «اسم» لرجال الأعمال المغاربة من حزب العدالة والتنمية  
الحزب ايريسبيس بالحكومة المغربية والذي ينتمي الرياح اليه، وكان  
هو وراء تأسيسها. وقالت الصحفية ان عدد الذين اعلمت  
وزير الخارجية سبق له هو الآخر ان اصطحب معه وفدا من نفس  
الجمعية أثناء زيارة له لتركيا لنفس الغرض، واتهمت حزب  
«العدالة والتنمية» الوفد المغربي بتخليص الملحة الحزبية للحكومة  
في الاعداد لزيارة اردوغان الى المغرب، معتبرة ان من شأن تلك  
الاتفاقات التي كان يحضر لها ان تس بمصالح المغرب الاقتصادية  
والاستراتيجية، وبأنها كانت ستخل بالوازنات الاقتصادية التي  
يقبها المغرب مع باقي شركائه في اقتصادها.

وصفت جهات مغربية عديدة من بينها احزاب مشاركة بالحكومة  
زيارة اردوغان للمغرب بأنها زيارة حزبية وان جهات عليا ابدت  
تحفظات على هذه الزيارة كما تزامت مع الراجح الشعبي الذي  
تعرفه تركيا وحفز ناشطين مغاربة للتظاهر ضد اردوغان وزيارته  
كما قاطعت جمعية رجال الأعمال المغربية الزيارة ورفضت لقاء وفد  
رجال الأعمال التركي الذي كان يرافقه.

واوضحت الحكومة المغربية ان سبب غياب «الاتحاد العام  
لقاوت المغرب» عن الزيارة يعود إلى «تنظيم ملتقى لرجال أعمال  
مغاربة واتراك جاء بمبادرة من (الجمعية المغربية للصناعات

رجال الأعمال المستقلين) (السياحة والبناء،  
وقالت المنظمة لرجال الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عبد  
العزيز رباح، وزير النقل والتجهيز هو الذي كان يحضر للتوقيع  
على أكبر عدد من الاتفاقات مع الأتراك، وأنه خطط لهذه الاتفاقات  
أثناء زيارة سابقة له تركيا، التي اصطحب معه فيها وفدا من  
جمعية «اسم» لرجال الأعمال المغاربة من حزب العدالة والتنمية  
الحزب ايريسبيس بالحكومة المغربية والذي ينتمي الرياح اليه، وكان  
هو وراء تأسيسها. وقالت الصحفية ان عدد الذين اعلمت  
وزير الخارجية سبق له هو الآخر ان اصطحب معه وفدا من نفس  
الجمعية أثناء زيارة له لتركيا لنفس الغرض، واتهمت حزب  
«العدالة والتنمية» الوفد المغربي بتخليص الملحة الحزبية للحكومة  
في الاعداد لزيارة اردوغان الى المغرب، معتبرة ان من شأن تلك  
الاتفاقات التي كان يحضر لها ان تس بمصالح المغرب الاقتصادية  
والاستراتيجية، وبأنها كانت ستخل بالوازنات الاقتصادية التي  
يقبها المغرب مع باقي شركائه في اقتصادها.

وصفت جهات مغربية عديدة من بينها احزاب مشاركة بالحكومة  
زيارة اردوغان للمغرب بأنها زيارة حزبية وان جهات عليا ابدت  
تحفظات على هذه الزيارة كما تزامت مع الراجح الشعبي الذي  
تعرفه تركيا وحفز ناشطين مغاربة للتظاهر ضد اردوغان وزيارته  
كما قاطعت جمعية رجال الأعمال المغربية الزيارة ورفضت لقاء وفد  
رجال الأعمال التركي الذي كان يرافقه.

واوضحت الحكومة المغربية ان سبب غياب «الاتحاد العام  
لقاوت المغرب» عن الزيارة يعود إلى «تنظيم ملتقى لرجال أعمال  
مغاربة واتراك جاء بمبادرة من (الجمعية المغربية للصناعات

رجال الأعمال المستقلين) (السياحة والبناء،  
وقالت المنظمة لرجال الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عبد  
العزيز رباح، وزير النقل والتجهيز هو الذي كان يحضر للتوقيع  
على أكبر عدد من الاتفاقات مع الأتراك، وأنه خطط لهذه الاتفاقات  
أثناء زيارة سابقة له تركيا، التي اصطحب معه فيها وفدا من  
جمعية «اسم» لرجال الأعمال المغاربة من حزب العدالة والتنمية  
الحزب ايريسبيس بالحكومة المغربية والذي ينتمي الرياح اليه، وكان  
هو وراء تأسيسها. وقالت الصحفية ان عدد الذين اعلمت  
وزير الخارجية سبق له هو الآخر ان اصطحب معه وفدا من نفس  
الجمعية أثناء زيارة له لتركيا لنفس الغرض، واتهمت حزب  
«العدالة والتنمية» الوفد المغربي بتخليص الملحة الحزبية للحكومة  
في الاعداد لزيارة اردوغان الى المغرب، معتبرة ان من شأن تلك  
الاتفاقات التي كان يحضر لها ان تس بمصالح المغرب الاقتصادية  
والاستراتيجية، وبأنها كانت ستخل بالوازنات الاقتصادية التي  
يقبها المغرب مع باقي شركائه في اقتصادها.

وصفت جهات مغربية عديدة من بينها احزاب مشاركة بالحكومة  
زيارة اردوغان للمغرب بأنها زيارة حزبية وان جهات عليا ابدت  
تحفظات على هذه الزيارة كما تزامت مع الراجح الشعبي الذي  
تعرفه تركيا وحفز ناشطين مغاربة للتظاهر ضد اردوغان وزيارته  
كما قاطعت جمعية رجال الأعمال المغربية الزيارة ورفضت لقاء وفد  
رجال الأعمال التركي الذي كان يرافقه.

واوضحت الحكومة المغربية ان سبب غياب «الاتحاد العام  
لقاوت المغرب» عن الزيارة يعود إلى «تنظيم ملتقى لرجال أعمال  
مغاربة واتراك جاء بمبادرة من (الجمعية المغربية للصناعات

## جبهة الضمير تطلب من الإخوان وحازم أبو اسماعيل والجماعة الإسلامية حرق مقرات حرق ومهاجمة مقرات الأحزاب وارهاب الإعلاميين تفاصيل منح عبدالناصر حق تقرير المصير للسودان.. وحقيقة موقف مبارك من انفصال الجنوب

القاهرة «القدس العربي» من حسن بن كروم:

أبرز ما نشرته صحف مصر امس كان عن حضور الرئيس أول اجتماع للمؤتمر الوطني للحفاظ على حقوق مصر في مياه النيل، ومقاطعة المعارضة له واقتصار حضوره على المؤلفة قلوبهم، بينما أخبرني زميلنا الرسام الإخواني جبريدة «الحرية والعدالة» شفيق صالح انه تنكر في هيئة علماني وحضر اجتماعاً سرياً عقده الدكتور محمد البرادعي وسمعه يقول، اعتذر لاثيوبيا بسبب رفض مصر بناء السد. اعتذر للهند بسبب عدم بناء معبد بوذا، اعتذر لليهود بسبب إنكار الهولوكوست. كما نشرت الصحف عن ضبط رسالة المتحدث باسم جبهة الضمير، عمرو عبدالهادي يطلب، فيها من الإخوان والجماعة الإسلامية، حرق مقرات حركة تمرد ومقرات أحزاب المعارضة وتلفيق قضايا لوسائل الإعلام لإحباط مظاهرات آخر الشهر ضد الرئاسة، كما صرح رئيس الضمير السفير السابق الذي أصبح من أعلام المؤلفة قلوبهم إبراهيم متهما قادة جبهة الانقاذ بعدم الوطنية لرفضهم التصاور مع الرئيس والإخوان، واتفق هؤلاء القادة على تجاوز أي خلافات بينهم لأحباط مخطط الإخوان إثارة الخلافات بينهم ومواقفة للجنة التشريعية بمجلس الشورى على اقتراح بتسجيل بيانات رجال الجيش والشرطة في كشوف الناخبين بالتدريج حتى أول يوليو عام 2020 واستمرار أزمة السولاى والبنزين وامتحانات الثانوية العامة واغتيال ضابط الشرطة محمد سيد عبدالعزيز في العريش وحضور وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي ورئيس الأركان صدقي صبحي تدريبات الصاعقة. وإلى بعض مما عندنا:

### لقاء الشاطر موسى: الجماعة تترفع عن مخاطبة الشعب

ونبدأ برودو الأفعال على المسخرة الثانية، وهي اللقاء السري الذي دعا إليه زميلنا وصديقنا أيمن نور لك من عمرو موسى وخيرت الشاطر على العشاء في منزله، ثم سارع بتسريب الخبر من صباح الأربعاء إلى صحيفة «اليوم السابع» لترسل بمحرره واثنين من مصوريها للمتابعة، وقال عنها يوم السبت في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا به الأهرام» ونيقيب الصحافيين ضياء رشوان: «السؤال المنطقي الذي يطرحه لقاء الرجل الأقوى في جماعة الإخوان، المهندس خيرت الشاطر مع الرمز الأبرز للقول، حسب تصنيفهم، السيد موسى، هل الجماعة تتحالف الآن مع الثورة المضادة من أجل حماية الثورة والحكم الثوري للرئيس مرسي؟ أم أن الجماعة غيرت رأيها سراً في القيادي المعارض ولم يكن لديها وقت لإعلام الشعب المصري بهذا الرأي الجديد؟

كالعادة لا تنتظر إجابة من الجماعة التي تترفع قياداتها عن مخاطبة شعب تريد أن تحكمه دون أن يعرف عنها شيئاً».

### «الوطن»: علاقة الأمريكان بالاجتماع

لكن مستشار جريدة «الوطن» وأستاذ الإعلام بجامعة القاهرة والإخواني السابق الذي اعترف أن ريك هداه وكشف له حقيقة الجماعة فتربكها وأعلن الجهاد عليها، وهو الدكتور محمود خليل، طرح سؤالاً لم يهاويس من أصحاب وهو علاقة الأمريكان بالاجتماع، إذ قال في نفس اليوم السبت في عموده اليومي وطنن: «لقاء الشاطر مع موسى برعاية ثور يوشتر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأ تدخل على الخط وتحذر الإخوان من ثلاثين يونيو، خصوصاً أنه من المتوقع أن تكون هناك محاولات من المهاويين من أصحاب الدقون لحماية ملك مرسيهم، ومن المؤكد أن محاولات من هذا النوع سوف تقابل برودو فعل غير متهاودة من جانب المشاركين في مظاهرات يوم الصيحاب، وهو أمر يتناقض مع المصالح الأمريكية في مصر، وقد يدفعها إلى رفع غطاءها السياسي عن مرسي وجماعته لتتركها للشعب، والضامن الرئيسي للتدنية في هذه الحالة هو المؤسسة العسكرية ذات الصلة الوطنية بالمؤسسة العسكرية الأمريكية ذات الصلة الوطنية بالمؤسسة العسكرية الأمريكية والقيادات المصرية تلمع جيداً ما يجب فعله في مثل هذه المواقف، وعندما يتحرك الشاطر بهذه الطريقة، فتنح عن أمريكا».

### «الوطن»: أيمن نور واللقاء والفيلم الهندي

والغريب في الأمر، انه في اليوم التالي الأحد، وفي «الوطن» أيضاً، شن زميلنا محمد المتعصم على أمريكا فوجدنا فعلاً كما توقع خليل وكذلك على أيمن نور، وقال: «عندما دخل السجن في واقعة التزوير التي نفاها كنت أصدق كلامه وأنه بريء وكده إلى أن حدثت واقعة جامعة الدول العربية التي اتهم فيها مجهولون بإلقاء مادة كيميائية على وجهه وطلع فيلم هندي، ظل لفترة زعيماً سياسياً ومرشحاً سابقاً للرئاسة اكتفى بزعمارة شرفية لحزب لا تعرف له رأساً من رجلين وتفرغ لضبط بوصلته على اتجاه قبيلة المقطم وكعبة الاتحادية وهو أمر له مبرره، فالرجل لا يمكن إلا أن يلعب دوراً معارضاً لنظام تويده وتدعمه أمريكا، عندما يتم توجيه الدعوة لعمرو موسى لمقابلة خيرت الشاطر في منزله على العشاء للتحايت حول مظاهرات 30 يونيو وقبل أن يصل موسى إلى الزمالك، كان نور يتصل هاتفياً برئيس تحرير إحدى الصحف ليبلغه بخبر الاجتماع».

### «صوت الأمة»: أيمن نور الذي أدركه الإخوان

إلى رف غطاءها السياسي عن مرسي وجماعته لتتركها للشعب، والضامن الرئيسي للتدنية في هذه الحالة هو المؤسسة العسكرية ذات الصلة الوطنية بالمؤسسة العسكرية الأمريكية والقيادات المصرية تلمع جيداً ما يجب فعله في مثل هذه المواقف، وعندما يتحرك الشاطر بهذه الطريقة، فتنح عن أمريكا».

### الذين هاجموا لقاء موسى والشاطر لا يجدون غضاضة في مقابلة الصهانية!

ونظف في يوم الأحد، ولكن في «الأهرام»، وقول زميلنا عبدالعزيز محمود مدافعا عن اللقاء: «لم يرتكب موسى جريمة الخيانة العظمى حين التقى الشاطر ولم يجاسر الشاطر عملاً غير أخلاقي حين قابل موسى وإذا كان الخلاف السياسي في مصر قد وصل لحد التخوين والتكفير فمن المؤكد أن البلد في طريقه إلى كارثة، الذين هاجموا لقاء موسى والشاطر لا يجدون غضاضة في مقابلة الصهانية والتطبيع مع إسرائيلين ولا يدعون لاحتلال سيناء أو الجزائري أو السوري وإدخال مصر في نفق مظلم لن تخرج منه إلا بالتقسيم أو الاحتلال».

والحقيقة انه قام بدس عبارة مقابلة المعارضين للصهانية والتطبيع مع إسرائيليين، وهو سلوك غير مهني بالمره، ولا يجب أن يلجأ إلى هذا الأسلوب المكتشف، لأنه حتى الإخوان لا يقومون بالعباد بالله بالتطبيع، أما مقابلة المعارضين للإيرانيين والأوروبيين والأمريكان، ومعارفتهم بها وكأنها عمالة أو خيانة، فأولى به أن يوجهها للإخوان أيضاً ما دام يعتبرها تهمه.

### «الحرية والعدالة»: قيادات الإخوان تحترم اتفاقاتها

أما آخر زبون عندنا اليوم في المسخرة الثانية فهو الخبيث، الماكر الدكتور مراد علي المستشار الإعلامي لحزب الحرية والعدالة الذي نشرت له صحيفة «الحرية والعدالة» تصريحاً يوم الأحد أدلى به إلى زميلنا إسلام توفيق وطه العيسوي، قال فيه: «ان قيادات الحزب تحترم اتفاقاتها، وتحترم



### المرشد العام السابق للإخوان محمد مهدي عاكف يروي تاريخه

والى حلقة أخرى من مسلسل تزوير التاريخ ونكزيات المرشد العام السابق للإخوان محمد مهدي عاكف وقوله في الحلقة العاشرة يوم الثلاثاء قبل الماضي في ملحق جريدة «الحرية والعدالة»، وقوله فيها: «كان الاستاذ عمر التمساني رحمه الله يلح علي منذ فترة أن أدخل مكتب الإرشاد ولكنني كنت اعتذر بالعبء الذي يقع علي لأنني احببت أن يكون عملي محمداً، فقد كنت قبل 1954 مشتتاً بين قسمي الطلاب والرياضة، وفي السجن كانت لي ايضا اعمال كثيرة فأحببت أن يكون عملي في شيء محدد فقال لي الحاج مصطفى مشهور رحمه الله إن قسم الطلاب يحتاج لك وكان هناك بعض الاختلافات بين د، عبدالمعبود أوتتو و د، محمود عزت في كيفية إدارة قسم الطلاب في الجامعات بعدما انتخبت عضواً بمكتب الإرشاد انتخبت ايضا عضو مكتب إرشاد في التنظيم العالمي وانطلقت انطلاقاً: ضخمة وبفضل الله فقد أسهمت في إنشائه وإدارة جهازين عالميين هما: «جهاز الاتصال بالعالم وجهاز الطلاب العالمي»، وجهاز الطلاب العالمي كان موجوداً منذ وقت قديم وكان يسير ببطء فلما اسند إلى مكتب الإرشاد جهاز الطلاب العالمي بدأنا نعمل بجدية ووفقنا الله.

كان لنا كل سنتين مؤتمر عام وكل سنتين أشهر لقاءه ومنذ نهاية الثمانينات وحتى دخولي السجن عام 1996 كانت لقاءاتنا ومؤتمراتنا منتظمة جداً وأذكر من تلك المؤتمرات مؤتمراً في بريطانيا وكان آخر مؤتمراً في اسطنبول 1995 وكان مؤتمراً رائداً بالفعل وكان مندوبون عن اقسام الطلاب للإخوان المسلمين ومندوبون من حسنة وأربعين دولة وكان عنوان المؤتمر «التحديات التي تواجه الحركة الإسلامية في هذا العصر».

أما جهاز الاتصال بالعالم فقد كان يسمى من قبل قسم الاتصال بالعالم الإسلامي لأنه كان داخل القطر، فالقسم داخل القطر والجهاز على المستوى العالمي كان هذا الجهاز مقره الكويت وكانت مهامه في البداية مقصورة على مساعدة الهيئات الإسلامية على الساحة العالمية ورعاية مصالح المسلمين المغتربين خصوصاً الطلاب منهم وصدر قرار بنقل قيادة هذا الجهاز إلى القاهرة بعد أحداث حرب الخليج وكنا قد وضعنا لهذا القسم لوائح دقيقة وأهداف محددة وقلنا انه سيعمل في البلاد التي لا يوجد بها تنظيم للإخوان المسلمين، وفي الحقيقة كل البلاد بها إخوان مسلمين ولكن في بعضها لا يوجد تنظيم للإخوان فنكنا نعمل في تلك البلاد ونقدم فكر الإخوان المسلمين للناس هناك، وقد قمت بتقسيم العالم لخمس مناطق هي المنطقة العربية ومنطقة جنوب شرق آسيا ومنطقة أوروبا ومنطقة أمريكا ومنطقة الجمهوريات الإسلامية المستقلة أخيراً وأفريقيا، وكان القسم يضم ممثلين في كل منطقة وكان النشاط طيباً جداً خصوصاً في أوروبا وأمريكا وكانت اجتماعاتنا منتظمة وكان هناك انفتاح طيب ولم يكن هناك انغلاق ومتابعة وظلم من الحكومات مثل الذي رأيناه بعد ذلك، بدأنا تكون علاقات طيبة مع كل الهيئات والجماعات الإسلامية على الساحة العالمية وعلى رأسها حزب الرفاه في تركيا والجماعات الإسلامية في باكستان وبنجلاديش وحزب الخلاص الإسلامي في ماليزيا وحزب عباد الرحمن في السنغال ثم بدأنا بعمل اجتماعات ومؤتمرات دورية لكل الجماعات الإسلامية على الساحة العالمية وكان القصد منها عمل تجمع إسلامي عالم على مبادئ واضحة وثابتة».

### الجماعة حصلت على تسهيلات هائلة من نظام مبارك

وفي الحقيقة فإنا هنا امام اعتراف صريح وواضح وموثق من الجماعة، بأنها حصلت على تسهيلات هائلة من نظام مبارك سواء في الحركة الدالية او الخارجية.

يكفي مثلاً نقل جهاز الطلاب العالمي من الكويت الى القاهرة وغيره من التسهيلات، وهو ما يكشف عن ان العلاقات بينهم وبين النظام السابق لم تكن اضطهاد لهم، وانما تسارعت في خط متعرج سماح بالنشاط ثم محاولة تحجيمه باجراءات متعسفة إذا خرج عن الاتفاق، او إذا ازداد نفوذ الجماعة، والإخوان أنفسهم اعترفوا بأنهم لم يتعرضوا للتعذيب في عهد مبارك في المعتقلات، أما عن تلفيق بعض القضايا لهم، ومضايقتهم في النشاط الاقتصادي فحدث ولا حرج، لكن تبقى حقيقة واضحة وهي ان النشاط السياسي الحقيقي لهم كان في عهده، سواء عندما دخلوا انتخابات مجلس الشعب عام 1984 على قوائم حزب الوفد، وهو المجلس الذي اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بطلانها فنفذ مبارك الحكم وأمر بعله وإجراء انتخابات جديدة عام 1987، دخلها الإخوان في تحالف مع حزبا لعل والأحرار فيما سمي التحالف الإسلامي ورفعوا لأول مرة شعار الإسلام هو الحل، ونجح لهم أربعة وثلاثون عضواً على قائمة العمل، وكان لهم تسعة على قائمة الوفد في انتخابات 1984، وأصدرت المحكمة الدستورية العليا حكماً آخر بطلان تشكيل المجلس، فأمر مبارك بعله، ولم يأمر بمحاصرة المحكمة الدستورية واتهامها بالعلم ضد نظامه، وفي انتخابات عام 2005 حصل الإخوان على ثمانية وثلاثون مقعداً في مجلس الشعب، ولولا ما حدث من تزوير في المرحلة الثانية والثالثة لحصلوا على أكثر، ونحن هنا لا ندافع عن مبارك ول نهاجم الإخوان أو غيرهم، ولكننا نتحدث عن حقائق مجردة وثابتة معلنة للجميع ولا يمكن لإنسان يحترم نفسه أو لا ينكرها.

الفكرة لكن تنفيذها يحتاج الى قرار علوي فليس كل ما يطلبه حمزاوي مجاب حتى لو كانت تربطه علاقات قوية بالجماعة من أعوام مضت وأنه كان واحداً من جسور الحوار بينها وبين الولايات المتحدة كما حدث في مؤتمر واشنطن في عام 2007 والاختلاف في الرأي والمواقف لا يفسد للود القديم قضية، أي أن الرئاسة رأت في الإذاعة مصلحة لها اي انها أخذت الفكرة وطورتها ونفذتها وفتحتنا على الهواء في أرجاء المعمورة وراجعوا تعليقات الصحف والفضائيات في العالم أجمع».

### أخطاء مصر حول النيل وفي السودان

والى المعارك والردود، ونبدأها اليوم مع زميلنا به الأهرام» والشاعر الكبير فاروق جريدة، وحرته يوم الاثنين قبل الماضي، عما آل إليه حال مصر هي أمي وأمه، بسبب سد النهضة في اثيوبيا، وخبيثتها التي لا حدود لها، وأرجع جذورها إلى ثورة 23 يوليو سنة 1952 بقوله: «كان التحاس باشا، رحمه الله عليه على حق حين قال كلمته الشهيرة تقطع يدي ولا يفصل السودان عن مصر كان انفصال السودان عن مصر من أكبر خطايا ثورة يوليو، لأنه مهد للتقسيم بعد ذلك، كانت الخطة الثانية هي انفصال جنوب السودان امام مشروع يشبهه بطارد دول المنطفة، ولا شك ان مصر والسودان يتحملان معا جريمة الجنوب».

ويؤسفني القول ان كل ما ذكره فاروق من وقائع تاريخية غير صحيح بالمره، باستثناء عبارة خالد الذكر مصطفى النحاس باشا زعيم حزب الوفد تقطع يدي ولا يفصل السودان عن مصر»، أثناء المفاوضات مع الانجليز عام 1930، ومن قبله قال الزعيم خالد الذكر سعد زغلول باشا عام 1924.

دونوا إلى ان تنتحر فأينما الانتحار، وذلك عندما طالبه رئيس الوزراء البريطاني ماك دونالد بإجراء البحث في قضية السودان.

وكانت قضية وحدة مصر والسودان، أو وحدة وادي النيل جوهرياً بالنسبة للغالبية الساحقة من المصريين، لكن بالنسبة للسودانيين كان الأمر مختلفاً، ذلك ان مصر نفسها كانت محتلة من بريطانيا وكذلك السودان، لكن كانت هناك إدارة مصرية بريطانية مشتركة للسودان، وكان جنوب السودان شبه منفصل عن شماله وفق سياسة بريطانية مخططة له، وكان بعيداً عن تأثير مصر، أما الشمال العربي فنسبته منه تعارض الوحدة أو الاتحاد مع مصر، وهم طائفة الأنصار ومعلمي حزب الأمة، والنسبة الأخرى تنتمي للطائفة الختمية وكان يمثلها الحزب الحادي، ومن بين أسباب تعثر مفاوضات الجلاء مع بريطانيا خاصة عامي 1946، 1951، كانت مسألة إعطاء السودان حق تقرير المصير، أما الانفصال إلى مصر أو الاستقلال عنها، وكانت معارضة المصريين وقتها قائمة على ان البلدين أمة واحدة، بينما يبرز اتجاه متزايد يدعو إلى عدم ربط جلاء الانجليز عن الأراضي المصرية باعتبار السودان ومصر دولة واحدة، لأن هذا يحرم السودانيين من حق تقرير المصير ويؤيد محاولات على اقتراح عبدالغني وزاد المسألة صعوبة عندما أعلن النحاس باشا في أكتوبر عام 1951 إلغاء معاهدة 1936، وإعلان الملك فاروق ملك مصر والسودان، لكن ما يعلمه الكثيرون حتى من الباحثين ان النحاس كان قد وافق على حق تقرير المصير في خطاب رسمي الى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية، الذي كان قد ارسل للملك فاروق خطاباً يعرض فيه التوسط بين مصر وبريطانيا فآخاه فاروق الى النحاس.

### مراسلات الملك فاروق حول استقلال السودان

وبدأت الاتصالات بواسطة الدكتور عبدالوهاب عزام سفير مصر في باكستان بأن حمل رد النحاس على خطاب الملك عبدالعزيز للملك فاروق، ولم يرسل النحاس صدره منه الى فاروق، وكانت مقترحات عبد العزيز في سبع نقاط الأخيرة منها حق السودانين في تقرير مصيرهم، وجاء رد النحاس في سبعة نقاط أيضاً كانت ادخال لتعدلات على اقتراح عبد العزيز السابقة منها كانت اعتراف بريطانيا بوحدة مصر والسودان تحت التاج المصري وفقاً للتشريعات التي أقرها البرلمان بعد خطاب النحاس إلغاء معاهدة 1936 واعتبار فاروق ملكاً على مصر والسودان، وبعدها يتم عمل استفتاء للسودانيين يختارون فيه بين الوحدة أو الانفصال، أي ان النحاس كان يريد تغادي حرج التراجع عما أعلنه من قبل، وكان صديقنا الغالي إبراهيم فرج بشما على رحمه الله والملقب بابن النحاس، والمستنسل عن شئون السودان في وزارة 50 1952 قد حصل على الوثائق الخاصة بهذه القضية ومحاضر اجتماع النحاس مع الحاكم البريطاني للسودان، هاو، وخطابات الملك عبدالعزيز والنحاس، ووثائق أخرى عن السودان، تضمنتها كتابي عن الذكريات السياسية لإبراهيم فرج، والذي صدر في القاهرة عام 1983 وكانت مفاجأة للكثير من الباحثين في هذه القضية، وكل ما فعلته ثورة يوليو في مفاوضاتها مع بريطانيا انها قدمت حق تقرير المصير للسودانيين، على اتفاقها، واختار السودانيون الاستقلال، فماداً كان مطلوباً من ثورة يوليو ومصر محتلة والسودان رافض الوحدة منها؟ أما بالنسبة لحسني مبارك، والجنوب، فان الحرب في الجنوب كانت قد بدأت عام 1954 ثم تطورت بالطريقة المعروفة وتصريحات حسن الترابي والإسلاميين الداعين للتخلص من الجنوب، منشورة، وعندما وقع الرئيس البشير مع جون جارانتج عام 2005 على اتفاق حق تقرير المصير عام 2011 عارضه مبارك، ونسبت معركة علينية في الصحف بين السودان الذي اعتبر ذلك تدخلاً من مصر في شؤونه الداخلية، وبين مصر التي اعتبرت الاتفاق تمزيقاً لوحدة السودان ووقائع هذا الخلاف موجودة في الصحف.









## الفيلم الاسرائيلي «زيتون»؛

# حلم حق العودة على الطريقة الهوليوودية!



لقطة من فيلم «زيتون»

### شادي بلان

■ من يشاهد الفيلم الاسرائيلي الروائي الجديد للمخرج عيران ريكليس «زيتون»، يوقن بان فكرته ورسالته بمثابة جزء ثانٍ لخطه الفكري الذي طرحه في فيلمه السابق «نهائي الكاس» (1991)، ودعا من خلاله الى ضرورة الحوار والتعايش، أظهر فيه الفلسطيني والاسرائيلي على نفس القدر من العنصرية، حيث تمحورت قصة الفيلم الاول حول جندي اسرائيلي (موشي ايفجي) وقع في اسر احد المنظمات الفلسطينية في حرب لبنان عام 1982، ونجح الجندي في التواصل مع أسرته بفضل تشجيعها لغريب ايطالي في الموندنالي، ليعود ريكليس بفيلمه الجديد، ليروي لنا نفس القصة تقريباً، حيث استبدل الجندي بطيار اسرائيلي يقع في اسر الفلسطينيين واستبدلوا أسريه بالطفل الفلسطيني «فهد»، تربطها علاقة شبه مستحيلة تنتهي بصداقة يصعب على المشاهد تصديقها.

### عودة الرجل الابيض امنأ وسلمياً

في فيلم «زيتون» يستعين عيران ريكليس بالممثل الامريكي ستيفن دورف ليلعب دور الطيار الاسرائيلي «يوني» الذي تسقط طائرته في لبنان، ليؤسس على يد منظمة التحرير الفلسطينية، ويكون من بينهم «فهد» ابن الثانية عشرة (عبدالله العقل) الذي يعيش في احد مخيمات اللاجئين، يتيم الام، قتل والده في غارة اسرائيلية ويعيش مع جده. ويسلط الفيلم في جزئه الاول الضوء على حياة الفلسطينيين الصعبة في المخيمات، ويبرز معاناتهم الحياتية، وواقع الحرب الاهلية في لبنان. يجند احد الفصائل الفلسطينية «فهد» لصفوفها ويديره مع مجموعه اطفال لتحرير فلسطين. بعد ان يقع «يوني» في الاسر يقع «فهد» بان يخلي سبيله بشرط ان يأخذه معه للفلسطين. ليحقق المثل انمية والده في زرع شجرة الزيتون في بيته المهجر، ويحمل «فهد» معه مفتاح بيت عائلته، ليبدأ مشوار عودتها للفلسطين/اسرائيل حسب تسمية كليهما لوطنها المتنازع عليه. وقبل ان ينتهي بهما الحال في العودة تكون العلاقة بينهما قد تحولت لعلاقة صداقة او علاقة شبيهة بعلاقة اب وابن، بلعبان كرة قدم معاً ويساهم «فهد» في شفاء «يوني» ويحميه من الالغام. وهنا يقع الفيلم في مازق درامي حين يتحول «العدو» الذي يتهمه «فهد» يقتل والده منذ شهر الى «صديق»، فكيف انقلب «فهد» على مبادئه وتغلب على كرهه للاسرائيلي بهذه السرعة، كيف لا وهو المتهم وقتل والده الذي مات نصب عينيه منذ شهر فقط، واقتنع بمساعدة الطير الاسير بالعودة الى فلسطين رغبة منه في زيارة وطنه ولو لدقائق معدودة.

رغم ان الفيلم يعرض واقع الصراع الليم، الا انه يقدم من خلال هاتين الشخصيتين صورة «الفلسطيني الجيد» والاسرائيلي الجيد، حيث ابرز انسانيتيها وسط جو مشحون ومحيط

مليء بالشخصيات السيئة كقائد المنظمة الفلسطينية (اشرف فرح)، وسائق التاكسي اللبناني الانتهازي (لؤي نوفي)، والجندي الاسرائيلي الذي ينعت «فهد» بالارهابي الصغير، حين يصير على عبور الحدود ليصل الى بيته المهجر. فيجذب «فهد» بخصاصة «يوني» وتحقق «الاحلام» البعيدة كل البعد عن الواقع الشائك، ليبدل الفيلم في خاتمة الافلام الامريكية التجارية التي تعتمد على المغامرات وقالب السرد الهوليوودي الكلاسيكي، اذ يتغلب الاثنان على كل الصعوبات وتكون مهمة وصولهما سهلة للغاية دون ان يتعرض لهما احد، فيصل «الرجل الابيض» الى بيته وعائلته امنأ وسلمياً.

### شجرة الزيتون تعود لوطنها

تعدت ميزانية «زيتون» العشرة ملايين دولار، ساهم بها المنتج البريطاني جارت اولانين منتج الفيلم البريطاني «خطاب الملك»، واستعان بكتائب سيناريو فلسطيني، الا وهو نادر زوق الذي يحسب له انه طرح قضية حق عودة الفلسطينيين لوطنهم، وكانت مشاهد وجود «فهد» في بيته المهجر مؤثرة للغاية، حيث يصل الى قريته ويفتح باب بيته ويزرع شجرة الزيتون التي «عادت» لوطنها، في اشارة واضحة الى ان الصراع لن ينتهي الا بوجود حل عادل. وان هذا الحق يتناقل من جيل الى جيل.

شارك في الفيلم عدد من الممثلين الفلسطينيين في ادوار صغيرة اجادوا تجسيدها ومنهم: ميرا

### شريط سينمائي متوسط

ويبقى السؤال ان كان المخرج عيران ريكليس يستغل من جديد القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي في فيلم تجاري، يغازل به شبك التناكر في العالم؟ فهو حقق تواجداً مهماً في المهرجانات الدولية بما لامله السابقة التي تناولت الصراع، مثل: «نهائي الكاس» (سليم ضو ومحمد بكرى)، و«العروس السورية» (علا خوري) و«شجرة اللبؤون» (هيام عباس)، خاصة ان افلامه الجيدة عن الصراع: «بليثوف» و«مهمة مفوض الموارد البشرية» لم تحقق النجاح الذي حلم به، فعاد الى حرب لبنان التي تناولتها افلام اسرائيلية جيدة، ابرزها «فلس مع شبير» و«لبنان»، ولكن جاءت عوته هذه مكررة محايدة، جعلت من الفيلم شريطاً سينمائياً متوسطاً.

## بسبب صمت اتحاد كتاب السوربية عن تعذيب وتصفية اعضائه؛

# صادق جلال العظم يطالب اتحاد الادباء والكتاب العرب بضم رابطة الكتاب السوريين اليه



صادق جلال العظم

### لندن - «القدس العربي»

#### من حسام الدين محمد

في رسالة وجهها الى اعضاء الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب طالب د. صادق جلال العظم، رئيس رابطة الكتاب السوريين، اجتماعهم الذي اقيم بين 3-5 حزيران/يونيو 2013 في ابوظبي، بتحمل المسؤوليات الفكرية والاخلاقية والسياسية التي ترتبها عليها التغييرات التي تعيشها الشعوب العربية «وخصوصاً في البلدان التي يشارك كتابها في كفاح شعوبهم لنيل الحريات»، وأشار د. صادق الى التنكيل والقمع الذي يتعرض له الكتاب السوريون والتي تصل الى حدود السجن والقتل تحت التعذيب والقصف، ومشيراً الى مقتل الروائي والقاص ابراهيم خريط، والكتيب محمد رشيد رويلى والشاعر محمد وليد المصري، وقد توفي الأخير خلال قصف مدينة القصر بمدافع الجيش السوري و«حزب الله» اللبناني.

وطالب د. صادق الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بضم رابطة الكتاب السوريين كعضو في الاتحاد داخل وخارج سوريا لأن اتحاد الكتاب العرب، وهو الرسمي للكتاب في سوريا، «تخلى عن مسؤولياته في الدفاع عن حقوق اعضاءه، وقد بلغ ذلك ذروته من خلال صمته عن عمليات التصفية التي تعرض لها بعض اعضاءه، مما يجعلنا على قناعة بانّه لم يعد يصلح لتمثيل الكتاب السوري».

وقالت الرسالة ان رابطة الكتاب السوريين «كانت اول جسم ديمقراطي سوري ذي طابع فكري ومهني» وان نشوؤها ادى الى اثنياق عدد آخر من الروابط والتشكيلات السورية ذات الطابع الادبي والمهني مثل رابطة الصحفيين السوريين وتجمع التشكيليين والبدعين السوريين، ورابطة المرأة السورية، ورابطة الطلاب السوريين الاحرار، وان نشوؤها ساهم في خلق حالة تضامن ثقافية وسياسية عربية مع الشعب السوري وكتابه حيث «انضم مئات الكتاب والمثقفين العرب الى رابطة الكتاب السوريين ونالوا العضوية الفخرية فيها».

وكان المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قد اجتمع بحضور 13 وفداً ممثلاً للاتحادات والروابط والاسر والجمعيات الاعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اضافة الى وفد الأمانة العامة، في ابوظبي برئاسة محمد سلماوي، رئيس الاتحاد العام. وادان تقرير حال الحريات في الوطن العربي الذي صدر عن الاجتماع «المحاصرة المنظمة لحرية الرأي والتعبير في عدد من البلدان العربية، منها مصر واليمن وسوريا»، و«مصادرة بعض الاعمال الفنية والادبية»، و«اغلاق بعض وسائل الاعلام، مع تكرار محاولة الاعتداء على العاملين والمتعاونين معها»، و«اغلاق بعض مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبتها والتجسس عليها وقرصنتها»، و«اطلاق ايدي جماعات تكفيرية متعصبة لتهديد مثقفين ومفكرين»، و«تشجيع الاعتداء على تقاليد ثقافية»، و«مصادرة بعض الصحف»، و«استعمال قوات الأمن للقوة المفرطة، واعتقال متظاهرين سلميين»، و«اعتقال وتصفية ثلثة من الكتاب والشعراء في سوريا نتيجة لواقفهم السياسية العلنية»، و«محاصرة حرية التعبير والابداع للشعب الفلسطيني».

واكد التقرير رفض «مارسات العدو الصهيوني ضد المبدعين والكتاب والمفكرين الفلسطينيين»، و«رفض تحويل المبدعين الى محاسبات عسكرية»، و«دعم حق النظم السلمي، وحق التعبير عن الرأي»، و«مطالبة الحكومات بالغاء التشريعات والقوانين القيدية للكتابة الادبية»، و«اهمية الاعمال الفنية المتعلقة بالحريات، وفتح القائلين بها، ومقاضاتهم»، و«رفع الرقابة عن حركة الكتب والاصدارات العربية».

وقام الاتحاد في اجتماعه العام باستعراض للمتعيرات التي يشهدها الوطن العربي وخلص في بيانه الختامي الى ابداء «القلق» من صعود تيارات وجماعات تنهني خطاباً تقريباً واقصائياً، «والى تأكيد «ايمان اعضاءه

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «النظريات السياسية في العلاقات الدولية»، تأليف دايفد باوتشر، ترجمة راشد القاوقن. يعتمد دايفد باوتشر آراء أبرز المفكرين في الفلسفة الغربية لتعقب تاريخ النظرية السياسية في العلاقات الدولية، ويتحرى الكاتب المفاهيم السائدة في كل عصر، مقدماً تفسيراً موضوعياً بديلاً للسبل التي ادرك فيها المفكرون الأكثر تأثيراً في التقليد الغربي للعلاقات بين المجتمعات والامم، والدول، وتمحور مبداء التنظيمي حول الفكرة القائلة بان الفلاسفة الكبار كانوا يحثون على معايير لسلوك الدولة المرتبطة بنظريات مختلفة، استخدمت لاغراض تمييزية وتقويمية، وتوجيهية، ويجادل الكاتب بان مفكرين كبارا بدءاً من ثيوسيدس وصولاً الى ماركس قد صاغوا تلك المعايير وطبقوها لتفسير النظام الدولي المتغير. \*دايفد باوتشر: رئيس كرسي الفلسفة السياسية والعلاقات الدولية في كلية الدراسات الاوروية لدى جامعة كاردف - بريطانيا، دُرَس مادة النظرية السياسية وأشكال الحكم لدى «جامعة ويلز، سوانزي» وعمل استاذاً مساعداً في العلاقات الدولية لدى «كلية سان شاين كوست» الجامعية في استراليا، وللكاتب العديد من المؤلفات في تاريخ الفكر الخخص بالعلاقات الدولية. \*راشد القاوقن: كاتب وصحافي لبناني، دُرَس الفلسفة في الجامعة الامريكية في بيروت، وعمل في الترجمة الفلسفية والسياسية منذ مطلع التسعينيات، تولى مسؤوليات في التحرير والترجمة

بالتعددية والحرية»، حاشأً الدول العربية «على تبني قيم العدل والحق والمساواة»، كما أشار البيان الى «ما يتعرض له التراث الثقافي الفلسطيني من طمس لأثاره الى جانب نهب وسرقة جزء من العناصر الثقافية المكونة للهوية الوطنية الفلسطينية»، وأكد الاتحاد على «ضرورة تكريس فكرة الدولة المدنية»، وعلى «حق الشعوب في الوصول الى حقوقها بالوسائل المشروعة، خصوصاً تلك المتصلة بشاعة الديمقراطية، واقرار الحريات العامة والدولة الاجتماعية والسياسية، والسعي للحيلولة دون اعادة انتاج الدكتاتورية بأشكال جديدة»، وادان الاتحاد «القناعات التي تثير الفتنة والقتال وشق صف الأمة»، وأشار في هذا السياق الى «قناتى الشيخ القرصاوي» واصفا ايهاا بانها تدعو «الى اباحة الدم، واستئصال القوى الاجنبية للبلاد العربية»، كما شدد الاجتماع على «ضرورة مواجهة مخاطر» تهويد القدس الشريف، وطالب الدول العربية بدعم مقاومة الاحتلال «وتوفير كل ما من شأنه استناد صمود أهلنا في الارض المحتلة»، كما دعى البيان الى «مقاومة التطبيع» وطلب بم عقد مؤتمر سنوي ضد التطبيع «تتداول الاتحادات العربية تموليه واستضافته»، وأشار البيان الى «ما يتعرض له بعض البلدان العربية كفلسطين والعراق من عمليات سرقة لتراثها»، يدعى الى «اتخاذ كل ما يلزم لايقاف ذلك»، وأعلن البيان كذلك رفض «التدخلات الاجنبية في اي شأن عربي» وادانة «اي وجود عسكري في اية دولة عربية»، وتعنى البيان لما سماها «مناطق التوتر والنزاع في الوطن العربي»، «التوصل الى معالجات داخلية عبر الحوار الحر غير المشروط»، ودعا الاتحاد الأطراف «جميعاً» على سوريا «الى تجاوز حالة الاحتراق اليومي، مع التأكيد على حق الشعب السوري في الحياة الديمقراطية الكريمة».

كما أشار البيان الى الأوضاع في عدد من الدول العربية الأخرى واعلن وقوفه مع السودان ضد التدخلات الاجنبية، واعلن تضامنه مع دولتي مصر والسودان ضد المشروعات المائية الماسحة بحقوقها التاريخية في مياه النيل، وتضامنه مع الامارات العربية المتحدة و«حقها المشروع في جزرها» التي تحتلها ايران، وادان تصريحات الاخيرة «الرامية الى تغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي لهذه الجزر»، ودعم الاتحاد دولة الامارات في «جميع ما تتخذ من اجراءات لحفظ أمنها الوطني، وحقوقها المشروعة للصدي للتيارات التلامية التي تستهدف الاستقرار والسلام الاجتماعي»، وادان تدخل ايران في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين، و«الاستعمار الاسياني لمدنيتي سبته ومليلة المغربيين»، وادان «الغارات المتكررة من الطائرات الامريكية دون طيار» على اليمن، وعبر عن «وقوفه مع جمهورية الصومال» واخيرا طالب البيان بحث «الدول الشقيقة» على الاهتمام باللغة العربية، وطالب الدول العربية «التي لم تسمح باقامة كليات ثقافية تعبر عن الادباء والكتاب فيها الى المبادرة الى ذلك»، وعبر البيان عن امتنان الاتحادات العربية لدولة الامارات على استضافتها للمؤتمر.

هذا وقد كان الموضوع السوري بارزا في كواليس الاجتماع مع غياب اتحاد الكتاب العرب، المؤسسة الرسمية التي يدعمها النظام السوري، كما ان رابطة الكتاب السوريين قامت بتقديم طلب رسمي لقبولها عضوا في الاتحاد، وهو امر يرحبنا من بعض الوفود.

## «النظريات السياسية في العلاقات الدولية»

### لندن - «القدس العربي»:

في عدد من الصحف والمجلات المتخصصة، له العديد من الكتب المترجمة، من بينها: قائد في 60 دقيقة، والطفل ذو الاحتياجات الخاصة، وطبب نفسك بنفسك، والاطباء: حلول صحية في 5 دقائق. يقع الكتاب في 863 صفحة وتمثنه 38 دولاراً او ما يعادلها



يكون الله تجلى لك.

### 2. ادستالين اوسبرغ

#### تفاعل

حين غادرت ذلك الصباح كنتُ واثقا أنك لن تعودي ثانية كان على زجاج النافذة غبار كثيبٌ فيه «لا» بأحرف عملاقة مسححتها بكُم كتنزتي الصوفية وهي كتنزة مقلّمة أبلت بشهادتها على نحو جلي على ما اقرفته وحزنت قليلاً قيل ان ادرك ان هذه اله «لا» هي بمثابة «نعم» حين يتعلق الامر بقطبين متناظرين مثلنا حيث يحدث ان يكون خروجك مطابقاً لدخولي أحلاماً لا تتحقق.

### 4. خوان رومان إسترادا

#### صداقة

جيش عظيم من الوحدة نحن في رحلة المساء. حين التقينا تولد انسجامٌ وفي داخل القلب أخذنا نحمد الحب. الاصدقاء وعود مبهورة في الجسد بتوق روحي.

### 3. إيلياس كنور

#### لا وحين أستيقظ

لا. وحين أستيقظ لن أشتعلم غضبا كي أصبح راهبة نمونجية تتدلى من سقف دير مثل أنسب مصباح للزينة. لا. لا ساقف بحارا في نهاية العالم وجوب المحيطات وأنقاض البحار والبقايا والأشجار المألحة، حتى أعثر على انعكاس مهدئ لصورتى. كي اكون قادراً على النوم مرة أخرى.

### استشارة

عند ترغب في تناول طعام القطط، فكر ان ذلك الشارب المتباهي والطوي الى أعلى ليس شيئاً بسيطاً. فكر انه لا يكفي ارتداء ربطة عنق أو فستان للذهاب إلى القدامس والسير كتكتة ضباب. يجب أيضاً ان تكون نظيفاً جداً. لا يأخذ دش أو حمام بالرغوة لغسل الكلس من جلده. لا. أنت بحاجة حين يجلس العنكبوت دون شبكة في الهواء

## قصائد مختارة لشعراء من آيسلندا

### 1. كاوري تولينبيوس

#### 2012 صيف ريكافيك

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

شواء برغر نقانق نباتية لامحة طماطم فلفل بطاطا قطع لحم خروف خروف بيرة

## نكته ونضارة انسانيتان وخروج عن النمطية؛ المرأة في سينما النساء



فاتن حمامة



تحية كاريوكا

### وليد شमित

■ السينما لم تكن أبداً حكرًا على الرجل، ولكنها كانت دائماً تحت هيمنته، وما تزال. والرجل، في هذا الميدان، منهم بأبشع التهم؛ إنه يكتب التاريخ على مزاجه وانطلاقاً من نظرتيه «الرجالية»، متجاهلاً دور المرأة في صنع التاريخ، وفي بناء المجتمع، وفي النضال السياسي والاجتماعي، وهو كثيراً ما يشوه صورة المرأة، ويظهرها على غير حقيقتها، ويتحيز ضدها، ويستغل جسدها على الشاشة لأغراض تجارية، ويصن على النظر إليها نظرة فوقية، وكثيراً ما يعتبرها في أفلامه كائنًا أقل شأنًا وذكاء وبراءة وحكمة منه...

ولعل المرأة العربية هي أكثر من ذهب ضحية هذه النظرة النمطية، فخلال سنوات طويلة وضع السينمائيون العرب المرأة في قالب معيبة وجاهزة، فكانت تمثل الخير أحياناً عبر شخصية البنت المحتشمة، المثقفة، البريئة، الضحية، المعذبة، المقهورة والمغلوبة على أمرها... وهو الدور الذي أجادته فائز حمامة، أكثر من غيرها، فاستقطبت جمهوراً كبيراً وما تزال؛ أو كانت العذراء الأبدية التي «لم يمس فيها إلا أمها»، وهي شخصية بقيت ماجدة تلعبها حتى بعد أن تحطت الأربعين؛ أو كانت المرأة القوية المسيطرة على طريقة ماري منيب و«مدوباهم اثنين» أو، أخيراً، كانت المرأة الشريفة، بنت قلب الليل، التي تستولي على عقول الشباب والرجال، وتحرق قلوبهم وكثيراً ما تؤدي بهم إلى الضياع وخراب البيوت.

العديد من أبرز الأفلام المصرية، فإن الصحيح أيضاً هو أن وقوف المرأة العربية اليوم وراء الكاميرا وليس فقط أمامها لم يعد مجرد ظاهرة أو حالة استثنائية وإنما بات أمراً عادياً ومألوفاً وطبيعياً. ففي البلدان العربية عشرات النساء اللواتي اخترن السينما وسيلة للتعبير والاتصال وبذلك فإن المرأة العربية تؤكد، إذا كان الأمر يحتاج إلى مزيد من التأكيد، إنها هي أيضاً قادرة على التعبير بواسطة الكاميرا على الرغم من «ثقل الكاميرا» ومن صعوبات المهنة بل ومشقاتها في بلداننا، وعلى الرغم أيضاً من احتكار الرجل لهذه المهنة خلال سنوات طويلة، وإنها بالتأكيد عندها ما تقوله من الحياة والكون والإنسان والمجتمع والتعبير والحب والرجل وفي كل ما يمكن تنطرق إليه السينما، وهي بالطبع عندها ما تقوله من المرأة، وهل يمكن للرجل، حتى وإن كان من وزن يوسف شاهين أو من وزن برغمان السويدي، وانطونيوني الإيطالي ورومير الفرنسي، أن يحكي عن المرأة أفضل من المرأة نفسها. أن يقول تفاصيل وجزئيات حياتها وأسرارها الوجدانية وخفايا مشاعرها وعذاباتنا وتطلعاتنا، كما يمكن للمرأة أن تفعل.

قد لا تختلف سينما النساء جملةً وتفصيلاً عن سينما الرجال، ولكنها تحتماً تقول شيئاً وبأشكال مختلفة، وهي، في ما تقوله وبالأشكال التي تتوصل إليها، تغني السينما وتعطيها نكهة أخرى أكثر نضارة، وتضفي عليها طابعاً أكثر إنسانية، وكثيراً ما تعود بها إلى صفاتها الأولى لتقول أشياء صغيرة حميمة، بسيطة، ولكن كم هي إنسانية وعميقة وصادقة!



لقطة من فيلم «عالم ليس لنا»

## فيلم لبناني عن اللاجئين الفلسطينيين يفوز بجائزة مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة

### الإسماعيلية (مصر)

– من سلامة عبد الحميد:

الجوائز حيث فاز بجائزة لجنة تحكيم الأفلام التسجيلية الطويلة الفيلم الإسباني الإيطالي «أرواح الأسود» للمخرج سالفا مونوز وفاز بجائزة الأفلام التسجيلية القصيرة الفيلم الإيراني «ماشيتي إسماعيل» للمخرج زمانبور كيازاري ومنحت جائزة لجنة التحكيم في المسابقة نفسها للفيلم المصري «بورترية شخصي» للمخرجة عليا أمين. وأعلنت المخرجة الفرنسية ميشيل دوريجيز جوائز مسابقة الأفلام الروائية القصيرة حيث حاز الفيلم الروماني «وحدة» للمخرج ليونفا جديليكي على جائزة أفضل فيلم وتطور الأحداث حول ليلة واحدة في حياة فتاة ليل رومانية صغيرة في فرنسا تعرضت للإغتصاب الوحشي ولجات إلى اتخاذ إجراءات قانونية لكنها تقع في أزمة عدم معرفتها باللغة الفرنسية مما يضطرها إلى الإستعانة بمرجع يكون في الفيلم البطل المؤازي لرواية القصة.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الإيراني «مبيض» للمخرج أوميد عبد الهادي كما منحت تنويه خاص من لجنة التحكيم للفيلم الإستوني «الوقت لن يتوقف» وحاز الفيلم البولندي «توتو» للمخرج زيبجنيو سيبالا على جائزة أفضل فيلم في مسابقة أفلام التحريك ومنحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم البولندي «رقص مربع» للمخرجة مالجورزاتا رزانيك وتنويه خاص للفيلم المصري «اتنين» للمخرج مختار طلعت الذي حصل أيضاً على جائزة الجمعية المصرية للرسوم المتحركة. ومنحت جائزة جمعية «أكت» لأفضل فيلم يتناول قضايا وهموم المرأة للفيلم التركي «اخفى إلى الأزرق» للمخرج عبد الرحمن أونير الذي يدور حول سيدة تعيش قصة عذاب مع زوجها حيث يبدأ الفيلم بها تجهز العشاء لزوجها الذي تعاني من تصرفاته على مدار عقود مليئة بالاختلافات الزوجية لينتهي الفيلم بجل غايب في الطرف.

(د ب أ)

## الدراما الاجتماعية - البوليسية «موجة حارة» تفتح ملفات قضايا الآداب والرقيق الأبيض على MBC في رمضان



لقطة من مسلسل «موجة حارة»

### دبي - من أحمد المجيدة:

من قصة أسامة أنور عكاشة، ومعالجة درامية لمريم نعوم، وأخراج محمد ياسين، وإنتاج مشترك لمريم نعوم وشركة «ويكا»، تعرض MBC في شهر رمضان الدراما الاجتماعية ذات الحكمة البوليسية «موجة حارة»، التي يلعب أنوار البطولة فيها عدد من نجوم الدراما المصرية والعربية كإياد نصار، ورائيا يوسف، وخالد سليم، وسيد رجب، وندة، وهالة فاخر، ومدحت مرام، وصبا مبارك، وهما شريحة، ودينا الشربيني، وآخرين.

من جانبها تحدثت «السيناريسست» مريم نعوم عن الراحل التي مرت بها رواية الكاتب الكبير «أسامة أنور عكاشة» في سياق تحويلها إلى سيناريو تلفزيوني يشكّل العمود الفقري لعمل درامي متكامل، فقالت: «تواصلت معي الجهة المنتجة بصدد تحويل الرواية إلى سيناريو، وبرزت الصعوبة من كون البنية الزمنية للرواية الأصلية تعتمد على تقنية «الفلش باك» من خلال الانتقال بين زمنين: الماضي والحاضر». وأضافت مريم: «اعتدت أولى خطوط المعالجة الدرامية للرواية على تحويل «الفلش باك» إلى الزمن الحاضر، بموازاة تغييرات أدخلت على بعض الأحداث خدمة للحبكة الدرامية التلفزيونية، وحول الصعوبة التي واجهتها في كتابة السيناريو والحوار والشخصيات التي أوجدها أسامة أنور عكاشة، قالت مريم: «تتميز أعمال أنور عكاشة بالتفاصيل الدقيقة التي ترسم معالم الشخصيات، فضلاً عن كون أحداث الرواية

الأصلية تدور في عام 2000، وهو ما اقتضى مني تغيير بعض ملامح تلك الشخصيات، كالتعديل الذي أدخلته على شخصية الشاب الشبوعي في الرواية، وذلك نظراً لعدم تواجد هكذا نموذج في المرحلة السابقة للثورة». وختمت مريم: «تمة العديد من التغييرات التي قمت بإدخالها إلى الرواية كالإطار الزمني للعمل الذي تحرك ضمنه الشخصيات وتدور داخل حدوده الأحداث، والذي اختصرته ليصبح على مدى أسبوعين فقط، ما استدعى بالتالي تكثيفاً للأحداث وتصاعداً مطرداً في الحكمة الدرامية، فضلاً عن تضيق شبكة العلاقات القائمة بين الشخصيات، ناهيك عن بعض التغييرات الأخرى.. كل ذلك انعكس على سير بعض الجزئيات والنتائج المرتبطة بها، فعلى سبيل المثال «نبيل»، و«بثينة»، لم يتزوجا في الرواية ولكنها تزوجا في المسلسل». بدورها تحدثت النجم إياد نصار عن دوره في العمل: «لعب دور «سيد العجائي»، ضابط الشرطة المتخصص في قضايا الآداب، ما يتطلب منه في بعض الأحيان أن يكون عنيفاً مع المتهمين والموقوفين من الجنسين». وحول طبيعة الشخصية التي يؤديها، قال نصار: «قمت قبل قبولي للدور، بقراءة رواية أسامة أنور عكاشة وأعجبت بها بشدة». وأضاف: «شخصية «سيد»، هي شخصية قوية مُدرّكة لمزاجاتها، تؤمن بما تفعل، ولا تهتم لحكم الناس أو لرايهم بها ما دامت مقتنعة أن ما تقوم به هو الصواب..»

## سودوكو

1				5	
5	6	2	4		
2		1		3	
9			5	1	4
7					5
8			3	2	1
	7		6	5	
			5	2	1
		9			3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل

5	4	1	2	9	8	6	7	3
8	7	9	4	6	3	5	1	2
3	6	2	5	1	7	9	4	8
9	3	6	1	2	5	7	8	4
7	1	8	3	4	9	2	5	6
2	5	4	7	8	6	3	9	1
4	2	5	6	7	1	8	3	9
1	8	3	9	5	2	4	6	7
6	9	7	8	3	4	1	2	5

## أبراج

الحمل:  
مهمة جديدة توكل اليك وتقوم بإنجازها ، ينتابك شيء من الخمول بعدها فكن حذراً وانتبه جيداً.  
الثور:  
حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.  
الجوزاء:  
كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي لا تندم ساعة لا ينفخ الندم استشر الأصدقاء والأقارب.  
السرطان:  
تمر بأوضاع سيئة هذه الفترة، حاول أن تطلب مساعدة الأصدقاء المخلصين في مثل هذه الظروف.  
الأسد:  
انتبه لصحتك، واعط لنفسك قسطاً من الراحة بين الحين والآخر لتعود إلى حيويته ونشاطك.  
العذراء:  
السعادة بين يديك... اغتنم هذه الفرصة ولا تدعها تفلت منك، فكر بهدوء وستجد الطريق المناسب.  
الميزان:  
ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عمك من زملائك ورؤساء العمل بسبب النجاح الباهر الذي حققته.  
العقرب:  
أنت موهوب ولكن تسرعك بوقعك في مشكلات أنت بغنى عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟  
القوس:  
حوار صريح يُفرض عليك ولكنه يأتي في مصلحتك ومصلحة الحبيب وبقرابك أكثر لبعض.  
الجدي:  
أمور معقدة تصادفك في مجال العمل... تسلب بالصبر وابتعد عن العصبية وحاول عدم التدخل بالمشكلات الحاصلة.  
الدلو:  
انس ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجد مشرقاً وملكياً بالتفائل.  
الحوت:  
تسلب بالإرادة، وحاول أن تواجه العقائل التي تعتزك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المصرية.

## الفنون المستهدفة في قائمة الاغتيالات: الموسيقى والغرافيك آخر الأحران بعد الباليه!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

هروباً من الحاذق الرقابية وبعض القيود لازال هناك فريق من المخرجين والمعدنين بالتلفزيون المصري يعمل بالطريقة التقليدية في الأخذ بأسباب الاحتياطات الأمنية تقادياً لأي صدام مع المسؤولين. على سبيل المثال تسير البرامج في القناة الأولى بحمازة السلطة قدر الإمكان فهي تتخذ الأجنحة الإعلامية كما ينبغي، بمعنى أنها تقدم رؤى نقدية ناعمة للممس لا تخرج عن الخطوط المرسومة وفي نفس الوقت تبدو أمام الجمهور أنها معارضة، من هذه الغيبة البرامجية.

برنامج «فضايا ساخنة»، وهو من البرامج القديمة نسبياً فقد بدأت حلقاته مبكراً قبل الثورة بأعوام وتوقف مع تغير الدورات البرامجية ثم أعيد تقديمه وستأنف نشاطه بعد المناسفة الشرسة للقنوات الفضائية. هذا البرنامج يقد الفضايا الساخنة من وجهة نظر غير سياسية، أي أنه لا يتطرق للممارسات الخاصة بالأحزاب أو الائتلافات أو حتى رجال الدين ولكنه يركز على الاحتجاجات الجماهيرية من رغبتي العيش وأنوية البوناجاز والسولاز والبززين وغيرها دون الخوض المباشر فيما يعكر صفو القيادات الإعلامية صاحبة القرار، وبالتالي يعد واحداً من البرامج النموذجية المتدرجة تحت مسمى المعارضة الإعلامية الأمنة.

السياسة ذاتها تتسحب على بعض البرامج الثقافية التي تعتنى بالفكر والفن والتي من بينها برنامج إبطال على الورق، ذلك الذي يقدم نماذج لأفلام مأخوذة عن روايات أدبية لكبار الكتاب مثل سلسلة أفلام الحرافيش لنجيب محفوظ، المطار والتوت والنوت، بالإضافة إلى روايات أخرى مثل نحن لا نزرع الشوك ورد قلبي والظنارة السوداء وأنا حرة والحرام، وهكذا. إن يركز البرنامج في الهدف الأساسي وهو التحليل الفني والإنساني للفيلم والربط بين أحداثه السينمائية والشخصية والأحداث الروائية وبيان أوجه التشابه بين ما كتب وما تم تصويره،



«فضايا ساخنة»

ولهذا البرنامج شعبية واسعة لكونه يعطي مذاقاً خاصاً للادب في ضوء الطرح السينمائي وما تقدمه الشاشة الكبيرة من مشهيات ومقيلات. وبدأت النهج تحفز برامج أخرى نفس العرف، كي لا تصطدم بما يؤدي إلى إيقاف دورتها فهناك أيضاً واحداً من البرامج المهمة يقدم منذ سنوات تحت عنوان «سينما لا تكذب» يتبنى في مضمونه الأساسي مهمة إلقاء الضوء على السينما التسجيلية والروائية القصيرة بأبعادها المختلفة في إطار النقد الهاديء غير الجرح، بحيث يكون الهدف أولاً وأخيراً إبراز جماليات العمل الفني دون تطرف أو تطرق لما هو أبعد من ذلك إلا في حدود المسموح به، وهو ما يعيدنا مجدداً إلى دائرة الحسابات ويؤكد أن ما يسمى بالحرية داخل القنوات الرسمية

محسوب بالنسبتيتمتر ولا يسمح بتجاوزته وهذا هو سر البقاء على الهامش الثقافي للبرامج النوعية لأنها بحكم طبيعتها ليست الملقف في هذا السياق هو انحسار سابق صاحبة الخطوة، حيث كان صفوت الشريف وزير الإعلام الأسبق يشجع على إذاعتها وينسق بين وزارة الثقافة وإذاعتها وبين وزارة الإعلام كمخرج، الآن وبعد تبدل الأحوال صارت هذه النوعيات محظورة وشحيحة الظهور على الشاشة بحكم



طبيعة المرحلة المتغلقة ولغة الاستهجان التي باتت تلاحق الفنون الرفيعة نظراً لجهل الآخرين بها. الكلام عن إغلاق معهد الباليه وعدم إدراجها في الموازنة العامة لوزارة الثقافة بات خطراً يهدد بقية الأفرع والتخصصات الفنية كمعهد الموسيقى العربية ومعهد

الفنون المسرحية ومعهد الكونسرفتوار فكلها تخصصات مختلف عليها من قبل الجماعة الحاكمة، وهذا بالضبط ما أشرنا إليه بالتفصيل في كتابات سابقة على هذه الصفحات قبل الحديث عن أي مصادر. تبقى السينما هي حجر الزاوية في العملية الإبداعية فلو تم استهدافها وليس هذا بعيد ستكون الخسارة فادحة لأنها تمثل عصباً أساسياً في الدخل القومي والساسس بها يعد خطوة نحو التخريب العمدم مع سبق الإصرار والترصد، خاصة أن من يحرمون الفن لا يميزون منه غير الدراما التلفزيونية ومن قبلها السينما، لذلك هي أقرب إلى الأذهان من الروايف الأخرى.

الانحسار شيئاً شيقاً فشيئاً على الهوية الثقافية ومحاولات تغييرها هو مخطط لشروعات بديل تطمس فيه كل وجوه الإبداع من فن تشكيلي وتصوير وموسيقى ومسرح ونحت وحفر ورخرفة ليلقي فقط فن الإنتساده والإلقاء والدف علامات مميزة للمصر الغلاموي ولذيق التاريخ الفني داخل المجلس التأسيسي مفغلة بسبب أعمال الصيانة، ونقص جدلا جديدا عطل الأشغال بعد أن رفض عمر الشوتوي (رئيس لجنة السلطة التشريعية والتفقيذة والعلاقة بينهما) الاجتماع بأعضائها بسبب «عدم توفر الشروط القانونية»، فقد قُدمت له نسخة غير موقعة من الدستور فشك في نسبه ورفض تبنيته. وبذلك تأخر وصول المشروع إلى رئاستي الحكومة والجمهورية... والبعض يمتنى أن لا يصل أبداً، ويهدد برفع دعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية ضد هيئة التنسيق والصياغة، بتهمته التزوير والانتقاب على التوافق... وما زاد الطين بلة أن عمر الشوتوي، سوتولى في غفلة من الجميع على دفتر خصص للنائية صالحة بن عاشقة، وشاهدنا في نشرة أخبار الثامنة الخصومة التي تعاقبت بسبب الدفتر بعد محاولة فاشلة لاسترجاعه من صاحبة المغلوبة على أمرها... وصارت رغبة التونسيين في الأطلاع على محتوى الدفتر أكبر من رغبتهم في الاطلاع على الدستور، خاصة حين أكد عتيق رئيس كتلة النهضة أن النائية «دوت ملاحظات شخصية» على صفحات دفترها.

على العموم، صار لنا فوق نائية الدستور نائية الدفتر، ومع تركم النوايب والخصومات، تنتشط زراعة الألغام لتحصد المزيد من الأرواح البريئة كلما ذكر قانون تحسين الثورة. والمشهد حزين بما يكفي لإعلان الحداد على الفضائيات.

### حداد الفضائيات التونسية

في ليلة الجمعة الخاتمة لشهر رجب، ظهرت حالة الحداد العام على الفضائيات التونسية إثر استشهاد رقيب ووكيل من الجيش التونسي بسبب انفجار لغم في جبل الشعانبي. فالغيت جميع البرامج الترفيهية التي تبث السرور في النفوس، وعوضت بجلسات الجدال بين أهل الاختصاص من رجال القانون، وأهل الامتصاص من رجال السياسة... وكان معز بن غربية واجماً أثناء تقديمه لبرنامج التاسعة مساءً، وقد حذف فقراته المسلية بتعبيرا عن الأسى واكتفى بمناقشة الأحداث الأخيرة المتعلقة بمشروع الدستور وزيارة أردوغان وعودة الإرهاب الذي يستهدف أمن الوطن. فانتسح المجال لجمعية ضيوفه السياسيين كعصام الشابي من الحزب الجمهوري وحمّة الهمامي من الحزب الشيوعي وعماد الحمامي من حركة النهضة. بينما دعت قننة حنبل لبرنامجها الحواري ملغ الساعة، أهل الاختصاص من رجال القانون في حلقة همها الوحيد مشروع الدستور الجديد، فحضر الحبيب خضر المقرر العام والعيد فاضل موسى من لجنة الصياغة للإجابة عن تحفظات غازي الغرابري الأمين العام للأكاديمية الدولية للقانون الدستوري، وسليم الغماني أستاذ القانون العام...

وكانت زوجتي في انتظار البرنامج الترفيهي «شريك العمر» الذي حقق نجاحاً على الوطنية الأولى، ولكن القناة حجبت في تلك الليلة مساهمة في الحداد التلفزيوني، وعوضت بنقاش سياسي حول أحداث الشعانبي، فخرمت جمهورها من الاحتما بها هرباً من الألغام التي زرعت في الفضائيات الأخرى، ولم تترك مجالاً للاختيار بين الجئة والنار على مذهب نزار قباني في قصيدته التي مطلعها: إني خبزتك فاخارتني.. وهكذا انسحبت زوجتي من غرفة الجلوس احتجاجاً على السياسة العرجاء لفضائياتنا التي تتشابه كثيراً ولا تتباين إلا نادراً، وعادت إلى دفاتر طلابها تصلح «شخايبطهم»... وتركتني وحيداً أواجه النيران المشتعلة (على التونسية والوطنية وحبل)، فاطفات الأولى والثانية وأقيقت على جذوة حنبل «لعلني أتكم منها بقبس أو أجد على النار هدى»... فاكشفت في نهاية النقاش العلمي الهادئ أن دستورنا الجديد ليس بالسوء الذي روج له بعض السياسيين، وليس في طياته الغام وانقلابات. ولكنه قد يكون بحاجة إلى تدقيق بعض المفاهيم - وذلك مقدور عليه بعد نهاية التشريع - ليصبح ربماً من «أفضل الدساتير في العالم»، كما قال بن جعفر.

### غضب شريك العمر

لم أكن أعلم أن غياب برنامج «شريك العمر» في تلك الليلة سيعكّر مزاج النساء التونسيات ومنهن شريكة عمري. فهذا ما خطر بذهني في البداية حين طفقت أحدثها عن الدستور الجديد، وأبشرتها بما تضمنته من المكاسب في مجال الحريات وحقوق المرأة... ومن عاداتي أن أستشيرها حول أفكار تتصل بما ساكتبه لاحقاً لزاوية فضائيات وأرضيات، فانا أستاذنا برأيها عملاً بالحكمة القديمة: «وراء كل رجل عظيم امرأة». ولكنني اكتشفت أنها كانت، على غير عاداتها، مضربة عن التحدث إليّ، فلم تناقشتني ولم تظهر من الاهتمام القدر الذي يشرح صديري. فظننت أن الدستور الجديد لا يرضيها، أو أن ما دوتنه على قدرتي لا يعجبها.. ولم أعرف سبب غضبها إلا بعد يومين أثناء مشاهدتنا لحلقة يوم السبت من «شريك العمر»، فقد أدركت من خلال الأسئلة التي طرحت على المشاركين أن عيد ميلادها حل وأنا في غفلة عنه، فلم أقدم لها هدية. وهي تحمل القدس العربي كامل المسؤولية، بل تعتبرها ضرتها التي دخلت بيتها واختطفت منها بعلها. وقد صار خروجنا في نهاية الأسبوع أمراً شيه مستحيل بسبب انشغالي بالكتابة عن الفضائيات وشجونها...

ولكي أعتذر ليها، لم أجد أفضل من تمثيلها بزوجة الكاتب المصري أحمد أمين تشبهاً بالعظماء والحاحا على الحكمة التي ذكرتها آنفاً... إذ يقول في سيرته الذاتية (حياتي)، متحدثاً عن خلافاته الزوجية: «وحدث مرّة أن أعدت العشاء وفتحت علي الباب وأخبرتني بأن العشاء معدّ، وكنت أمام جملة أحاور عبارتها وأدوّق صياغتها، فلم أسمع النداء ولم أشعر بفتح الباب، فكان خصام وكان نزاع وكانت شكوى إلى أهلهما حل تنته إلا بعناء... وهذا ما وقع بيننا مرارا قبل أن تستسلم لقدرها تماماً ملتما جرى في بيت (العظيم) أحمد أمين إذ يضيف: «ولم أستطع التحول عن طبعي وغرامي، ثم حُلت المشكلة باضطرابها إلى قبول الأمر الواقع... وذلك الإيجال لا تقدم عليه إلا الطيبات من النساء.» والطيبات اللطيبين والطيبون اللطيبات، أولئك مبرّعات ما يقولون، لهم مغفرة ورزق كريم..»

\*\*\*\*\*  
\* كاتب تونسي  
abderguir@gmail.com

### وارضيات



نانسي عجرم في «أراب آيدول»

## برواس حسين وسلمي رشيد تغادران البرنامج بتصويت الجمهور و4 مشتركين يتابعون مسيرة «Arab Idol»

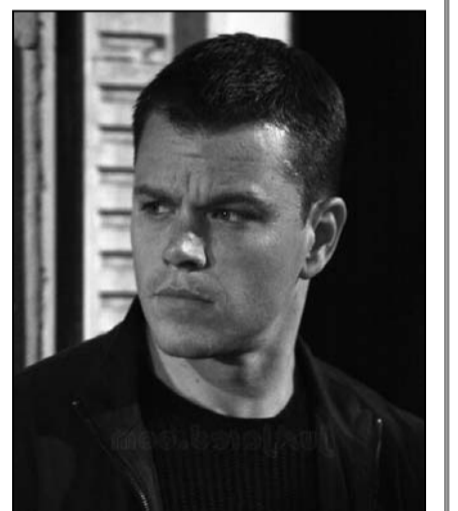
ديي - من احمد المجايدة:

وحالة ومُصرة على النجاح، قبل أن تصل اليوم إلى ما هي عليه، هو مشوار كفيل يجعل نانسى «Idol» يحذي حذوها أصحاب المواهب الفنية في العالم العربي. من جانب آخر شهدت الحلقة مفاجأة سارة تمكّنت بتعيين راغب علامة سفيرا للنوايا الحسنة من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) حيث تسلّم راغب درعا تكريمية خاصة من قبل المنظمة. وفتياً، قدّمت المشفكرة فرح يوسف إلى جانب زميلها أحمد جمال «ديبو» قومه توزيع جديد مزج بين أغنيتي «حبيبي يا نور العين» لعمرو دياب، و«اللمني تمنيّتو» لنوال الزغبى.

وفي الختام، وقف المشتركون الستة ضمن مجموعة واحدة للاستماع إلى نتيجة تصويت الجمهور قبل أن يوزع البرنامج كل من برواس حسين وسلمي رشيد بعد حصولهما على أدنى نسبة تصويت، وسط نشاء أعضاء لجنة الحكيم الذين أكدوا أن المشتركين قد أصبحتا فعلاً نجمتين محبوبتين في بلديهما وفي العالم العربي، وتمنوا لهما مستقبلًا فنياً زاہراً.

### أخبار فنية

## مات دامون: ألمانيا بلد صديق للأطفال



مات دامون

■ برلين - (د ب أ)؛ أعرب نجم هوليوود الشهير مات دامون عن شعوره بالارتياح خلال الفترة التي يقضيها حالياً في ألمانيا. وقال الممثل الأمريكي (42 عاماً) في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة الاثنين: «توجد هنا أماكن رائعة للعب ولا يوجد من يلح عليك باستمرار لبيبيك شيئاً». وأضاف دامون، وهو أب لأربعة أطفال: «عائلتي زارت مدينة هارتس، وزوجتي أيضاً اندهشت من أن ألمانيا بلد صديق جداً للأطفال».

تجدد الإشارة إلى أن دامون أقام في العاصمة برلين خلال الأشهر الماضية لتصوير فيلم «رجال الآثار» مع نجم هوليوود الشهير جورج كلوني.

كما صور دامون مشاهد من فيلم «بورن» في ألمانيا. وقال دامون: «كنت أصير مواطناً من برلين! أقمت لمدة أربعة أشهر هنا في شقة بجوار مقر المستشارية. أنا أحب هذه المدينة».

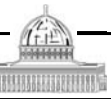
## فيلم «التطهير» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

■ هوليوود - (رويترز) - احتل فيلم الإثارة الجديد «التطهير» قائمة أعلى الإيرادات في السينما الأمريكية هذا الأسبوع مسجلاً 36.4 مليون دولار. الفيلم من إخراج جيميس ديوناك وبطولة إيثان هوك ولينا هيدي. وتراجع الجزء السادس من فيلم الحركة (سريع وغاضب) من صدارة القائمة إلى المركز الثاني ليسجل إيرادات قدرها 19.8 مليون دولار. الفيلم بطولة فين ديزل ودواين جونسون وأخرج جوستن لين. وتراجع أيضاً فيلم الإثارة والجريمة «سحرة البنك» من المركز الثاني إلى المركز الثالث بإيرادات 19.5 مليون دولار.

شارك في بطولة الفيلم جيسي ايزنبرج ومارك روفالو وأخرجه لويس بترير. واحتل الفيلم الكوميدي الجديد «فرصة تدريب» المركز الرابع بإجمالي إيرادات بلغ 18.1 مليون. أخرج الفيلم جون ليفي وشارك في بطولته كل من فينس فون وأوين ويلسون. وتراجع من المركز الرابع إلى المركز الخامس هذا الأسبوع فيلم الرسوم المتحركة «أبيك» ليسجل 12.1 مليون دولار.



لقطة من فيلم «التطهير»



## رئيس الوزراء الأردني يدافع عن قرار رفع التعرفة الكهربائية

■ عمان - يوبي اي: دافع رئيس الحكومة الأردنية عبدالله النسور عن القرار المرتقب الذي ستخذه حكومته برفع أسعار التعرفة الكهربائية، محذراً من أن عدم رفع الأسعار سيرفع خسائر قطاع الطاقة الكهربائية إلى 7.5 مليارات دينار عام 2017.

وقال النسور في مداخلة القاها خلال جلسة للبرلمان مساء الأحد إن «موضوع الطاقة الكهربائية في الأردن متفانم وليس موضوعاً سهلاً، مشيراً إلى أن الخسائر التي تكبدتها الموازنة العامة جراء بيع الطاقة الكهربائية بأقل من سعر التكلفة بلغت خلال العام الحالي 1.3 مليار دينار، مقارنة بـ 2.1 مليار في العام الذي سبقه، و1.1 مليار عام 2011.

وتوقع النسور أن تصل خسائر الدولة في قطاع الطاقة الكهربائية «إذا استمر الوضع على ما هو عليه» إلى 7.5 مليارات دينار. وأضاف «ما الذي يجعل حكومة تتخذ قراراً إن كان غير مدروس أو فاجأ أو متهوراً، كيف؟ من يفعلها»، مضيفاً «لذلك حين يكون القرار صائباً لماذا لا تأخذ، ولكن لما لا نعيب على الغير حين يكونون بالسؤولية أن يأخذوا القرار الصائب، إن كان أخذ مرأً».

وجد النسور القول إن رفع الأسعار لن يمس صغار المستهلكين وهي الفئة التي لا تزيد فاتورتها الشهرية من الكهرباء عن 50 ديناراً، وخلص إلى القول «هذا برأي قرار وطني» لحماية المواطن وخزينة الدولة من الخسائر المالية.

ويستورد الأردن حوالي 97% من إجمالي احتياجاته من الطاقة.

## تراجع إنتاج ليبيا النفطي بمقدار 250 ألف برميل يومياً

■ طرابلس - يوبي اي: قال وزير النفط الليبي عبدالباري العروسي أمس الاثنين إن إنتاج بلاده من النفط الخام تراجع خلال الفترة الماضية بحدود 250 ألف برميل في اليوم.

وقال العروسي خلال مؤتمر صحافي في طرابلس إن إنتاج ليبيا من النفط الخام تراجع خلال الفترة الماضية بحدود 250 ألف برميل في اليوم، مرجعاً هذا التراجع إلى الإعصامات التي شهدتها عدد من المواقع النفطية، والتي أدت إلى وقف الإنتاج في ميناء الحرقية بطبرق وميناء الزويتينة وحقل الفيل بأوباري، وتنبه العروسي على أن هذا الإعصامات تؤثر على اقتصاد ليبيا، موضحاً أن البلاد تعتمد على موارد النفط والغاز، وأي تأثير سلبي لهذا القطاع سيؤخر برامج التنمية فيها.

وأعلن عن إنشاء شركتين نفطيتين لليبيا جديديتين لتكرير واستكشاف وإنتاج النفط وتصدير النفط الخام والبتين جنوب ليبيا، تكونان مملوكتين بالكامل مؤسسة النفط الليبية.

وأشار إلى أن إحدى الشركتين سيكون مقرها في مدينة أوباري، وذلك لتكرير النفط بسعة تصل إلى 50 ألف برميل يومياً لتغطية العجز في احتياجات جنوب ليبيا بالكامل وخلق فرص عمل بتلك المنطقة.

أما الشركة الثانية ستكون بعمدية ليبيا، وستعمل في مجال الاستكشاف وحفر وإنتاج وتصدير النفط والغاز.

## ميشلان لصناعة اطارات السيارات تبيع انشطتها بالجزائر وتعيد هيكلة انتاجها في فرنسا

■ باريس - ا ب: أعلنت شركة ميشلان الفرنسية لصناعة الاطارات امس الاثنين نيّتها التخلي عن انشطتها في الجزائر لصالح شركة خاصة جزائرية لاعادة هيكلة فرعيها الخاص بالانشات في فرنسا.

وقالت الشركة انها ستخلى في مرحلة اولى عن 67% من انشطتها في الجزائر لصالح شركة سيفيتال اول مجموعة خاصة في البلاد. واضافت ميشلان في بيان ان هذه الساهمة ستزاد حتى تصل الى 100%.

وستعلق المجموعة الفرنسية إنتاج اطارات الشاحنات في مصنعها في الجزائر نهاية العام الحالي، وتابع البيان ان سيفيتال «مهدت باقتراح على كل من الموظفين الـ600 في المصنع وظيفة في احد فرعيها في البلاد».

وفي فرنسا تعزز ميشلان وقف إنتاج اطارات الشاحنات في مصنع جوي لسي تور (غرب) بحلول النصف الاول من 2015 ما يعني إلغاء 730 وظيفة من اوروبا بحسب ميشلان التي تريد اعادة تجميع الإنتاج في مصنعها في لاروش سور يون (غرب) الذي سترفع قدراته من 800 ألف إلى 1.6 مليون وحدة منتجة سنوياً بحلول 2019، وتريد ميشلان في موازاة ذلك زيادة إنتاجها من اطارات الهندسة المدنية والزراعية في فرنسا وتطوير مركزها للابحاث والتحديث في كليرمون فيران (وسط) واستثمار حوالي 800 مليون يورو في فرنسا بين عامي 2013 و2019.

## تراجع الأسهم الأوروبية تحت ضغط شركات التعدين بعد بيانات صينية ضعيفة

■ باريس - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية منخفضة قليلاً أمس الاثنين حيث دفعت بيانات ضعيفة عن واردات الصين المستثمرين لبيع أسهم شركات التعدين المرتبطة بالدورة الاقتصادية والإقبال على أسهم مأمونة مثل دويتشه تليكوم وباير.

وأغلق مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضاً 0.08 في المئة عند 1193.27 نقطة بعدما صعد 1.3 في المئة يوم الجمعة في أعقاب بيانات عن الوظائف في الولايات المتحدة أظهرت أن الاقتصاد ينمو لكن ليس بالقدر الذي يدفع الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتقليص إجراءاته التحفيزية.

وقال ألكسندر باراديز المتعامل لدى ساكسو بنك «شهد بعض عمليات جني الأرباح بعد صعود يورافورست

## قازاخستان تطلق مشروع «طريق الحرير» بتشغيل خط سكة حديد يربط الصين بأوروبا

■ أستانة - رويترز: أطلقت قازاخستان خطاً جديداً للسكك الحديدية يربط بين الصين وأوروبا بهدف التفوق على مسارات ماسقة وتقليل زمن الرحلة في ظل تدفق متزايد للبضائع بامتداد طريق الحرير القديم.

وقال يركين ميريكوف نائب رئيس إدارة السكك الحديدية في وزارة النقل بقازاخستان في مقابلة «قازاخستان جسر اقراضي يربط بين الشرق والغرب... يمكن أن نقول في واقع الأمر إن هذا هو أحياء طريق الحرير القديم» وقيل قرون كانت قوافل الجمال والخيول القادمة من الصين تستغرق شهوراً للوصول إلى أوروبا عبر صحاري آسيا الوسطى المقايضة الحرير بالداود والقطر والأحجار الكريمة.

وأصبحت القطارات تستغرق حالياً 15 يوماً فقط وهي تحمل حاويات لبضائع الكترونية ومواد بناء وشحنات أخرى لتقطع 10800 كيلومتر من تشونغ تشينغ في جنوب غرب الصين إلى دوبيوبورغ في منطقة الرور الصناعية بألمانيا.

وفي أواخر العام الماضي أتمت قازاخستان من طريق طوله 293 كيلومتراً من تشينغين إلى كورغاس عند الحدود الصينية بحيث يصبح جزءاً من شبكة القطارات الوطنية القائمة بالفعل إلى جانب فتح خط آخر بين الصين وأوروبا يعبر بأرضها.

وقال ميريكوف إن الحجم السنوي للبضائع التي تمر بهذا الطريق من المقرر أن يصل إلى مليوني طن هذا العام وسيترفع في النصف الثاني الأمر إلى 15 مليون طن.

## رئيس وزراء المغرب: صندوق النقد الدولي يعتقد أننا مترددون بشأن الإصلاحات الاقتصادية

يحدد جدولاً زمنياً لذلك. ومن المقرر أن ينهي وفد الصندوق زيارته للعاصمة المغربية غدا الأربعاء وسيعلمن تقييمه في غضون أسابيع قليلة بحسب ما قالته مصادر لرويترز.

وتسعى المؤسسة السياسية المحيطة بالملك محمد السادس إلى تقاضي هبوط مستويات المعيشة والحيولة دون تكرار احتجاجات الشوارع التي شهدتها البلاد في 2011 والتي تمكن الملك من السيطرة عليها من خلال إنفاق إجماعي وإصلاحات دستورية مهدت الطريق لوصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة.

وتنتظر أحزاب الائتلاف الحاكم قرار الملك بشأن الإصلاحات حيث لا يزال الملك يحتفظ بكلمة نهائية حتى بعد الإصلاحات الدستورية التي جرت في أعقاب احتجاجات الربيع العربي عام 2011 وما نتج عنها من نقل مزيد من السلطات إلى رئيس الوزراء.

ويحدث صندوق النقد الدولي المغرب على إصلاح أنظمة الدعم والمعاشات لخفض الإنفاق العام، ويريد حزب العدالة والتنمية وهو أكبر حزب في الائتلاف الحاكم تنفيذ إصلاحات لكنه يواجه معارضة من شركائه في الائتلاف الذين يخشون من أن يؤدي خفض الدعم وإصلاحات أخرى إلى إنكفاء واضطرابات.

وتعرض الخلافات السياسية وحدة الائتلاف الحاكم للخطر وتسببت بالفعل في تأخير إصلاحات الدعم حيث كان من المقرر أن تبدأ تلك الإصلاحات هذا الشهر. وهدد حزب الاستقلال المحافظ المشارك في الائتلاف الحاكم بالانسحاب من الحكومة إذا لم يخفف رئيس الوزراء خطه لإجراء خفض كبير في دعم الغذاء والطاقة.

ويصر بن كيران على المضي قدماً في الإصلاحات. وقال إن المغرب كان متردداً لسنوات عديدة في إصلاح الدعم لكنه غير ذلك الوضع ويخطط للمضي فورا في الإصلاحات لكنه لم

## السعودية ستبيع للهند الشهر المقبل مزيداً من النفط لتعويض نقص الامدادات الايرانية

النفط الإيراني بشكل أكبر من خلال تشديد العقوبات.

وقالت المصادر إن هندوستان بتروليوم مستورد في تموز 84 ألف برميل يومياً من المتوسط أكثر من مثلي 40 ألف برميل يومياً كانت تستوردها عادة من السعودية بموجب العقود السنوية.

وقال مصدر في مانجالور إن الشركة ستستورد 86 ألف برميل يومياً في تموز من السعودية مقارنة مع عقدها الذي يقضي بشراء 55 ألف برميل يومياً.

النفط الإيراني بشكل أكبر من خلال تشديد العقوبات.

وقالت المصادر إن هندوستان بتروليوم مستورد في تموز 84 ألف برميل يومياً من المتوسط أكثر من مثلي 40 ألف برميل يومياً كانت تستوردها عادة من السعودية بموجب العقود السنوية.

وقال مصدر في مانجالور إن الشركة ستستورد 86 ألف برميل يومياً في تموز من السعودية مقارنة مع عقدها الذي يقضي بشراء 55 ألف برميل يومياً.

## البنك المركزي اليمني يتجاوز الحد القانوني للقروض المقدمة للحكومة بنحو 1.6 مليار دولار

سياسته الاقراضية هذا العام. ويعوجب القانون الذي ينظم عمل البنك يمكنه أن يقدم تمويلاً طارئاً مؤقتاً إلى الحكومة في الظروف الاستثنائية إذا ما كان ذلك يتسق مع سياسته النقدية.

وينص القانون على منح هذه القروض ما لم يتجاوز المبلغ الإجمالي 25 بالمئة من ممتلكات الإيرادات العادية للميزانية في الثلاث سنوات المالية السابقة. ويجب ألا يتخطى أجل القروض ستة شهور.

ومع ذلك ذكر مكتب مدقق الحسابات المستقل ديوليت أند توش أن إجمالي تمويل البنك المركزي للحكومة بما في ذلك القروض المقدمة للشركات التجارية للدولة بلغ 937.9 مليار ريال في 2012 وهو ما يتجاوز القدر المسموح عند نحو 590 مليونا.

وأضاف تقرير مدقق الحسابات المستقل المدرج ضمن بيانات السنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2012 والمشورة على موقع البنك، «بالإضافة إلى ذلك فقد تجاوزت تاريخ استحقاق القروض مدقق الحسابات المستقل ويجري تمديد فترة استحقاقها من وقت لآخر».

وقال الموقع إن مجلس مديري البنك ناقش البيانات ووافق عليها يوم السابع من أيار/مايو.

دي - رويترز: أظهرت بيانات مالية سنوية أن البنك المركزي اليمني تجاوز الحد القانوني لإقراضه للحكومة بنحو 347.9 مليار ريال (1.6) مليار دولار العام الماضي.

وتبرزت البيانات الضغوط المالية الحادة التي تواجه اليمن بينما يجاهد لإعادة بناء الاقتصاد بعد سنوات من الحرب والتوترات السياسية.

ولم يرد المركزي اليمني على طلب من رويترز للتعقيب، ولم يتسن الاتصال بمسؤوليه للحصول على تعليق.

ولم يتضح ما إذا كان البنك سيتعرض لعقوبات لتجاوز الحد القانوني أو إذا ما كان سيغير

## كونسورتيوم يضم صندوقاً سيادياً كويتياً يهدد بسحب عرضه شراء سيفرن ترنت البريطانية

لندن - رويترز: قال كونسورتيوم لونغ يفر إنه لن يقدم عرضاً جديداً للاستحواذ على شركة المياه البريطانية سيفرن ترنت ما لم تبدأ الأخيرة إجراء مفاوضات.

كانت سيفرن ترنت رفضت يوم الجمعة عرضاً تقنياً قيمته 2200 بنس المصنوع من كونسورتيوم لونغ يفر المؤلف من صندوق فزوة سيادي وكويت وبرنامج معاشات التقاعد لوظفي الجامعات البريطانية وبيوريليس للبنية التحتية التابعة لصندوق قاعد كندي.

وقالت الشركة إن العرض البالغة قيمته 8.2 مليار دولار لا يتماشى مع قيمة الشركة للعدد الطويل ولا مع فرصها في المستقبل، و7.7 مليار مليون عميل معظمهم في وسط وغرب انكلترا وويلز.

وتلقت شركات المياه والصرف الصحي البريطانية اهتمام المستثمرين المتطشئين للعوائد المرتفعة إذ تجذبهم تدفقاتها النقدية المستقرة وهيكلها التنظيمي المواتي.

وقال مايكل رولاند رئيس مجلس إدارة بيوريليس ورئيسها التنفيذي

## الجزائر: الاحتياطات الأجنبية تصل الى 189 مليار دولار زائد 173 طن ذهب

الجزائر - ا ب: بلغ احتياطي الصرف من العملات الأجنبية في الجزائر في نهاية آذار/مارس أكثر من 189 مليار دولار إضافة إلى 173 طناً من الذهب، بحسب محافظ بنك الجزائر (البنك المركزي) محمد لكعاسي.

وأكد لكعاسي خلال تقديم تقرير السياسة المالية للأشهر الثلاثة الأولى لسنة 2013 أن الجزائر تعرف استقراراً اقتصادياً بفضل احتياطي الصرف الذي يفوق 189 مليار دولار نهاية مارس 2013 التي جانب احتياطي الذهب الذي يبقى مستقراً عند 173 طناً، كما أضاف موقع الإذاعة الجزائرية.

وعزا هذه الوضعية الإيجابية إلى «التوظيف الإيجابي والحذر لهذا الاحتياطي من العملة الصعبة من طرف بنك الجزائر»، وبحسب محافظ البنك المركزي فقد انخفض التضخم خلال العام الحالي إلى 8% بعدما بلغ 8.9% في نهاية 2012.

من جهة ثانية قال لكعاسي إن عائدات

## بيانات صينية ضعيفة تهبط بالنفط صوب 104 دولارات لبرميل برنت

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط متجهة نحو 104 دولارات للبرميل امس الاثنين إذ أثرت بيانات ضعيفة من الصين وهي من أكبر مستهلكي الطاقة في العالم سلباً على توقعات الطلب على النفط وأثقت بظلالها على التفاوض الناتج عن زيادة التوظيف في الولايات المتحدة.

كانت أسعار النفط ارتفعت في بداية التعاملات بعد أن أظهرت البيانات تحسناً طفيفاً في التوظيف بالولايات المتحدة وهو ما يشير إلى تعافي اقتصاد أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم.

وكان إيبستا نك في توقعات أولية في منتصف الشهر الماضي، أن الاقتصاد ونزل سعر برنت 36 سنتاً إلى 104.20 دولار للبرميل بحلول الساعة 1015 بتوقيت غرينتش. وكان برنت ارتفع إلى 104.76 دولار في وقت سابق.

وهبط الخام الأمريكي 45 سنتاً إلى 95.58 دولار للبرميل.

## انكماش الإقتصاد الإيطالي بنسبة 2.4% في الفصل الأول من العام الجاري

روما - يوبي اي: أعلن المعهد الإيطالي للإحصاءات (إيستات) امس الاثنين أن الناتج المحلي الإجمالي في إيطاليا تراجع في الفصل الأول من العام الجاري بنسبة 2.4% مقارنة بالفصل ذاته من العام الماضي، بينما انخفض بنسبة 0.6% عن الفصل الأخير من العام السابق.

وكان إيبستا نك في توقعات أولية في منتصف الشهر الماضي، أن الاقتصاد انكمش في الفصل الأول بنسبة 2.3% عن نفس الفصل من العام 2012، وبنسبة 0.5% عن الفصل الذي سبقه.

وقال المعهد إن التقديرات الجديدة تترجم بانكماش سنوي بنسبة 1.6% في العام الجاري مقارنة بالعام 2012 إن لم تطرأ أية تغييرات على الفصول المتبقية من العام.

وفي ما يتعلق بالتجارة الخارجية ذكر إيبستا نك أن الصادرات الإيطالية تراجعت بنسبة 1.9% في الفصل الأول من العام 2013 مقارنة بالفصل الذي سبقه، مسجلة أسوأ انكماش منذ الفترة نفسها من العام 2009.

والتراجع الناتج الصناعي في نيسان/أبريل بنسبة 0.3%، مقارنة بشهر آذار/مارس، وبنسبة 4.6% عن الشهر ذاته من العام 2012 في تراجع على أساس سنوي للشهر الـ20 في التوالي.

وتراجع إنتاج السيارات في إيطاليا بنسبة 14.3% في نيسان/أبريل مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

## السودان: تراجع التضخم إلى 37.1%

الخرطوم - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين تراجع معدل التضخم السنوي في السودان إلى 37.1 بالمئة في عام من 41.4 بالمئة في نيسان/أبريل بنسبة 0.3%، مقارنة بشهر آذار/مارس، وبنسبة 4.6% عن الشهر ذاته من العام 2012 في تراجع على أساس سنوي للشهر الـ20 في التوالي.

وتراجع إنتاج السيارات في إيطاليا بنسبة 14.3% في نيسان/أبريل مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

وقال المعهد إن التقديرات الجديدة تترجم بانكماش سنوي بنسبة 1.6% في العام الجاري مقارنة بالعام 2012 إن لم تطرأ أية تغييرات على الفصول المتبقية من العام.

وفي ما يتعلق بالتجارة الخارجية ذكر إيبستا نك أن الصادرات الإيطالية تراجعت بنسبة 1.9% في الفصل الأول من العام 2013 مقارنة بالفصل الذي سبقه، مسجلة أسوأ انكماش منذ الفترة نفسها من العام 2009.

والتراجع الناتج الصناعي في نيسان/أبريل بنسبة 0.3%، مقارنة بشهر آذار/مارس، وبنسبة 4.6% عن الشهر ذاته من العام 2012 في تراجع على أساس سنوي للشهر الـ20 في التوالي.

وتراجع إنتاج السيارات في إيطاليا بنسبة 14.3% في نيسان/أبريل مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

## قطر تمنح مصر 5 شحنات من الغاز المسال

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية امس الاثنين إن قطر ستمنح مصر التي تعاني أزمة حادة في امدادات الوقود خمس شحنات من الغاز الطبيعي المسال بعد أن أثار الاستياء من أسعار الغاز وخفض دعم الوقود احتجاجات محدودة ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري محمد بن صالح السادة في البيان الصحافي الذي حصلت عليه نسخة منه إن قطر ستمنح مصر خمس شحنات من الغاز الطبيعي المسال كهدية للشعب المصري الشقيق خلال أشهر الصيف حيث سيبدأ تسلم هذه الشحنات ابتداء من نهاية تموز/يوليو المقبل وحتى شهر سبتمبر.

وتحتاج مصر بشدة للغاز الطبيعي والوقود في الوقت الراهن لمعالجة أزمة الكهرباء التي تشهدها جميع أنحاء مصر.

وفي أيار/مايو قالت الحكومة المصرية إنها ستزيد امدادات الوقود إلى محطات الكهرباء في العديد من لشبكة الانقطاع المتكرر للكهرباء والتي تفاقمت في الشهور الماضية بعدما واجهت الدولة التي تعاني ضائقة مالية صعوبة بالغة في استيراد ما يكفي من الوقود.

ولم يحدد البيان حجم الشحنات القطرية. وتأتي منحة الغاز قطر في وقت تواجه فيه مصر صعوبات في شراء الوقود منذ اندلاع الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك في عام 2011.

وتضرر الاقتصاد المصري من حالة عدم التيقن السياسي وسرعة تراجع إيرادات السياحة بالإضافة إلى أزمة عملة.

## استمرار هبوط الاسهم التركية

■ استانبول - رويترز: تراجع المؤشر الرئيسي للأسهم التركية نحو اثنين بالمئة أمس الاثنين بعد تأخر التداول بسبب عطل في حين انصب اهتمام المستثمرين على تحذير رئيس الوزراء وجب طبيب اردوغان مطلع الأسبوع للمظاہرين بأن لصبره حدودا.

ونزل المؤشر الرئيسي 1.82 بالمئة متأثراً بانخفاض قطاع البنوك ذي النقل

وكان اردوغان قد قال امس الاول ان اسواق المال التركية تتعرض لهجوم على ايدي المضاربين المحليين والدوليين وحث الناس على وضع اموالهم في البنوك الحكومية بدلاً من البنوك الخاصة.

وقال وسط متفاوت حشد من نصارته في العاصمة انقر «إذا انهارت بورصة استانبول... ستكفون انتم (المضاربون) تحت الكرام.. وليس طبيب اردوغان» وجاءت تصريحات اردوغان بعد مظاهرات حاشدة مناهضة لحكومته مستمرة منذ أسبوع.

## دائنو اليونان الدوليون يضغطون لإجراء فصل فوري لآلاف العاملين

أثينا - ب ب: دعا الدائون الدوليون لليونان امس الاثنين للقيام بفصل فوري لآلاف العاملين القاطن الحكومي خلال لقائهم بمسؤولين حكوميين في أول اجتماع بين الجانبين منذ الاعتراف بانحباء كبيرة في التعامل مع خطة إنقاذ البلاد.

ذكرت صحيفة (كاتيميريني) اليونانية أن رؤساء المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي يصررون على أن تفصل اليونان نحو أربعة آلاف عامل القطاع الحكومي بنهاية العام.

لكن أثينا عازمة على طلب إجمالها مزيداً من الوقت من جانب دائنيها من أجل اتخاذ قرار بشأن العمالة التي سيتم فصلها في وقت تقوم فيه بدمج وإغلاق المنظمات العمالية.

ومن بين المسائل الأخرى المدرجة على جدول الأعمال تحصيل الضرائب والخصف المحتمل في صربية القيمة المضافة البالغة 23% في قطاع خدمات الأغذية وبرنامج الخصخصة.

وتصر الحكومة على خفض ضريبة القيمة المضافة بالنسبة للمطاعم من 23 إلى 13% خلال موسم السياحة، لكن الدائون يرفضون هذا الاقتراح بسبب مخاوف بشأن تراجع الإيرادات.

وقال مسؤولون في وزارة المالية إن زيارة التفقيش الحالية تستمر حتى منتصف الشهر الجاري وتشمل الإفراج عن شريحة إضافية بقيمة 3.4 مليار يورو (4.3 مليار دولار) من حزمة قروض الإنقاذ.

أكد صندوق النقد الدولي اعتراف الأسبوع الماضي بارتكاب أخطاء كبيرة في خطة إنقاذ البلاد، والتقليل من مدى تأثير إجراء التشفيف على دفع الاقتصاد بشكل أكبر في ركود، ويخطط معدل البطالة حاجز 27%، لكن الاتحاد الأوروبي رفض مخاوف صندوق النقد.

## ستاندارد أند بورز تبقى على تصنيف أمريكا الإئتماني عند ايه ايه وترفع توقعاتها لمستقرة

وكانت الوكالة حرمت في آب/اغسطس 2011 الولايات المتحدة من تصنيفها الممتاز «إيه إيه إيه» الذي يسمح لها بالاقتراض من الاسواق بعد اشهر من خلافات سياسية عطلت رفع سقف الدين الذي كان يهدد بمنع البلاد من تسديد دينها.

ومع انه يفترض رفع سقف الدين مجددا، اشارت ستاندارد اند بورز الى «تحسن هش» وخصوصا تسوية بين الجمهوريين والديموقراطيين سمح برفع سقف الدين القانوني مؤقتا ليتاح للدولة الفدرالية بالعمل بشكل طبيعي حتى ايلول/سبتمبر.

■ واشنطن - ا ف ب: اكدت وكالة التصنيف الائتماني ستاندارد أند بورز امس الاثنين الدرجة الحالية للولايات المتحدة «إيه إيه»، ورفعت توقعاتها للأفاق الاقتصادية لهذا البلد من «سلبية» الى «مستقرة» بسبب تراجع المخاطر المخزانية.

وقالت الوكالة، التي حرمت الولايات المتحدة صيف 2011 من درجة «إيه إيه»، ان هذا البلد «يستطيع الاعتماد على اقتصاد قادر على مقاومة الصدمات، ومصداقية نقدية ووضع الدولار كعملة دولية للاحتياط، وموضحة ان امكانية خفض للدرجة «في الامد المتوسط» تراجعت.

قيمة هذه (المساعدات) بالدولار ضرب من مليار دولار حتى الآن كانت قطر انفتحت أكثر من مليار دولار حتى الآن لمساعدة المتدربين السوريين تصبح مساهمة إيران أضعاف هذا على الأرجح..

دمشق ما يقرب من أربعة مليارات دولار في صورة ائتمان لتخفيف ضغوط العقوبات الدولية التي مدت صنادارت النفط السوري، التي تعد أقل بكثير من الصادرات الإيرانية لكنها مهمة بالنسبة للأسد.

ورغم أن الإيرانيين يتحدثون في هذا الموضوع بحرص فهم يعيرون عن غضبهم المتزايد من هذا السخاء، وفي أكتوبر تشرين الأول أغلق تجار في سوق «جراند بازار» في طهران متاجرهم وخرجوا في مظاهرات عفوية مناهضة لسياسات الحكومة ودعمها للأسد.

وفقد الريال 40 في المئة من قيمته في بضعة أيام مما اصاب أعاليهم بالشلل. وقال علي رضا المقيم في طهران 32 عاما «ما دام هناك رجل واحد يحتاج مساعدة في إيران يجب إنفاق هذا المال في الداخل.. الإيرانيون يعانون من تدهور الظروف الاقتصادية ويجب أن تكون الأولوية لهم».

لكن بما ان استراتيجية السياسة الخارجية في يد الزعيم الأعلى خايمي وحده، تصبح مساعدات سوريا واحدة من قضايا كثيرة ليس للرئيس الجديد رأي يذكر فيها.

وقال علي ادنباي وهو أستاذ مساعد إيراني في جامعة تلاتين ستيت يونيفرسيتي بولاية جورجيا الأمريكية «السؤال ليس من هو الرئيس الجديد، السؤال ما إذا كان بإمكان شخص النجاح رغم العقوبات وتفشي سوء الإدارة والعيوب الهيكلية في الاقتصاد الإيراني..»، وأضاف «أيا كان من سيتولى المنصب تعين عليه ان يعرف مبادئ اقتصاده جيدا».

## الاقتصاد موضوع جوهرى للانتخابات الرئاسية الايرانية لكن ايا من المرشحين لا يملك حولا سريعة

السبع ثم قالوا (الصين) ليس أي سلع... السلع التي حدها نحن». وقال في حديث لـ شركة محليته

الرئاسية بعد يوم من قرار مجلس صيانة الدستور استبعادها من الترشيح «لأنه لا يشتري نفطنا بسعر منخفض جدا ولا تقبل الدفع حتى بالروبية (الهندية)»، وكان موقع كلمة المعارض هو من سرب هذه التصريحات.

ومع شح العملات الأجنبية تشددت الحكومة الإيرانية على توفير الدولار بالسعر الرسمي عند 12260 ريالا. وأصبح الدولار يباع الآن في السوق المفتوحة بثلاثة أمثال السعر الرسمي. وقال مسؤولون لوسائل إعلام إيرانية إن قطاع صناعة السيارات الذي يساهم بنحو عشرة في المئة من الناتج الإجمالي غير قادر على الاستثمار في شراء المعدات الرئيسية بسبب عدم وفرة الدولار، وحسب أرقام حديثة تراجع إنتاج السيارات الآن إلى نصف الطاعة الإنتاجية إلى نحو 25 ألف وحدة (سيارة) شهريا.

ورغم تقادم الأعباء المالية داخليا تنفق إيران أموالا بالخارج على دعم حليفها الرئيس بشار الأسد في سوريا للحفاظ على ما تعدده مصالح استراتيجية وجودية.

قال الخبير الاقتصادي عمادي «سوريا التزام ايمولوجي حسبت إيران نفسها فيه لكنه يأتي على حساب احتياجات الداخل»، وأضاف «هذا خيار صعب جدا».

وهناك قليل من البيانات الموثوقة لحجم ما تنفقه الجمهورية الإسلامية على التزاماتها بمساعدة الأسد في الحرب الأهلية التي أودت بحياة 80 ألف شخص في عامين، ويرجع محلولون أن تكون تكلفة المساعدات الاقتصادية والمالية الإيرانية مليارات الدولارات. وقال ايميل هوكام المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «تحديد

المنطقة وصواريخنا تستطيع الوصول لآلاف الكيلومترات لكننا نعاني نقصا في الدجاج».

وأدت العقوبات شديدة الوطأة التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على قطاعي النفط والبضوك الإيرانيين إلى خفض إيرادات النفط إلى النصف تقريبا عام 2012 لتصل إلى نحو 60-65 مليار دولار. وانقطعت صلة بنوك إيران بالشبكة المالية العالمية لتصبح تحويلات الأموال إلى إيران ومنها للخارج في غاية الصعوبة.

ونتيجة هذا هوت قيمة العملة، مما أدى إلى ارتفاع التضخم والبطالة، بينما تكافح الشركات للبقاء. ويشترى المواطن الإيراني الأغذية الأساسية والمواد بما يقرب من ثلاثة أمثال سعرها قبل عام.

وقالت زين (37 عاما) وهي ربة منزل وأم لطيفين تعيش في طهران في اتصال هاتفي «الامر سيئ، في السابق ما كنت أقلق أبدا على شراء الفواكه لأن الأكل أصبح حتى أبناء الطبقة المتوسطة يتفوقون بحذر».

كما أثر ارتفاع الأسعار على الشركات الإيرانية بشدة. وقال منتج للدواجن أوقف الإنتاج بسبب منتظمة قبل شهرين «نحن ننتج من وقت لآخر لدفع أجور العمالين هذا هو دافعنا الوحيد للعمل»، وتشير الأرقام الرسمية إلى أن نسبة البطالة تبلغ 12 في المئة تقريبا، لكنها تبلغ مثلي هذه النسبة في صفوف الشباب، ويرجع محلولون مستقون أن تكون البطالة الحقيقية أعلى بكثير.

وقد علق - 28 عاما - وظيفته بإحدى شركات الكمبيوتر في طهران بعدما تراجعت المبيعات. ووجد علي الذي يقطن في تكابريك ومهارات البرمجة ووظيفة لمدة شهرين مع شركة كندية عبر الإنترنت، وهو يتطلع الآن للهجرة. قال علي في رسالة إلكترونية «الآن أمارس عملا حرا مع شركة بالخارج لأن

■ دبي - رويترز: إن كان هناك موضوع جوهرى للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة الشهر المقبل، فهو ما إذا كان الرئيس القادم قادرا على إعاش الاقتصاد وتخفيف الضغوط المالية العميقة التي تواجه البلاد.

ويعد ارتفاع الأسعار وتقليص قدرة الإنفاق أصبح ملايين الإيرانيين يكافحون مزيجا مؤلما من العقوبات الاقتصادية الغربية وضعف الإدارة المالية.

ويتنافس مرشحو الرئاسة الإيرانية الثمانية في معركة على أصوات الناخبين جوهرها مشكلة على إصلاح الاقتصاد، وهي مشكلة أعربت بشكل أكبر عما كانت عليه قبل أربع سنوات حين خرجت مظاهرات حاشدة في المدن اعتراضا على نتائج الانتخابات.

يقول محمد شعباني المحلل الإيراني المستقل القيم في بريطانيا «مع تصاعد التضخم والبطالة أصبح للوقت اليومي هو الشاغل الأساسي للناخب. متوسط عمر الناخب الإيراني الآن 38 سنة وهو مشغول أيضا بسؤال إدارة الاقتصاد المعيشية».

ولا يحق للرئيس المنتخب أن يتنافس مرة أخرى، وسيتم استبداله بواحد من ثمانية مرشحين اعتمدتهم مجلس صيانة الدستور الذي يدين بالولاء للزعيم الأعلى علي خامنئي.

ويتفق المرشحو جميعا في اتهامهم لأحمدي نجاد بسوء إدارة الاقتصاد على مدار تسعين في الحكم. وقال سعيد جليلي المرشح الرئاسي المتشدد ويشغل منصب كبير المفوضين في الملف النووي الإيراني الشهر الماضي «الحكومة مثل السيارة البالية ومن المهم إزاحة كل المشاكل التي تعيق أداءها». وقال المرشح محسن رضائي الرئيس السابق للحرس الثوري في إعلان حملته الانتخابية «بلدنا من أقوى بلاد

## نمو الاقتصاد الياباني بفضل ارتفاع الطلب المحلي

تربليون ين (2.75 تربليون دولار) بنهاية 2014 مقابل 138 تربليون ين في نهاية 2012.

وتعددهم كورودا الذي تولى منصب محافظ البنك في آذار الماضي برفع معدل التضخم حتى 2% خلال عامين. وفي نيسان/أبريل الماضي رفع البنك توقعاته بشأن نمو الاقتصاد الياباني خلال العام المالي الحالي الذي بدأ أول نيسان بفضل تعافي الاقتصاد العالمي. ويتوقع البنك نمو الاقتصاد خلال العام المالي الحالي بمعدل 2.9% في حين كانت التقديرات السابقة تبلغ 2.3% فقط. ومن المقرر أن يعلن البنك اليوم الثلاثاء قرارات بشأن السياسة النقدية.

■ طوكيو - د ب أ: قالت الحكومة اليابانية أمس الإثنين إن الاقتصاد الياباني نما بمعدل سنوي قدره 4.1% في الفترة من كانون ثاني/يناير إلى آذار/مارس بعد تعديل التقديرات الأولية التي كانت تشير إلى معدل نمو 3.5% فقط من إجمالي الناتج المحلي.

وتجاوز معدل النمو المعلن اليوم توقعات المحللين الذين استطلعت أراءهم صحيفة (نيكاي) الاقتصادية اليابانية حيث كانت 3.5% فقط. وأضاف مكتب مجلس الوزراء بأن الطلب المحلي ارتفع بمعدل 0.6% على أساس ربع سنوي في حين كانت التقديرات السابقة تشير إلى نموه بمعدل 0.5% فقط. وتراجع الإنفاق الرأسمالي

للشركات بنسبة 0.3% في ثلاثة اشهر حتى آذار، بدلا من تقديرات سابقة بانكماشه نسبتة 0.7%، وفقا لما ذكره مكتب مجلس الوزراء. واستقر معدل نمو الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل نحو 60% من الناتج المحلي الإجمالي عند مستوى 0.6% دون تغيير.

يذكر أن البنك المركزي الياباني بدأ تحت قيادة محافظه الجديد هاروهيكو كورودا في اتخاذ إجراءات قوية لتحفيز الاقتصاد بهدف إخراجها من دائرة الكساد التي يعاني منها منذ حوالي 15 عاما. وقرر البنك مضاعفة قاعدته النقدية (حجم السيولة النقدية التي يطرحها البنك المركزي للتداول في النظام الاقتصادي للبلاد) إلى 270

## تزايد مؤشرات تعافي الاقتصاد البريطاني

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال النمو هشاً مع تراجع عمليات الإقراض المصرفي في الربع الأول برغم تعديد برنامح البنك للتמודد من أجل الإقراض في نيسان وزيادة الحوافز لتقديم ائتمانات إلى الشركات الأصغر. ونقلت بلومبيرغ عن بيتر هيمينغتون أحد الشركاء في بيديو إل.إي.بي في بيان إن «من المشجع رؤية استمرار ثقة الشركات البريطانية في اتجاهها الصعودي، وأن تستعيد الشركات نواياها التوظيفية القوية». وأضاف أنه يتعين على الحكومة أن تبذل المزيد من أجل تحقيق نمو اقتصادي قوي لا يزال أمر بعيد المنال، داعياً الحكومة إلى ضرورة ضمان وصول المزيد من الأموال إلى الشركات البريطانية من خلال الإقراض من أجل مساعدتها على قيادة تعافي الاقتصاد البريطاني. وقالت شركات المحاسبة البريطانية إن مقياس توقعات التضخم ارتفعت إلى 104.2 نقطة الشهر الماضي وهي الأعلى منذ كانون ثاني/يناير عام 2012 مقابل 103.4 نقطة في الوقت الذي يستمر فيه الضغط على الدخل.

■ لندن - د ب أ: كشفت دراسة صادرة عن شركة بيديو إل.إي.بي البريطانية للمحاسبات امس الاثنين أن التعافي الاقتصادي في بريطانيا يظهر مؤشرات على القوة مع ارتفاع مؤشرات الثقة والناتج والتوظيف. ووفقا لوكالة بلومبيرغ الاقتصادية الأمريكية، قالت الشركة في تقريرين إن مقياس توقعات الناتج للشركات ارتفع إلى 94.4 نقطة في أعلى مستوى منذ حزيران/يونيو من العام الماضي مقابل 94.1 نقطة، وارتفع مؤشر ثقة الشركات إلى 93.6 نقطة في أيار/مايو وهو الأعلى خلال عام مقابل 93.6 نقطة في نيسان/أبريل. وكان تقرير أصدرته لجنة علماء تابعة للأمم المتحدة عام 2012 يتناول الفيزيانات العامة قائلة انه لا يمكن الثقة في التوقعات الخاصة بالفيزيانات الأثر الألف من القوة محدود، بسبب وجود كثير من العوامل

## صعوبات اقتصادية تفسد الاحتفال بانضمام كرواتيا الى الاتحاد الاوروبي

وستصبح كرواتيا بذلك ثاني جمهورية في يوغوسلافيا السابقة تنضم الى الاتحاد بعد سلوفينيا عام 2004. وينظر الى انضمام كرواتيا في البلاد ايضا على انه قطعة مئة من منطقة البلقان التي مرتقتها في التسعينيات بسلسلة من النزاعات اسفرت عن سقوط أكثر من 130 ألف قتيل بينهم مشرورون ألفا في كرواتيا. وقال المؤرخ فيرتكو ياتكوفا «على الرغم من الأزمة الحالية، أوروبا الموحدة تبقى منطقة ازدهار وسلام ومجتمعنا ترغب فيه كل الدول الصغيرة مثل كرواتيا..» وتعامل المفوضية الاتحاد طويلة الازمة الاقتصادية انما على مر السنين إلى تراجع عدد الكرواتيين الذين يدمعون هذا التكامل. وقد أصبحت نسبتهم أقل من خمسين بالمئة.

وتحت ضغط المفوضية الأوروبية بدأت زغرب عملية مكافحة للفساد، وفي هذا الاطار حكم على رئيس الوزراء السابق ايفو ستاندير (2003-2009) بالسجن عشر سنوات بعد ادانته بالفساد. لكن عددا كبيرا من الكرواتيين يرون ان استئصال هذه الآفة ما زال بعيد المنال.

وتبينتا معايير اوروبية»، وكان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي هدف الخبة السياسية الكرواتية منذ اعلان الاستقلال عن يوغوسلافيا الاتحادية في 1991. لكن السياسة القومية لاول رئيس للبلاد فرانيو توديمان الذي توفي في 1999 اتى الى فرض عزلة دولية على هذا البلد الواقع في منطقة البلقان لسنوات.

وكانت كرواتيا تقدمت في 2003 بطلب لترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وبدأت المفاوضات لاتضمامها بعد سنتين من ذلك. ومع المشاكل التي يواجهها الاتحاد الاوروبي الذي يتحد عد من بلدانه عن انضمامهم من هذا التكتل، فقد نجح كرواتيا برهته.

وخلال مفاوضات الانضمام قالت انيس سباليكيس رسالة صحيفة اسبوعية محلية بمعزل عن نتيجة المناقشات الكبرى، سيقامس الكرواتيون صير بلد الاتحاد وهذا يسرني». وحضت 66 بالمئة من الناخبين لصلحة انضمام بلدهم الى الاتحاد في استفتاء نظم في 2012. لكن نسبة المشاركة في هذا الاقتراع لم تتجاوز 43 بالمئة.

■ زغرب - ا ف ب: قبل حوالي ثلاثة اسابيع من انضمامها الى الاتحاد الاوروبي تنهي كرواتيا الاستعدادات الاخيرة لعبور هذه «المرحلة التاريخية»، لكن الاجواء لا تدعو الى الاحتفال في نظر الكثير من الكرواتيين بسبب صعوبات اقتصادية خطيرة تواجهها حاليا هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وإدت الأزمة الاقتصادية وجسالات التقشف التي اقترت الي حد كبير حكومة يسار الوسط الحاكمة منذ نهاية 2011.

وليل 30 حزيران/يونيو الي الاول من تموز/يوليو سكتضى الاعلاب الثارية سماء زغرب ومدن كرواتية اخرى، ودعي قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الاوروبي الي هذا الحفل بابتهاية عملية تكامل اسفرت عشر سنوات.

وساهمت الصين الكرواتي السابق ستيبي ميستيس (2000-2010) الذي لعب دورا اساسيا في التقارب بين بلده واتحاد الاوروبي، لوكالة فرانس برس ان «الاول من تموز/يوليو يشكل نهاية رحلة طويلة». وأضاف «نحن بعيدون كل البعد عن القومية المحدودة الاق التي طبعت السنوات الاولى لاستقلالنا

## التغير المناخي قد يزيد الفيضانات بنهرى النيل والامازون انبعاثات الكربون سجلت رقما قياسيا عالميا عام 2012

■ لندن - اوسلو - رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة امس الاثنين ان الصين تصدرت زيادة على مستوى العالم في انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون وصلت الى رقم قياسي عام 2012 مقابل خفض من جانب الولايات المتحدة وأوروبا.

وطبقا لتقديرات الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها زادت انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون بنسبة 1.4 في المئة لتصل الى 31.6 مليار طن.

وساهمت الصين باكثر حصص من زيادة الانبعاثات إذ أضافت 300 مليون طن على مستوى العالم. لكن هذه الزيادة هي الاقل بالنسبة للصين منذ عقود وهو ما يعكس جهودا لتبني مصادر متجددة وتحسين

الاجير. وأضافوا ان التحذير المبكر يساعد الحكومات على اتخاذ اجراءات للحد من الاضرار مثل اقامة الحواجز لاحتواء ارتفاع المياه وحظر البناء في المناطق الهائلة بالمعمر وزراعة مزيد من المحاصيل المقاومة للفيضانات وغير ذلك من الاجراءات.

وكتب الخبراء ان من المتوقع على وجه الاجمال ان يشهد هذا القرن «زيادة كبيرة» في تواتر الفيضانات في جنوب شرق اسيا ووسط افريقيا وجزء كبير من امريكا الجنوبية. وسيزيد تواتر الفيضانات الجارفة في أغلب الأنهار التسعة والعشرين التي شملتها الدراسة بما في ذلك انهار الجانجسي عشرة أشخاص حقتهم في الفيضانات

الاجير. وأضافوا ان التحذير المبكر يساعد الحكومات على اتخاذ اجراءات للحد من الاضرار مثل اقامة الحواجز لاحتواء ارتفاع المياه وحظر البناء في المناطق الهائلة بالمعمر وزراعة مزيد من المحاصيل المقاومة للفيضانات وغير ذلك من الاجراءات.

وكتب الخبراء ان من المتوقع على وجه الاجمال ان يشهد هذا القرن «زيادة كبيرة» في تواتر الفيضانات في جنوب شرق اسيا ووسط افريقيا وجزء كبير من امريكا الجنوبية. وسيزيد تواتر الفيضانات الجارفة في أغلب الأنهار التسعة والعشرين التي شملتها الدراسة بما في ذلك انهار الجانجسي عشرة أشخاص حقتهم في الفيضانات

كفاءة الطاقة. وفي الولايات المتحدة ساعد الانتقال من الفحم الي الغاز في توليد الطاقة في خفض الانبعاثات بما وصل الي 200 مليون طن وهو ما اعادها الي مستويات منتصف التسعينيات.

وذكرت الوكالة انه على الرغم من زيادة استخدام الفحم في بعض الدول الاوروبية العام الماضي نظرا لرخص الاسعار انخفضت الانبعاثات في اوروبا بمقدار 50 مليون طن نظرا للتباطؤ الاقتصادي وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة ووضع سقف لانبعاثات تنقيب به الشركات الصناعية وشركات الطاقة. ويقول خبراء ان متوسط الزيادة في درجة الحرارة على مستوى العالم يجب

ان يبقى أقل من درجتين مئويتين هذا القرن الحيلولة دون حدوث آثار مناخية مدمر مثل هلاك المحاصيل الزراعية وذوبان الجليد.

على صعيد آخر قال خبراء من بريطانيا واليابان في دراسة نشرت يوم الاحد ان من المرجح ان يزيد التغير المناخي هذا القرن فيضان بعض الأنهار مثل النيل والجانغ والامازون ويقال قريبا بضعة اناهار مثل الدانوب الذي تفيض مياهه حاليا.

وكتب الخبراء في دورية التغير المناخي ان الطبيعة ان من شأن نتائج الدراسة ان تساعد الدول على الاستعداد للفيضانات العارمة التي قتلت الالاف في شتى انحاء العالم وسببت خسائر تقدر بمئات المليارات من الدولارات كل عام في العقد

## بورصة دبي تسجل أكبر هبوط يومي في 15 شهرا وتراجع الاسهم المصرية

ارتفع مؤشر ابيوظبي ابوظبي واحدًا بالمائة منخفاً بذلك للمرة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أعلى مستوى في 55 شهرا يوم الثالث من حزيران الجاري.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.4 بالمائة موصلا مكاسبه ليسجل أعلى إغلاق له منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008.

وصعدت السوق 12.1 بالمائة منذ مطلع العام وتداول اللاحاق ببورصة المنطقة التي حققت مكاسب اكبر، ويستبعد المحللون أن ترتفع ام.إس. سي.أي تصنيف قطر ويقولون إن أكبر عقبة تواجهها هي قيود الملكية الأجنبية في الشركات المدرجة.

وفي السعودية ارتفعت أسهم القطاع العقاري حيث أدى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية إلى زيادة توقعات نمو الأرباح. ووضعت الملكة ميزانية حكومية قياسية لعام 2013 قدرها 820 مليار ريال (219 مليار دولار) حيث يتيح ارتفاع أسعار النفط تعزيز الإنفاق على مشاريع البنية التحتية والأفضل الاجتماعية.

وتراجع مؤشر ابيوظبي ابوظبي واحدًا بالمائة منخفاً بذلك للمرة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أعلى مستوى في 55 شهرا يوم الثالث من حزيران الجاري.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.4 بالمائة موصلا مكاسبه ليسجل أعلى إغلاق له منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008.

وصعدت السوق 12.1 بالمائة منذ مطلع العام وتداول اللاحاق ببورصة المنطقة التي حققت مكاسب اكبر، ويستبعد المحللون أن ترتفع ام.إس. سي.أي تصنيف قطر ويقولون إن أكبر عقبة تواجهها هي قيود الملكية الأجنبية في الشركات المدرجة.

وفي السعودية ارتفعت أسهم القطاع العقاري حيث أدى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية إلى زيادة توقعات نمو الأرباح. ووضعت الملكة ميزانية حكومية قياسية لعام 2013 قدرها 820 مليار ريال (219 مليار دولار) حيث يتيح ارتفاع أسعار النفط تعزيز الإنفاق على مشاريع البنية التحتية والأفضل الاجتماعية.

وتراجع مؤشر ابيوظبي ابوظبي واحدًا بالمائة منخفاً بذلك للمرة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أعلى مستوى في 55 شهرا يوم الثالث من حزيران الجاري.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.4 بالمائة موصلا مكاسبه ليسجل أعلى إغلاق له منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008.

وصعدت السوق 12.1 بالمائة منذ مطلع العام وتداول اللاحاق ببورصة المنطقة التي حققت مكاسب اكبر، ويستبعد المحللون أن ترتفع ام.إس. سي.أي تصنيف قطر ويقولون إن أكبر عقبة تواجهها هي قيود الملكية الأجنبية في الشركات المدرجة.

وفي السعودية ارتفعت أسهم القطاع العقاري حيث أدى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية إلى زيادة توقعات نمو الأرباح. ووضعت الملكة ميزانية حكومية قياسية لعام 2013 قدرها 820 مليار ريال (219 مليار دولار) حيث يتيح ارتفاع أسعار النفط تعزيز الإنفاق على مشاريع البنية التحتية والأفضل الاجتماعية.

وتراجع مؤشر ابيوظبي ابوظبي واحدًا بالمائة منخفاً بذلك للمرة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أعلى مستوى في 55 شهرا يوم الثالث من حزيران الجاري.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.4 بالمائة موصلا مكاسبه ليسجل أعلى إغلاق له منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008.

وصعدت السوق 12.1 بالمائة منذ مطلع العام وتداول اللاحاق ببورصة المنطقة التي حققت مكاسب اكبر، ويستبعد المحللون أن ترتفع ام.إس. سي.أي تصنيف قطر ويقولون إن أكبر عقبة تواجهها هي قيود الملكية الأجنبية في الشركات المدرجة.

وفي السعودية ارتفعت أسهم القطاع العقاري حيث أدى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية إلى زيادة توقعات نمو الأرباح. ووضعت الملكة ميزانية حكومية قياسية لعام 2013 قدرها 820 مليار ريال (219 مليار دولار) حيث يتيح ارتفاع أسعار النفط تعزيز الإنفاق على مشاريع البنية التحتية والأفضل الاجتماعية.

وتراجع مؤشر ابيوظبي ابوظبي واحدًا بالمائة منخفاً بذلك للمرة الثالثة في أربع جلسات منذ سجل أعلى مستوى في 55 شهرا يوم الثالث من حزيران الجاري.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.4 بالمائة موصلا مكاسبه ليسجل أعلى إغلاق له منذ 15 أيلول/سبتمبر 2008.

وصعدت السوق 12.1 بالمائة منذ مطلع العام وتداول اللاحاق ببورصة المنطقة التي حققت مكاسب اكبر، ويستبعد المحللون أن ترتفع ام.إس. سي.أي تصنيف قطر ويقولون إن أكبر عقبة تواجهها هي قيود الملكية الأجنبية في الشركات المدرجة.

وفي السعودية ارتفعت أسهم القطاع العقاري حيث أدى الإنفاق الحكومي على البنية التحتية إلى زيادة توقعات نمو الأرباح. ووضعت الملكة ميزانية حكومية قياسية لعام 2013 قدرها 820 مليار ريال (219 مليار دولار) حيث يتيح ارتفاع أسعار النفط تعزيز الإنفاق على مشاريع البنية التحتية والأفضل الاجتماعية.

برادلي ينتقد المدافعين رغم الفوز على زيمبابوي 2/4 ويسعى لعلاج الأخطاء قبل مواجهة موزمبيق

## مصر على بعد نقطتين فقط من التأهل للمرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم

للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، وأحيا منتخب غينيا بذلك أماله في التأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات وأجل حلم الفريق المصري بحسم التأهل إلى المرحلة الأخيرة، بعد فوز الأخير على مضيفه زيمبابوي 2/4، ورفع منتخب غينيا رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف المنتخب المصري الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين يليه منتخب زيمبابوي في المركز الرابع بنقطة واحدة.

وتقدم نابي ياتارا بهدف لمنتخب غينيا في الدقيقة 16 ثم أضاف محمد أليمو دياللو الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 34 و45 بينما جاء الهدف الوحيد لموزمبيق في الدقيقة 44 بتوقيع بيليمبي دومينجيز. وفي الشوط الثاني احتجز إبراهيم تراوري ومحمد ديبارا وإبراهيم ياتارا ثلاثة أهداف أخرى لمنتخب غينيا في الدقائق 74 و80 و90.

اللاعبين في تشكيلة الفراعنة حالياً مستقبل الهجوم في مصر، إلى جانب تائق حارس المرمى شريف إكرامي وخبره أبو تريكة. واعترف برادلي بوجود أخطاء فادحة في خط الدفاع، وعدم الترابط بين الثلاثي محمود فتح الله ووائل جمعه وأحمد حجازي، مؤكداً أنه سيعمل على معالجة هذه الأمور قبل مباراة موزمبيق في الجولة الخامسة المقر لها 16 يونيو الجاري

وطالب المدرب الأمريكي الإعلام مسانده والاعتماد في تحفيز اللاعبين للوصول إلى المونديال الذي حيث اقترب حلم التأهل «خطوة جديدة»، إلا أنه رفض الجزم بضمان وصول المنتخب بنسبة 100% إلى المرحلة النهائية، مؤكداً أن هناك مباريات متبقيتين في المجموعة ينبغي الفوز بأحدهما على الأقل. واكتسح المنتخب الغيني الأول ضيفه موزمبيق 1/6 في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة السابعة ضمن المرحلة الثانية

التفاهم في كثير من المناسبات، كما تسبب الإهتمام الزائد بالدفاع من جانب برادلي إلى فقدان السيطرة على منطقة وسط الملعب التي امتلكها لاعبو زيمبابوي، كما فقد المنتخب الدعم الهجومي اللازم عن طريق الجانبين سواء أحمد فتحي يميناً أو أحمد شديد يساراً، حيث فشل في مواجهة الضغط الهجومي للاعبين زيمبابوي وتم اختراق جبهتيهما رسمياً منذ توليه تدريب المنتخب، ولولا تالق محمد صلاح الذي أحرز بعبقده ثلاثة أهداف «هاتريك»، لخرجت المباراة بنتيجة أخرى خاصة وأن بعض فئات اللقاء شهدت ضغطاً كبيراً من جانب لاعبي زيمبابوي لكن قلة خبرة مهاجميه، وتالق شريف إكرامي حال دون اهتزاز مرمى المنتخب سوى مرتين فقط، حيث لعب إكرامي ضد مهاجمي زيمبابوي ومدافعي المنتخب الذين ارتكبو أخطاءاً بالجملة.

وكان قائد المنتخب الأرجنتيني ميسي، الذي لم يشارك سوى في الشوط الثاني لمباراة الأرجنتين السابقة التي تعادلت فيها سلبياً على أرضها أمام كولومبيا يوم الجمعة الماضي، أكد أنه لم يتعاف كلياً من إصابة عملة الفخذ التي حدث بشكل كبير من ظهوره في الملاعب منذ نيسان/أبريل الماضي. وقال ميسي عقب مباراة كولومبيا: «لست بحالة جيدة حالياً».

وكان قائد المنتخب الأرجنتيني ميسي، الذي لم يشارك سوى في الشوط الثاني لمباراة الأرجنتين السابقة التي تعادلت فيها سلبياً على أرضها أمام كولومبيا يوم الجمعة الماضي، أكد أنه لم يتعاف كلياً من إصابة عملة الفخذ التي حدث بشكل كبير من ظهوره في الملاعب منذ نيسان/أبريل الماضي. وقال ميسي عقب مباراة كولومبيا: «لست بحالة جيدة حالياً».

وكان قائد المنتخب الأرجنتيني ميسي، الذي لم يشارك سوى في الشوط الثاني لمباراة الأرجنتين السابقة التي تعادلت فيها سلبياً على أرضها أمام كولومبيا يوم الجمعة الماضي، أكد أنه لم يتعاف كلياً من إصابة عملة الفخذ التي حدث بشكل كبير من ظهوره في الملاعب منذ نيسان/أبريل الماضي. وقال ميسي عقب مباراة كولومبيا: «لست بحالة جيدة حالياً».

وكان قائد المنتخب الأرجنتيني ميسي، الذي لم يشارك سوى في الشوط الثاني لمباراة الأرجنتين السابقة التي تعادلت فيها سلبياً على أرضها أمام كولومبيا يوم الجمعة الماضي، أكد أنه لم يتعاف كلياً من إصابة عملة الفخذ التي حدث بشكل كبير من ظهوره في الملاعب منذ نيسان/أبريل الماضي. وقال ميسي عقب مباراة كولومبيا: «لست بحالة جيدة حالياً».

وكان قائد المنتخب الأرجنتيني ميسي، الذي لم يشارك سوى في الشوط الثاني لمباراة الأرجنتين السابقة التي تعادلت فيها سلبياً على أرضها أمام كولومبيا يوم الجمعة الماضي، أكد أنه لم يتعاف كلياً من إصابة عملة الفخذ التي حدث بشكل كبير من ظهوره في الملاعب منذ نيسان/أبريل الماضي. وقال ميسي عقب مباراة كولومبيا: «لست بحالة جيدة حالياً».

## الصحف الجزائرية تتفق على اقتراب منتخب بلادها من مونديال البرازيل

وذكرت صحيفة «الخبير» في صدر صفحاتها الأولى «ثلاثية سليمانى وجيلاس تبعث حلم المونديال». وكتبت «وقت الجزائر» بالخط العريض: «المحاربون يجتازون عقبة صعبة في طريق المونديال». فيما أشارت صحيفة «الوسار الجزائرية» إلى ما أسمته «ثورة الخضراء» وكتبت صحيفة «الشروق اليومي» تقول: «الخضر يكسبون الرهان». فيما أكدت «البريتية» أن الخضراء يتواجدون في رواق ذهبي الآن خاصة بعد تعثر مالي أمام رواندا وتعادلهما 1/1.

وكتبت صحيفة «الخبير» في صدر صفحاتها الأولى «ثلاثية سليمانى وجيلاس تبعث حلم المونديال». وكتبت «وقت الجزائر» بالخط العريض: «المحاربون يجتازون عقبة صعبة في طريق المونديال». فيما أشارت صحيفة «الوسار الجزائرية» إلى ما أسمته «ثورة الخضراء» وكتبت صحيفة «الشروق اليومي» تقول: «الخضر يكسبون الرهان». فيما أكدت «البريتية» أن الخضراء يتواجدون في رواق ذهبي الآن خاصة بعد تعثر مالي أمام رواندا وتعادلهما 1/1.

## مورينيو «الاستثنائي»

## أصبح الآن «الرجل السعيد»

تسعى سنوات وكانها يومين منذ أن توليت تدريب الفريق.. لشيء نفسي الصفات وأبقى الشخص ذاته». وتابع المدرب الذي أكد أنه يملك نفس الشعور والعواطف «يمكنني أن أصف نفسي باني شخص سعيد جداً. هذه أول مرة أذهب فيها إلى نادٍ أحبه بالفعل».

وسبق لمورينيو الفوز بألقاب الدوري في البرتغال وانكلترا وإيطاليا وإسبانيا مع بورتو وتشيلسي وانترناسيونالي وريال مدريد على الترتيب.

ورحل مورينيو عن تشيلسي عام 2007 وكرت تقاريره آنذاك أن سبب الرحيل توتر العلاقة مع المليونير رومان أبراموفيتش مالك النادي الإسباني وكأس الملك.

ولم يسبق لمورينيو قضاء أكثر من ثلاث سنوات في تدريب نادٍ واحد لكنه يأمل أن يستمر مع تشيلسي على الأقل لمدة أربع سنوات المقررة في عقده. وقال مورينيو رداً على سؤال بشأن رغبته في المزيد من الاستقرار في مشواره الرياضي: «نعم وأنا مستعد لذلك. أمل أن أستمر في مناصبي حتى اليوم الأخير في عقدي. إذا أراد النادي أن أوصل العمل بعد ذلك فسوف أكون سعيداً جداً».

ووصل تشيلسي إلى دوري أبطال أوروبا بعد احتلال المركز الثالث في الدوري الممتاز في الموسم المنصرم كما أحرز الفريق كأس الأندية الأوروبية لكنه يحتاج إلى إعادة هيكلة إذا أراد منافسة مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي.

وقال مورينيو «سقف التوقعات عال جداً لأن الناس يعرفون ما استطاع القيام به».



## إسبانيا تستعد لكأس القارات بلقاء أيرلندا وديا وفيا وفالديز وبدرو يبحثون عن فرصة

قبل التعرض للإصابة في نهاية عام 2011. وينتظر أن يرحل فيا عن برشلونة في أقرب فرصة بعدما تعاد النادي الكتلاني مع تعرض البرازيلي نيمار دا سيلفا. وقال دل بوسكي «نحتاج إلى أن تكون أكثر حدة في الهجوم. خلقنا الفرص الكافية في لقاء هابتي ولكننا كنا بحاجة إلى مزيد من التركيز والعناية في إنهاء هذه الفرص وترجمتها إلى أهداف».

كما ينتظر أن يحصل لاعبان أحران من برشلونة على فرصة في مباراة اليوم ومها حارس المرمى فيكتور فالديز واللاعب بدرو.

ويقتصد المنتخب الأيرلندي في هذه المباراة جهود لاعبيه شين لوج ومارك ويلسون والإصابات أيضا. واستعد المنتخب الأيرلندي لمباراة اليوم بفوز كبير 3/0 على كاسياس وبيبي ريننا في حراسة المرمى ولكن الحارس الجاهز من حيث لياقة المباريات هو فالديز مثلما برهن على هذا من خلال المباراة أمام المنتخب الفرنسي في تصفيات كأس العالم 2014 حيث قاد المنتخب الإسباني للفوز الثمين 1/0 صفر في باريس خلال آذار/مارس الماضي.

وإذا قدم فالديز أداء جيدا اليوم، فقد يعتمد عليه دل بوسكي خلال مباريات بطولة كأس القارات التي تستضيفها البرازيل من 15 إلى 30

نيويورك - د ب أ: يسدل المنتخب الإسباني لكرة القدم الستار اليوم الثلاثاء على استعداداته لبطولة كأس القارات من خلال المباراة الودية أمام نظيره الأيرلندي في مدينة نيويورك الأمريكية والتي يسعى من خلالها فيستنيتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني إلى إجراء العديد من التغييرات بعد المستوى الخيب من للأمال الذي ظهر عليه الفريق في مباراته الودية أمام هايتي.

وحقق المنتخب الإسباني، بطل العالم وأوروبا، فوزاً هزلياً 1/2 على منتخب هايتي المتواضع في ميامي.

وما زال دل بوسكي يحاول إيجاد المهاجم الخطير الذي يقنعه بمستواه بعدما ظهر فيرناندو توريس مهاجم تشيلسي الإنجليزي بطيئا وبعيدا عن المستوى المطلوب في مواجهة هايتي. وكان روبرتو سولدادو الذي حل مكان توريس في الشوط الثاني أكثر نشاطا وحيوية ولكنه أهدر أربع فرص جيدة للفريق.

وينتظر أن يحصل ديفيد فيا مهاجم برشلونة على فرصته في مباراة اليوم علما بأنه ما زال يعاني من تراجع مستوى الكي الذي كان عليه

## شكوك حول مشاركة ميسي وأوروجواي تستعد لـ«نهائي» بتصفيات أمريكا الجنوبية

القارات التي تتطلق منافساتها السبت المقبل في البرازيل. وتتلقى أوروجواي مع بطولة العالم وأوروبا أسبانيا في مبارياتها الافتتاحية بالمجموعة الثانية بكأس القارات يوم الأحد المقبل. لذا فإن أي تحسن في الأداء والنتائج سيؤدي أوروجواي كثيرا حتى خارج سياق التأهل لكأس العالم.

وقد تكون استضافة المتعثره أوروجواي غدا فرصة جيدة بالنسبة لفنزويلا لتعويض خيبة أملها من مبارياتها السابقة بالتصفيات عندما اهتزت شبكاتها في اللحظات الأخيرة لتتعادل 1/1 أمام بوليفيا الجمعة الماضية.

فالكو، والتنشيطية بالنقطة التي اقتضتها في بوينس آيرس الجمعة الماضية، فسختبر غدا جيدة بيرو في السعي التأهل لكأس العالم. مع العلم بأن درجات الحرارة العالية لباراغواي ستضيق عمل تحدي إضافي على الفريق البيروفي الزائر.

بخطاف الفوز غدا سيهدد بقوة فرصتها في اللعب بمونديال البرازيل. وجاء فوزاً تشيلي وبيرو مطلع هذا الأسبوع ضد مصحله أوروجواي التي تواجه مشكلة حقيقية بعدما اكتف جمع نقطتين فقط من مبارياتها الست الأخيرة بالتصفيات دون أن تحقق أي انتصارات خلالها.

وقال أوسكار تاباريز مدرب أوروجواي: «إننا في موقف يحنأ على ضرورة الاقتراب، وهذا يعني الفوز بهذه المباراة. إنها مباراة بأهمية النهائية، ولكن الفوز فيها ممكن».

وأضاف: «سأزال لدينا خمس مباريات أخرى بالتصفيات ولكنها أمام فرق متقدمة علينا بالفعل في الترتيب، وستتعامل مع كل من هذه المباريات على حدة. لو فزنا في أولى هذه المباريات الخمس، فسنحاول تكرار الأمر من جديد في المباراة الثانية».

وتابع تاباريز: «هذه ليست المرة الأولى التي نواجه فيها لحظة معقدة كهذه، ولكن هذه المباراة تعتمد علينا تماما». كما ستؤثر مباراة أوروجواي في فنزويلا كثيرا على الحالة النفسية للفريق خلال بطولة كأس

كأس العالم. ولا يرجح أن يضطر مدرب الفريق اليخاندرو سابيل للقيام بأي مجازفات، مثل الدفع بميسي ومصاب، حتى في مواجهة فريق قوي مثل الإكوادور.

وقبل أربع جولات على نهاية تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال البرازيل، تتصدر الأرجنتيني تريبث الجموعه برصيد 25 نقطة من 12 مباراة ليتولى كولومبيا والإكوادور برصيد 20 نقطة وتلكل منهما مباراة.

وتحتل تشيلي المركز الرابع برصيد 18 نقطة وتليها فنزويلا برصيد 16 نقطة في المركز الخامس الذي يؤهل صاحبه للعب دور فاصل تأهيلي أمام نيوزيلندا.

وتحتل بيرو المركز السادس برصيد 14 نقطة تليها أوروجواي في المركز السابع برصيد 13 نقطة ولكل منهما مباراة. وابتعد كثيرا عن سياق التأهل للبرازيل كل من بوليفيا التي جمعت عشر نقاط حتى الآن وباراجواي التي جمعت ثمان نقاط. وتنافس أوروجواي، بطولة أمريكا الجنوبية وباراغواي 2010 بجنوب أفريقيا، إلى فنزويلا وهي تعلم جيدا أن أي نتيجة أخرى

بخطاف الفوز غدا سيهدد بقوة فرصتها في اللعب بمونديال البرازيل. وجاء فوزاً تشيلي وبيرو مطلع هذا الأسبوع ضد مصحله أوروجواي التي تواجه مشكلة حقيقية بعدما اكتف جمع نقطتين فقط من مبارياتها الست الأخيرة بالتصفيات دون أن تحقق أي انتصارات خلالها.

وقال أوسكار تاباريز مدرب أوروجواي: «إننا في موقف يحنأ على ضرورة الاقتراب، وهذا يعني الفوز بهذه المباراة. إنها مباراة بأهمية النهائية، ولكن الفوز فيها ممكن».

وأضاف: «سأزال لدينا خمس مباريات أخرى بالتصفيات ولكنها أمام فرق متقدمة علينا بالفعل في الترتيب، وستتعامل مع كل من هذه المباريات على حدة. لو فزنا في أولى هذه المباريات الخمس، فسنحاول تكرار الأمر من جديد في المباراة الثانية».

وتابع تاباريز: «هذه ليست المرة الأولى التي نواجه فيها لحظة معقدة كهذه، ولكن هذه المباراة تعتمد علينا تماما». كما ستؤثر مباراة أوروجواي في فنزويلا كثيرا على الحالة النفسية للفريق خلال بطولة كأس

كأس العالم. ولا يرجح أن يضطر مدرب الفريق اليخاندرو سابيل للقيام بأي مجازفات، مثل الدفع بميسي ومصاب، حتى في مواجهة فريق قوي مثل الإكوادور.

وقبل أربع جولات على نهاية تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال البرازيل، تتصدر الأرجنتيني تريبث الجموعه برصيد 25 نقطة من 12 مباراة ليتولى كولومبيا والإكوادور برصيد 20 نقطة وتلكل منهما مباراة.

وتحتل تشيلي المركز الرابع برصيد 18 نقطة وتليها فنزويلا برصيد 16 نقطة في المركز الخامس الذي يؤهل صاحبه للعب دور فاصل تأهيلي أمام نيوزيلندا.

وتحتل بيرو المركز السادس برصيد 14 نقطة تليها أوروجواي في المركز السابع برصيد 13 نقطة ولكل منهما مباراة. وابتعد كثيرا عن سياق التأهل للبرازيل كل من بوليفيا التي جمعت عشر نقاط حتى الآن وباراجواي التي جمعت ثمان نقاط. وتنافس أوروجواي، بطولة أمريكا الجنوبية وباراغواي 2010 بجنوب أفريقيا، إلى فنزويلا وهي تعلم جيدا أن أي نتيجة أخرى

بخطاف الفوز غدا سيهدد بقوة فرصتها في اللعب بمونديال البرازيل. وجاء فوزاً تشيلي وبيرو مطلع هذا الأسبوع ضد مصحله أوروجواي التي تواجه مشكلة حقيقية بعدما اكتف جمع نقطتين فقط من مبارياتها الست الأخيرة بالتصفيات دون أن تحقق أي انتصارات خلالها.

وقال أوسكار تاباريز مدرب أوروجواي: «إننا في موقف يحنأ على ضرورة الاقتراب، وهذا يعني الفوز بهذه المباراة. إنها مباراة بأهمية النهائية، ولكن الفوز فيها ممكن».

وأضاف: «سأزال لدينا خمس مباريات أخرى بالتصفيات ولكنها أمام فرق متقدمة علينا بالفعل في الترتيب، وستتعامل مع كل من هذه المباريات على حدة. لو فزنا في أولى هذه المباريات الخمس، فسنحاول تكرار الأمر من جديد في المباراة الثانية».

وتابع تاباريز: «هذه ليست المرة الأولى التي نواجه فيها لحظة معقدة كهذه، ولكن هذه المباراة تعتمد علينا تماما». كما ستؤثر مباراة أوروجواي في فنزويلا كثيرا على الحالة النفسية للفريق خلال بطولة كأس

## راقصو السامبا يحملون بالعودة للمسار الصحيح بقيادة المهوب نيمار

إيطاليا 2/2 وروسيا 1/1 وتشيلي 2/2 وحقق الفوز على بوليفيا 4/0 صفر وعلى فرنسا 3/صفر. وبرر سكولاري هذه النتائج السوية، قبل لقاء فرنسا، بأن مشاركة المنتخب البرازيلي في مونديال 2014 مباشرة ودون خوض التصفيات أو بمتحه أي وقت لتدريب الفريق أو وضع نظام معين لارتقاء بمستوى ولكنه يأمل في تحقيق هذا خلال فترة التجمع التي يخوضها الفريق حاليا قبل كأس القارات.

وفي المقابل، يتق نيمار في أن هذه الفترة السلبية التي يمر بها الفريق ستنتهي قريبا. وقال «الكرة البرازيلية من بين الأفضل في العالم وستستمر هكذا. لدينا لاعبون موهوبون يمكنهم قيادة الفريق للقمه».

أن فرصة المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) في بلوغ المباراة النهائية للبطولة على استاد «ماراكانا» العريق في ريو دي جانيرو نهاية الشهر الحالي تتطلب جهدا هائلا من الفريق عما كان عليه في المباريات الودية.

وتراجع ترتيب الفريق في التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) يوم الأربعاء الماضي ليكون في المركز 22 وهو الأسوأ له منذ بداية إصدار هذا التصنيف. وخلال العام الحالي، خاض المنتخب البرازيلي عدة مباريات ودية تحت قيادة سكولاري حيث خسر أمام المنتخب الإنجليزي 2/1 في استاد «بيليمبي» وتعادل مع نفس الفريق 2/2 قبل أيام على استاد «ماراكانا».

كما تعادل الفريق مع منتخبات البطولة بفريق يمزج بين العناصر الشابة مثل لاعبي خط الوسط أوسكار ولوكاس والمهاجم برناردو وعناصر الخبرة مثل داني الفيتش ومارسيليو وحارس المرمى جوبيلو وسيزار والمهاجم فريد. وبيدا الاختيار بالنسبة للمنتخب البرازيلي مع ضرورة البداية في كأس القارات حيث يلتقي الفريق الفائز بلقب كأس العالم خمس مرات سابقة في المباراة الافتتاحية للبطولة يوم السبت المقبل مع نظيره الياباني بطل آسيا بالعاصمة البرازيلية في أولى مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة.

ويتنافس مع الفريقين في هذه المجموعة كل من منتخبي إيطاليا الفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة والمكسيك وتولى على 2012. ولأشار المحللون في البرازيل إلى

الشغوفين باللعبة بأن الفريق في وضع يسمح له بالمنافسة وأنه يستطيع الفوز بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل ليكون لقبه العالمي السادس. وأثار سكولاري دهشة الجميع في البرازيل عندما خلقت قائمة الفريق التي أعلنتها للمشاركة في كأس القارات من اسم اللاعبين المخضرمين كاتا ورونالدينيو رغم أن الأخير على الأقل قدم موسما رائعا مع فريقه أنتليكو مينيرو البرازيلي.

وقال سكولاري: «لنثيرير عدم ضم رونالدينيو، بالنسبة لي، ليس مفيدا أن نحاول إسعاد شخص أو آخر بينما يتناقص شعور ستيان. أود أن أشعر بالارتياح وأن أكون مخلصا لمعتقداتي».

وسعى سكولاري إلى المشاركة في انطلاق فعاليات بطولة كأس القارات، أصبحت العبارة السائدة في البرازيل «إيماجينا لكوبيا» أو «خيلوا في كأس العالم» لتتوالى أغنية الصبا في بلاد السامبا قبل 12 شهرا فقط على انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ومع اقتراب فعاليات بطولة كأس القارات التي تستضيفها البرازيل من 15 إلى 30 حزيران/يونيو أخيرا نغمة الانتصارات في مواجهة المنتخبات الكبيرة وأنهى استعداداته لبطولة كأس القارات بتاريخي تمين 3/صفر على ضيفه الفرنسي في المباراة الودية التي جرت بينهما في مدينة بورتو الجيري البرازيلية.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

وحقق المنتخب البرازيلي بذلك فوزه الثاني فقط في سبع مباريات خاضها التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات فيليبس سكولاري الذي عاد لتدريب الفريق في تشرين ثان/نوفمبر الماضي، كما حقق نجوم السامبا فوزهم الثاني

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

وحقق المنتخب البرازيلي بذلك فوزه الثاني فقط في سبع مباريات خاضها التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات فيليبس سكولاري الذي عاد لتدريب الفريق في تشرين ثان/نوفمبر الماضي، كما حقق نجوم السامبا فوزهم الثاني

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

## .. وتحق فوزا تاريخيا وثلاثية في شباك فرنسا

بثلاثة أهداف لفيشل المنتخب الفرنسي في تحقيق أي فوز بأمركا الجنوبية منذ 2001. ونأر المنتخب البرازيلي بهذا الفوز الكبير لهزيمته صفر/3 أمام المنتخب الفرنسي في نهائي كأس العالم 1998 بفرنسا.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبى كما سقط في مباراته وهيرونانيز ولوكاس مورا أهداف المباراة في الدقائق 54 و84 والثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة.

فقط في آخر ثمانى مباريات خاضها الفريق أمام الديوك الفرنسية التي تكدت معاناتها في عام 2013 حيث منى المنتخب الفرنسي بالهزيمة الثالثة على التوالي وهي الثالثة في خمس مباريات خاضها الفريق في 2013 وحقق خلالها فوزا واحدا.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.

ويستقبل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس القارات بلقاء نظيره الياباني يوم السبت المقبل بعدما حقق هذا الفوز التاريخي على الديك الفرنسي حيث كان الفوز اليوم من الأول للسامبا البرازيلية على فرنسا منذ عام 1992.





## كن حيث شئت.. فلا يمكن ان اكون خلف امريكا واسرائيل



حد السوء، هو انتصار للجناح العسكري السنّي لحركة المقاومة الإسلامية حماس على الجناح السياسي السنّي للحركة، هو انتصار للقوى والتيارات الشعبية والجمهيرية العربية التي لا ترى سورية سوى حرة الإرادة والمشروع خارج الاملاءات العسكرية والاقتصادية والسياسية لحلف الناتو والبنك الدولي والولايات المتحدة الأمريكية.. هزيمة قوى الإرهاب بالقصير هو هزيمة لاروغان وحيد والمدملة هزيمة حملات التضليل الاعلامي وناشري البتة المذهبية والطائفية بالمنطقة و هزيمة لعالية هذا الأعلام المتحكم بما لا تحمد عقباه.

سائد العزة عمان الاردن

مع العدو الصهيوني بمعنى ان ما كان محظورا على الدولة السورية نتيجة لاتفاق التهدئة بعد حرب تشرين بالعام 1973 لم يعد كذلك فأعلنت سورية دعمها للاحدود ولحزب الله واعلن السيد حسن نصرالله دعمه للمقاومة السورية.

تعم وكما حال سكتالينغراد هو حال القصور مدمرة البنى والبنيات ولايخلو بيت او عمارة من آثار قذيفة او انفجار لغم، ولاتخلو عائلة من شهيد او جريح نرف دمه على ارضها لكن وكما نهضت سكتالينغراد ستنهض القصور من تحت الرماد لتصبح حصص أجمل وسورية الاجمل.

انتصار الدولة السورية بجيشها وشعبها وقيادتها بالقصير هو نصر لحلفاء سورية في ايران الشيوعية والصين الشيوعية على

■ مهمما كانت انتقاداتك وتحفظاتك على القائد السوفييتي جوزيف ستالين، مهما كانت وجهة نظرك السياسية تجاه الاتحاد السوفييتي وطبيعة حكمه طوال مسيرته موافقا له او معارضا الا انك لا تملك سوى الانحناء اكراما وتقديرا للجيش الاحمر والشعب السكتالينغراد. تلك المعركة التي شكلت نقطة تحول في مسير الحرب العالمية الثانية، وادت الى انكسار الجيش الالمانى وانحاره بعد معركة استمرت دون توقف ولو لدقيقة واحدة لمدة 180 يوم، قدم فيها أهالي المدينة وجيشها اسمى صور التضحية وبطولة الانسانية في الدفاع عن أرض الوطن ضد الغزاة، لتصبح المدينة بعد انتهاء الحرب محجبا للزوار من كل العالم قادمين لاستلهم روح الصمود والتحدى والوطنية التي لم تنفذ المدينة فقط وانما انقذت البشرية وحضارتها من محجية هتلر ومشروعه الدمير.

ومهما كانت انتقاداتك وتحفظاتك على القائد السوري بشار الأسد وبطبيعة الحال السيد حسن نصرالله فانك لا تستطيع انكار انجازات الجيش العربي السوري وتضحيات افراده وبطولة الشعب السوري وحزب الله بصمودهم الاسطوري على مدى أكثر من عامين بحريهم ضد الارهابيين من جبهة النصرة والقاعدة ومشروعهم الممول من دول اقليمية وعالمية الرامي لاسقاط الدولة السورية، تلك القوى الارهابية التي دخلت الأراضي السورية بتمويل اجنبي لتسرق حركة الاحتجاج بداخل الشعب السوري ومطالبه الاصلاحية تحت بحظف القيادة واصبحت الطرف الاساسي بالصرامع مع النظام والجيش والشعب السوري.

هذه القوى ومكونها الاساسي من المقاتلين الاجانب القادمين لسورية من شتى انحاء العالم؛ نجحت باحتلال مدينة القصور منذ أكثر من عام، وهذه المدينة التي تقع على مفصل الطرق الاواصل بين سورية ولبنان لتصبح المدينة فاصل بشري وجغرافي يقطع التواصل بين الجيش العربي السوري وحليفه على الحدود اللبنانية من مقاتلي حزب الله وبنفيس الوقت مصدر للامداد العسكري واللوجستي للمعارضة، لذا انت معركة القصور كمعركة مصيرية باعتراف جميع المحللين العسكريين والسياسيين فالنصر والحسم لاحد الطرفين عسكريا يصعب سياسيا في المفاوضات بين الروس والامريكان بجنفي 2.

بجسر الخامس من حزيران سيطر الجيش العربي السوري على القصور واعادها لحضن الدولة السورية بعملية نوعية لم تخرج كافة تفاصيلها؛ الا ان العنوان الرئيسي لها هو الاحترافية بالتنسيق والتكامل بين عناصر الجيش العربي السوري والمقاتلين من حزب الله، وبالمناسبة لا داعي لاستنكار تدخل حزب الله ومشاركته بالقتال لا سيما اذا ما عرفنا ان ما بين جبهة النصرة ومقاتلين من معظم الدول العربية والاوربية وكندا واستراليا والسبب الاخر انه وبعد الاعتداء «الاسرائيلي» الاخير على سورية في الشهر الماضي كان الرد السوري متطابقا مع رد حزب الله وهو تغيير قواعد الاشتباك

## عندما يصبح العدو الوجهة المفضلة لسوريين!

■ عندما نسجم عن اخبار تفيد ان عشرات من المواطنين السوريين ممن اشدت عليهم ويل المعارك الطاحنة يلجأون الى العدو الصهيوني من أجل الهروب بارواحهم بعد ان دمر وطنهم بالكامل واستباحته دماؤهم ظلما وعلنا، ومن طرف نظام لا يتوانى في استعمال كل ما يملك من قوة ضد معارضيه، ومن الغرب صاحب اليد الكبرى في هذه المؤامرة التي اهلكت الحرث والنسل وعانت في بلاد الافرية اسفاد!

عندما يتحول العدو الى صديق في لحظة من اللحظات دون اي سابق انذار فلا بد لنا ان نتوقف مليا لنفقه أنفسنا بان الأمة السورية قد زادت تعقيدا بل إنها في طريق الكارثة، خاصة وأن البلد منقسم بين تيارين، تيار يرتقي في أحضان الغرب لطلب العون للقاء على النظام الديكتاتوري، وتيار طائفي ما زال يطلق على نفسه المقاوم لم يتجرأ أن يطلق ولو رصاصة واحدة تجاه العدو الصهيوني الذي اغضب ارضه، بل اتكى بالانتماء من الشعب، وذلك بالاستعانة بالارد الإيراني، الذي يستخدم كل نفوذه من أجل منع سقوط الأسد الذي يشكل تمام أمن لتنفيذ مخططاته التوسعية في المنطقة وهذا واضح تماما لا أحد يستطيع انكاره بعد أن اكتشفت وراية المقاومة والممانعة التي ما زال النظام السوري يجعلها ذريعة للاستمرار في الحكم وإضفاء الشرعية على نظامه الطائفي.

لا غرابة أن يتم اللجوء إلى العدو الإسرائيلي بعد أن دخلت الأزمة ثورات على القيم والمعتقدات لا على الديكتاتورية!

■ وفق معتقدات الربيع العربي.. أما أن تكون نائرا مناضلا أو تكون رجعيًا من القبول والأزلام وغيرها من السمات التي ما أنزل الله بها من سلطان.. بل تكن هناك لوائح وضوابط قانونية تحدد كل فرد إلى أي معسكر ينتمي، لكن تلك الضوابط حددها الشارع وفرها المتحرون الذين امتنعوا عناصر القوة من سلطته وثروة وسلاح وفضلا تلك الضوابط وفق أمزجتهم في غياب كامل لأي مؤسسات تشريعية أو قانونية أو قضائية.. لذلك قد تصنف في هذا الطرف أو ذاك.

■ يبدو ان الحراك الشعبي لما يسمنه بالربيع العربي، قد قرر تغيير وجهته، بعد ان سبق كل التوقعات التي تنصب مؤثراتها نحو اكمال ما تبقى من تلك الدول المجاورة لدويلات الربيع العربي كالاردن ولبنان و الجزائر وغيرها، الا ان هذا لم يتم تحققه بل اخذ مسلكا يعكس الاتجاه الذي كان يراه البعض، او بالاحرى ما كان يتمانه ويتبناه البعض الاخر من الذين يريدون جرف ما تبقى من كتل العربية الى الهاوية، لكن رباح الربيع تأتي بما لا يشهته هؤلاء، فالربيع اراد ان يغير من اسمه واتجاهه صوب أوروبا، وبالتحديد في تركيا الذي فضل بعضهم تسميته بالربيع التركي الذي قد يكون بداية لفتح البوابة الرئيسية لأوروبا لاستقبال هذا الربيع الذي سيحول نمط من ربيع عربي إلى ربيع عربي.

فالمظاهرات التي تبثت مؤخرا في منزله «التقسيم» بتركيا لا تيشير بخير وخاصة بعد ان اصبحت مندتها تطول بطول ايامها وتضيق فرص حلولها

■ عندما يتحول العدو الى صديق في لحظة من اللحظات دون اي سابق انذار فلا بد لنا ان نتوقف مليا لنفقه أنفسنا بان الأمة السورية قد زادت تعقيدا بل إنها في طريق الكارثة، خاصة وأن البلد منقسم بين تيارين، تيار يرتقي في أحضان الغرب لطلب العون للقاء على النظام الديكتاتوري، وتيار طائفي ما زال يطلق على نفسه المقاوم لم يتجرأ أن يطلق ولو رصاصة واحدة تجاه العدو الصهيوني الذي اغضب ارضه، بل اتكى بالانتماء من الشعب، وذلك بالاستعانة بالارد الإيراني، الذي يستخدم كل نفوذه من أجل منع سقوط الأسد الذي يشكل تمام أمن لتنفيذ مخططاته التوسعية في المنطقة وهذا واضح تماما لا أحد يستطيع انكاره بعد أن اكتشفت وراية المقاومة والممانعة التي ما زال النظام السوري يجعلها ذريعة للاستمرار في الحكم وإضفاء الشرعية على نظامه الطائفي.

لا غرابة أن يتم اللجوء إلى العدو الإسرائيلي بعد أن دخلت الأزمة ثورات على القيم والمعتقدات لا على الديكتاتورية!

■ وفق معتقدات الربيع العربي.. أما أن تكون نائرا مناضلا أو تكون رجعيًا من القبول والأزلام وغيرها من السمات التي ما أنزل الله بها من سلطان.. بل تكن هناك لوائح وضوابط قانونية تحدد كل فرد إلى أي معسكر ينتمي، لكن تلك الضوابط حددها الشارع وفرها المتحرون الذين امتنعوا عناصر القوة من سلطته وثروة وسلاح وفضلا تلك الضوابط وفق أمزجتهم في غياب كامل لأي مؤسسات تشريعية أو قانونية أو قضائية.. لذلك قد تصنف في هذا الطرف أو ذاك.

■ يبدو ان الحراك الشعبي لما يسمنه بالربيع العربي، قد قرر تغيير وجهته، بعد ان سبق كل التوقعات التي تنصب مؤثراتها نحو اكمال ما تبقى من تلك الدول المجاورة لدويلات الربيع العربي كالاردن ولبنان و الجزائر وغيرها، الا ان هذا لم يتم تحققه بل اخذ مسلكا يعكس الاتجاه الذي كان يراه البعض، او بالاحرى ما كان يتمانه ويتبناه البعض الاخر من الذين يريدون جرف ما تبقى من كتل العربية الى الهاوية، لكن رباح الربيع تأتي بما لا يشهته هؤلاء، فالربيع اراد ان يغير من اسمه واتجاهه صوب أوروبا، وبالتحديد في تركيا الذي فضل بعضهم تسميته بالربيع التركي الذي قد يكون بداية لفتح البوابة الرئيسية لأوروبا لاستقبال هذا الربيع الذي سيحول نمط من ربيع عربي إلى ربيع عربي.

فالمظاهرات التي تبثت مؤخرا في منزله «التقسيم» بتركيا لا تيشير بخير وخاصة بعد ان اصبحت مندتها تطول بطول ايامها وتضيق فرص حلولها

## مفاوضات على أطلال الوطن!

■ ما زالت أتعجب من أحد آخر تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي لا حصر لها والمتعلقة بالسلام مع المحتل الاسرائيلي حيث قال: «مستعدون لاستئناف المفاوضات إذا أوقت اسرائيل الاستيطان»، فلو عدنا للوراء في الزمن.. ليس بعيدا، فقط شهر بسيمية وسجد وزير خارجية الكيان الصهيوني «ليبرمان» بصرح: «لا سلام مع عباس وعليه ان يرحل».

وبالمناسبة كلام ليبرمان كان في نوفمبر 2012، أي قبل أن يخطر ببال عباس أنه باق في السلطة حتى مايو 2013 كي يدلي بتصريحه المذكور سلفا، لكن ما يثير عتبنا فعلا، أن أي تفاوض لاحق ما هو الا تفاوض على اطلال وبقايا مشتتة من وطن كان اسمه فلسطين، لقد أصبح لدي شعور بأن قضية فلسطين لن يحلها أبدا أي سلام، صرنا نحتاج الى قائد مثل صلاح الدين الايوبي كي يظهر الارض مما عليها من استيطان!

أحمد مصطفى الغر مصر

## هل يكون التقييم لتصفية الحسابات؟

■ يعتبر التقييم ركناً أساسياً في أي عمل تقوم به إذ يهدف إلى التحقق من أن مؤشر البوصلة يتجه نحو تحقيق الهدف وبالتالي يسعى نحو تعزيز المسار أو تصحيحه تبعاً لما يصل اليه من نتائج.

تتأكد أهمية في أي عمل عام أو خاص للأفراد أو الاساليب و المحتوى يعمل التصحيح اللازم ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

يقوم على جمع البيانات والمعلومات لغرض تقويم مختلف عناصر العمل واركائه من أجل النهوض به وتطويره.

وهو تقدير قيمة تعتبر ضرورية لاتخاذ القرار في تقويم العمل وتحسين الاداء بغرض تحقيق النهضة الشاملة والجودة المطلوبة.

في العمل التربوي تحديداً يعتبر ممارسة اصيلة تتوقف عند نقاط القوة وتعززها وتحدد نقاط الضعف وتعالجها.

لكن التقييم يجب أن يحافظ على كينونته كوسيلة وليس غاية واخشى أن الفرق بينهما لم يعد مرصودا.

إذا اختل نظام التقييم في اساليبه او ادواته او غاياته او ممارسات القائمين عليه يوصل الى نتيجة غير مأمونة العواقب لأنها تعطي صورة مشوهة عن الأداء تؤدي الى قلب الحقائق وتمكين الباطل ووضع الشخص غير المناسب في غير مكانه ويتصدر المنافقون واجهة المشهد.

في كل مؤسسة يتم تقييم العاملين فإذا افترق القائمون به الى الموضوعية والتاهيل المناسب والمعايير المهنية وغياب الضمير يصبح عبثاً يعمل على تصفية الحسابات لا رفع الكفاءات.

عندما يكون التقييم نفسه فاسداً والقائمين عليه مفسدين فيزيد الاحقاد بين العاملين مما ينخر جسد المؤسسة وتراجع انتاجها وتخريب العلاقات بين منتسبيها وهذا بدوره ينعكس على اقتصاد الدولة والتنمية فيها لأنه اساسا يتشكل من مؤسسات عامة وخاصة.

استساء احبانا كيف يمكن لشخص يفترق للتضلع والتوافق الداخلي وقد يكون مسكونا بغواية الحصر على مكانه يعرف في فزارة نفسه انه لا يستحقها ويتمني لأهدافه الخاصة ان يكون منوطا به اصدار احكام وتقارير بحق الآخرين.

يشكو كثير من الموظفين في المؤسسات المختلفة من عدم الانصاف وعدم المهنية ومن الشخصية التي تقرب المنافقين وتبعد الاخلاصين فتنتسع رعدة الخلل الذي تبدو أهم مظاهره في أن أحدا لا يأخذ مكانته أو يحب عمله.

لا تغني بعض المظاهر الشكلية في تقييم العاملين مثل اطلاع الموظف على تقريره والتوقيع عليه شيئاً حيث اجواء الاستبداد المؤسسي لا تسمح بالاختلاف أو الاعتراض.

ان غياب التقييم العادل يؤدي الى فقد عناصر الحماس والابداع والرغبة في التفوق مما يحافظ على نهج الروتين والتقليد غير الحيد.

واخيرا هيسة في أن كل من يتكلم بتقييم غيره حكم ضميرك و اخلاق المهنة فانت او لا مسئول امام الله واعلم ان الانسان يجرح كل نظريات الادارة فهو بكلمة طيبة او كلمة شكر قد يضاعف انتاجه ويغير طاقاته.

## ممالك الفراء في الأحياء السماوية

■ صفتي مع الفجر والفراء طويلة عاشيتها طوال عقود و عهود، بدأت في و آخر ستينيات القرن العشرين حين كنت في أوائل العشرينيات من العمر. كان يعيش في الحي المتواضع الذي نشأت فيه عشرة شبان عازبون، معظمهم ترك الدراسة بعد الحصول على الشهادة الابتدائية وانصرفوا الى تعلم مهن التجارة والحداثة وسواها. أما الباقيون فتخرجوا من الثانوية الرسمية والتحقوا بسلك الأمن في مختلف مؤسساته، تأهلوا جميعا خلال العشر سنوات اللاحقة واصبح لكل منهم خمسة أطفال على الأقل، عاشت صراخهم الليلي وصييح ليهوم النهار، كما راقت الابعام النارية التي كان يطلقها امهاتهم عند ولادتهم وايضا في ذكري ولادتهم السنوية، الى أن اصبحوا في سن الزواج، وكما تحللت سهوات اعراس آبائهم، كذلك الامر مع اعراس وحفلات اعراس البنات.

صار كل طابق ضيق كان يسكنه اهلهم، طابق عديدة ضيقة علوية ارتفعت في سحر ساحر بين ايلة وفضها، لطل سماء القوضى، دون رقابة بلدية أو تنظيم مدني، تزوج البنات وصار لاهلهم أحفاد كثيرون، أصبح الحي احياء فوية عشوائية، شبيهة بعشوائيات مصر القديمة، تجذب الغرباء من زواريه الضيقة الخاصة بالأطفال الأشقياء، طيلة أيام العام، مرت ثلاث عقود وتجاوز تعداد سكان المائة والخمسين نزلاء، بقيت عازبا، ولا زلت اقاسي روح شواء اللحم في مناول اللحم تبعد ظهيرة كل يوم أحد، تلتها روح نفاث دخان نراجيلهم التي تطول لساعات ملؤها الضحك والصراخ والبصاق والسعال الحاد. استسيت محشورا في طابق أرضي لا يعرف نور الشمس ولا هادة المكان الذي حسبت أنني سأستضيها فيه في يوم غابر من الأيام، أما الاسبوع ويومون كل يوم أحد، وان الانعفاء يغفلون عنك ذلك، ووجدت اني لآم واعراس البنات في خلال ايام الاسبوع، وللغفراء والبنات، تعلمت ان العازب هو العاني الدائم والمتزوج الذي يتحمل زعاجات الجميع وقلة تأديهم المجتمعي، كما فهمت ان على العازب تحمل صياح اولاد الحي ونباح كلابهم، ونباح النساء على الرجال بين الغيبة والاخرى، وان لا يقتني سيارة خاصة، لانه لن يقبلي له فسحة مكان لركبها، أو استقرار مزاج لمزاجهم الدووية وفعل ذلك، نعم هكذا تكبر ممالك الفراء ويكبر معهم الحي، اما ما يصيب العازب بالإحباط هو هذا الاستنساخ المتكرر للحقد والضغينة، فعوضا عن وجود عشرة حاقدين بداية، فإنهم يتضاعفون مرات عديدة ويصورة مفسدة.

استشرت طبيب صديق متخصص في علم الجنينات البشرية حول ذلك الحقد وتلك الضغينة المتكاثرتين في ولادات الحي، فأجابني انه يبدو أن خلف الأباء في الحي هي أكثر خصوبة وفاعلية من بويضات الأمهات، وبالتالي تغلب موصفات التوارث عند الأباء على تلك التي عند الأمهات، لعنت حظي وحظ هؤلاء البنات.

فهمت أيضا أن العازب يصيب مخلوقا غريبا وكاننا لا يمكن استيعابه في عالمهم الغريزي الضيق، فيصبح ناسكا في صومعة الضوضاء والغوغائية البشرية، يجزأ أنياله حينما الى مقاهي الرصيف التي لا تخلو من الكلاب وتباحها، ولا من نباح الأزواج على بعضهم البعض، وحينما آخر الهروب الى الطبيعة التي افقدتها تجارة الحطب عذريتها و صفاها، ما هذا الزواج الذي يدعون انه سر عظيم، هل عظمت في ذرية تزداد فقرا و أفقارا! أم عظمت في هذا الصراع الدفين بين الزوج والزوجة، صوتنا للسمعة الطيبة المفقودة بينهم! وهل عظمت في ذرية أنثى تهتم الولد الدين وتودي بهما الى الإهمال والنسيان والتلهكة!

هل الزواج مؤسسة اجتماعية توصل الى عالم مجتمعي ناهض، أم حاجة وميل غريزي الى استرخاض كلغة تحقيق رغبات الشهوة على سرير «شعري» داخل أربعة حيطان عابئة بلبات الحوض الرخيص، يتكاثر الففراء ويرتفع وصيدهم الانتخابي في قطيع أمراء الحرب والطوائف.

يتكاثرون لنتكاثر لجموع الرعايا المؤمنين في بيوت الأيمان التي ينهبها رجال الدين، على مختلف انتماءاتهم الدينية والمذهبية، أيها الحكام ورجال الدين البائمين في هذا العالم السفلي، دعوا الففراء يتزوجون ويكثرون من ذريتهم، حتى تتكاثر قطعانكم الطبيعية، وجموع الرعايا المؤمنين.

الحديث عن السرطان الذي يعيش في جسد الأمة الإسلامية لم يعد هو العدو الأول بعد هذه الحرب التي أرادتنا إيران والنظام السوري أن تكون طائفة بامتياز، حيث أصبح الشعب السوري هو العدو اللدود في هذه العرقة.

على الرغم من أن أمريكا كانت على الدوام تطهر أنها مستعدة من الأوضاع في سورية، وبالرغم من أنها غالبا ما اعتبرت أن النظام السوري فقد شرعيته، وأن عليه أن يرحل فإن الواقع العملي يختلف كل الاختلاف عما يصدر عنها من تصريحات، حيث تتفقد كل تلك التصريحات للجديّة التي نعتقد أن لها دلالات عند قراءة الأوضاع السياسية الأمريكية التي لا تسر عدوا ولا صديقا، خاصة وأنها تعيش أزمة مالية واقتصادية خانقة يعتقد الديمقراطيون أن سببها المغيرات من الدولارات التي أهدرت في حربي العراق وأفغانستان، حيث لا يريدون أن يدخلوا في حرب أخرى في سورية قد تؤدي ببلدهم إلى ما لا تحمد عقباه.

الدول العربية التي كانت السبابة لدعم الثورة السورية لم يعد لها نفس الحديث الآن بعد أن تقاسم الحليف الأبدى لها وهو أمريكا التي لا يخلو من خطوة إلا باستشارتها، فلم يعد الحديث عن عدم شرعية النظام السوري كما كان في السابق، بل أصبح الحديث عن الحوار كسبيل وحيد للخروج من الأزمة كما يعتقد حكام العرب وهذا يؤثر مجموعة من التسلؤلات المشروعة حول مدى استقلالية حكامنا عن الغرب وعن إمكانية لعب أدوارهم الحقيقية داخل المنطقة، بالتغلب في المواقف والتلون حسب موى مرتبة الرعايا وبعلاء أن الزعامة العرب بهم يباين بيد أمريكا تحركهم كيف شاءت و متى شاءت وانهم لا يمكن لأنفسهم ضرا ولا نفعا فكيف نتخظر منهم أن يقدموا حلا للشعب السوري الأزل.

رشيد ادرهبيش

وفتح لهم الأجواء والشواطئ والحدود وطلب منهم الحماية و يصف وطنيا و شريفا.

ومن رفع قيمة العملة الليبية وحافظ على أرصدها و رفع من مستوى اقتصادها و من ثبات المخابرات في البنوك باسم الدولة و يصف سارقا ومن ضيع تلك الأرصدة في لمح البصر ووضع البلاد في وضع المديون لكل دول العالم و يصف أمينا، ومن أرسى الأمن والأمان وحارب الجريمة والخدرات وحافظ على النسيج الاجتماعي و يصف أراهبا ومن نشر الرعب والخوف والانفجارات والاغتيالات وفكك النسيج الاجتماعي و يصف نائرا و حرا.. لكل ما سبق عليك أما أن تحافظ على قناعاتك التي درستها وتعلمتها وتربيت عليها وتدفق ضريبة من أجلها كوك مستحشف في قائمة الأعداء والأزلام وحتى الكفار وتصبح مطلوبا ومطاردا ومعرضا للسجن والقتل الحلال، وأما أن تلبس قناعا آخر وتتنازل عن مبادئك وتغير معتقداتك ويستحب أن تغير حتى دينك لكي تصف نائرا و حرا ويطلق قوما في مرتبة الشهادي والصديقين والصالحين.. الهجمة شرسة قادها العالم الغربي الصليبي وسخر لها قنوتانا وأبنائنا وأبنائنا وأبنائنا وبناتنا وبناتنا ولغتنا وحضارتنا وقيمنا.. وللأسف انجر الكثير من ذوي النظرة الحدودية والأفق الضيق وراءها وانخدعوا بشعاراته البراقة دون معرفة أبعادها والتي لم تكن أبدا لاسقاط أنظمة، ولكن لاسقاط منظومة الأخلاق والقيم.

فارس الليبي

الاوربية، خاصة بعد الصراع الاخير للجيشين التركي والسوري الذي سيجعل من الحدود التركية محالا مفتوحا لبداية انتشار «القاعدة» والاسلحة بداخل هذه الاخرة، ما يفسر هذه المخاوف الاوربية من تفاقم الوضع التركي بشأن هذه المظاهرات التي قد تستغلها اطراف في زعزعة أوروبا ونشر فتيل الربيع العربي ليصبح ويضمحل في صورة ربيع عربي.

وان كان التاريخ قد منح تركيا فرصة للنهوض من جديد بعد عهد الدولة العثمانية، فلا يجب ان تضيقها بل لزاما عليها اليوم ان تنصف نفسها لان السقوط هذه المرة يعني الزوال وعدم القدرة على العودة لما هي عليه الان من تطور، بل هو اشد وطرا وخطورة ان انتشر فيروس هذا الربيع التركي لبعض الدويلات الاوربية نتيجة عملية التقشف التي تمارسها بعض الأنظمة الاوربية جراء الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الاتحاد الاوربي، بالرغم من التنديد المتواصل بهذا الحراك الشعبي لهذه السياسة التقشفية التي تدفعهم بين الحين والاخر الى الشارع للمظاهرات.

حداد بلال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. مثنى عبدالله\*

■ عرف العالم دبلوماسية العناق في العلاقات بين بعض الدول وليس كلها. خاصة بين دول العالم الثالث، حيث غالبا ما يكون العناق هو بداية اذابة جيل جليد الخلافات والقطعية الدبلوماسية. لكن في الدول العريقة ذات المؤسسات التي تصنع سياسة حقيقية لا وجود لعرق كيزا، هناك طولة تجلس الأطراف حولها وكل يلقي باوراقه امام الآخر من دون عناق.

وفي كل الاحوال هو عرف في التعامل الخارجي وليس الداخلي، لكن من يراقب السياسة الداخلية في العراق يجد ووضوح ان الأطراف الحاكمة تتوسل في ما بينها بالوسائل السياسية التي تجري بين الدول، وليس بما هو متعارف عليه بين الكتل والاحزاب والحركات السياسية الوطنية. انها حالة تؤشر الى مدى الخلل الذي يسري في عسوق النظام العراقي كونه عن الشعب كمرجعية وطنية، وهذا الشعور يجعلها بعيدة عن الاصطفاك مع القضايا

والمشاكل والتحديات التي تواجه البلد، لانها تجد نفسها خارج إطار الشرعية الوطنية المتعارف عليها. وبالتالي فانها تعتقد وينتدبة مدعومة من قبل حواضن خارجية، وبالتالي فانها تعتقد بالاستقلالية كياناتها عن العراق كونه عن الشعب كمرجعية وطنية، وهذا الشعور يجعلها بعيدة عن الاصطفاك مع القضايا والمشاكل والتحديات التي تواجه البلد، لانها تجد نفسها خارج إطار الشرعية الوطنية المتعارف عليها.

انها تعتقد كياناتها عن من يعطي الشرعية الوطنية للوجود المادي والمعنوي للدولة العراقية. فالحركات الدينية والطائفية والذهبية السياسية ترى انها هي الممثل الشرعي والوحيد للارادة

## عبدالوهاب العمراني\*

■ لعل من نافلة القول بأن نزاع داخلي يعد مدعاة وعامل جذب لتدخل اقليمي او دولي، وبدون الخوض في تفاصيل ذلك او على اقل تقدير عبرها، وتحليل الاحتمالات ونتائج تلك من بداهة الأشياء.

وفي رصد اولي للتدخل الخارجي في التاريخ السياسي لبلدنا غير بعيد عن الذاكرة الهمنية، شأنها شأن كثير من الأمم وليس في ذلك عيب، فيلويان مساحة أول وخضارة في أوروبا خضعت لتدخل حقيقا زمنية من قبل الأتراك، كما ان العراق او الشام قلبا الحضار العربية والاموية، اللتين امتدتا للشرق والغرب احتلا من قبل دول الجوار تركيا وايران، ومن قبل الانكليز والفرنسيين وغيرهم، وان مصر ودول المغرب العربي، تعرضتا أيضا في حقب متعاقبة لثناوب قوى الاحتلال لحين من الدهر، وغيرها أكثر.

و عرفت بلدنا كغيرها من بلدان المنطقة التدخل الاجنبي ابتداء من ايعاز الرومان لملك الحبشة بغزو اليمن تاديبا لملك اليميني ذو نونا الحميري، الذي اعتنق اليهودية واحرق نضاري نجران، ما حدا بالعاقد اليمني سيف بن ذي يزن الى الاستنجاد بالفرس، غير مردك حينها أن تلك الدعوة كانت بداية أول تدخل فراسي في تاريخ اليمن، ولم يتعد اليمن منه الا سقوط الدولة الساسانية ودخول اليمن الاسلام.

وكما خضعت الحكم البلدان العربية للحكم العثماني لعقود، فان خصوصية الحكم العثماني كانت على فترتين، فالاحتلال التركي كان بريغبة من اليمينيين بعدما عرفوا سنوات من الغوضى عرفت بسنوات (الفتنة)!

والفهد اليمن تدخلات لقوى اسلامية اخرى غير العثمانيين، كالكابوييين على سبيل المثال، الذين نقلوا نفوذهم للدولة الرسولية التي كانت عاصمتها نذاه، وهم مع بنو قلعها المشهيرة، كما ان مطقة ابن ايوب اخ القائد الناصر صلاح الدين هو من بنى سور مدينة صنعاء القديمة.

كما ان المرصيين تدخلوا في اليمن في ثلاث حقب تاريخية مختلفة في عهد الفاطميين وحكم الملتة السعيدة اى في عهد احمد، وفي عهد حاكم

### اسماعيل القاسمي الحسني\*

■ الأوضاع في العالم العربي، خصوصا في الشرق الأوسط، لا تسعج اى عاقل بان يدخل في مبهات موضوعها الوطنية والانسانية، وغيرها من المفردات التي باتت سهلة رخيصة متداول في سوق عكاظ الدماء، على ايدي تجار فاسلين اقتحموا عالم السياسة، عجزوا عن تقديم طرحهم بشكل يتقبله العقل السوي، واخطر من ذلك صمؤ اذ انهم عن سماع الخوض في الموضوع، وانعموا عن قصد بنبأهم دون روية، ولست بوارد وصف «المعارضة السورية، فقد كفلني عنه هذا العارض فيلمن مناغ بنعت بعضهم «بارونات الحروب»، وفصل خضاهم بالمعارض البارز ميشال كيلو في صحيفة «السيفر» اسبوعا قبل التحاقه بالإنتملاف في اسطنبول، واسلط الظرف اليه، وبقاوة رئيسه بانياتيا جورج صبرا، المعارض هيثم المالح هذا، وتكفي كل عاقل من عاقل موقعية على شهادات باه ولاء هي ليست من بنات خيائنا ولا من فيكرته النظام السوري ومن بينهم من هو من الإنتملاف، ليعتمدها كجزء من الحقيقة على الأقل، يعيظ اللطام من تكلم الصورة الملائكية التي يريد البعض تسويقها للانتملاف، استقبلها الدكتور محمد الهامشي على فضائته المسئلة، كما بدأ فتح نقاشا حول اوضاع سورية وتدخل حزب الله يوم 5/6/6، تبين للمتابعين والكتدور، ان معظم المنظمات الدخيلن من المغرب العربي بنحو 50 % منهم من يقف الى صف الدولة السورية، ورضد ما لم يعد لايمان و«الثورة الشعبية»، ولغلبهم من الجزائريين، واوعز الدكتور في رده للمتدقين لوقف الجزائريين من المعارضة السورية، بعجز الأخيرة ذاتها عن تقديم

## فايز شاهين\*

■ يكسر الحديث بين الاعلاميين والمهتمين بالإعلام عن تعقيدات القنوات الإخبارية للوحدات الساندة في منطقتنا العربية ويقارنون بينها باستمرار، كموضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عند تتبع أحد المهتمين بهذه التعقيدات، يلاحظ أن أراءهم غير مبررة على أسس واحصائية علمية، بل على أهواء ومواقف شخصية تناسب انتعاه اتهام السياسية والفكرية وصلحها الذاتية.

لقد بحثت في موضوع التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في رسائلي المتكثورة التي حملت العنوان التالي: «التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في النشر الإخباري في المنطقة العربية لتك من حركة الجهادية، حمص اللب، وقناة «البحر»، «أخبار الساندة»، وقناة الصراع «العالم الجديد»، الدراسة اعتمدت على جميع التقارير التي بُعثت عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في القنوات الثلاث طوال أشهر أيار/مايو وحزيران/يونيو ونوز/يوليو من عام 2005.

في هذا المقال سأعرض نتائج التحليل الكسي النوعي الخاصة بظهور الجهات الفاعلة في الصراع، من فلسطينيين وإسرائيليين ووسطاء دوليين، وذلك من المقالات الإخبارية والتقارير الإخبارية المصورة والتصريحات السياسية، كما ظهرت في الصورة الزمنية موضوع الدراسة، مركزاً على الجهات الفاعلة الفلسطينية بصورة خاصة.

وهي المقالات التي تجرئها القنوات الإخبارية الثلاث في نشرات أخبارها الرئيسية مع سياسيين وخبراء ومحللين سياسيين وصحافيين وغيرهم للتعليق في خبر ما، في فترة الدراسة أجرت قناة الجزيرة 52 مقابلة مع فلسطينيين و13 مقابلة مع إسرائيليين و11 مقابلة مع وسطاء دوليين و7 مقابلات إخبارية فقط مع مراسليها، أما العربية فأجرت 36 مقابلة مع فلسطينيين و6 مقابلات مع إخباريين و2 مقابلات مع وسطاء دوليين و12 مقابلة مع مراسليها، في حين أجرت قناة الجزيرة 4 مقابلات إخبارية مع فلسطينيين و5 مع إسرائيليين و3 مقابلات مع وسطاء دوليين و17 مقابلة إخبارية مع مراسليها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الملاحظ هنا أن قناتي الحرة والعربية تجريان مقابلات مع مراسليها أكثر من قناة الجزيرة، أن تجرى قناتي العربية والعربية والحرة مقابلات مع مراسليها، يعني أنها تسعى لتقديم معلومات إخبارية موضوعية عن الحدث مشاهدتها، وهذا أمر يخلق نقمة على إجراء مقابلات إخبارية مع غير مراسليها، يؤشر إلى أن القناة تسعى للحصول على وجهات نظر عن الحدث وتفسيرات له، وهذا أمر يخلق نقمة من الاستقطاب السياسي لدى المشاهدين، إن من الممكن أن يقبل المشاهد وجهة نظر الرسل باعتباره محايداً، وموضوعياً، أما الأراء التي تعجز عنها الأطراف السياسية في صراع ما، فتختلف نوعاً من الاستقطاب السياسي والظرفي وتسمح بشرق صفوف الفلسطينيين من هنا تصبح القناة نفسها محل جدل.

لو أخذنا تقرير الفلسطينيين وحدهم في المقابلات الإخبارية، سنجد أن قناة الجزيرة 86 % من مقابلاتها الإخبارية مع سياسيين و4 % مع محللين سياسيين و10 % مع فئات مجتمعية أخرى، أما قناة العربية فأجرت 72 % من مقابلاتها الإخبارية مع سياسيين و14 % مع محللين سياسيين و14 % مع فئات مجتمعية أخرى، أما قناة الحرة فأجرت 72 % من مقابلاتها الإخبارية مع سياسيين و14 % مع محللين سياسيين ولم تُجر مقابلات إخبارية مع فئات أخرى.

الملاحظ هنا أن الجزيرة لا تعطي مجالاً للمحللين السياسيين الذين هم في

الإلهية على الأرض، وأن كل تحركاتها وسياساتها انما هي تصطبغ بالقداسة الالهية، التي لا يمكن الاعتراض عليها من قبل الآخرين، وبذلك فانها تحتكر الصواب لنفسها فقط، أما الحركات الاثنية والقبلية السياسية فانها تعتقد بانها هي مصدر السلطات من دون منازع، وان فلسفتها في هذا الجانب تتلخص في أنها هي الخلية الاساسية الاولى التي تكون منها المجتمع، وبذلك فان من حقها أن تمر سياساتها واراءها بالقوتين الناعمة والعارية التي تمتلكها السلطة الابوية داخل العائلة أو القبيلة، إن هذا النهج الاتصالي والفردى والاحتكاري الذي تدعيه القوى السياسية العراقية الحالية، هو الذي يعطي الضوء الاخضر للمفخحات التي توصل مسيرة القتل العشوائي، كما انه هو نفسه الذي يعطي الضوء الاحمر لها كي تتوقف عن القتل، لكنه سبقي دائماً توقفاً مؤقتا تعليقه مفاوضات البحث عن تمسيد الشهيد، وليس البحث عن حلول للصراعات.

إن المراقب السليم للمشهد العراقي يجد ان التفجيرات كانت تستهدف سابقا المؤسسات الحكومية، والوزارات السيادية خصوصا، ان ذلك الاستهداف كان الغرض منه اسقاط هيبة الهياكل الرسمية والتخلص منها لصالح اطلاق الميليشيات «والمحاكم الشرعية»، والسجون السورية، كي يصيح القضاة بيد من يدعون أنهم وكلاء ارادة الالهية، أو من يدعون الابوة للمجتمع، لكن الاستهداف الحالي أصبح يطال المجتمع كآفراد أبرياء ومجامعات بعيدة كل البعد عن العملية السياسية، لان الغرض بات اخضاع

مصر محمد علي باشا، وكذا في العصر الجمهوري غداة الثورة اليمنية، والتاريخ يعيد نفسه ولكن من قوى اخرى ويصعب مختلفة، فبدل من إرسال جيوش جرارة، بدأ الأمر يصيغ جدية كالمطيارة بدون طيار وإرسال زوارق او بوارج ونحو ذلك.

ومن ضمن القوى الغربية التي تدخلت في شؤون اليمن في تاريخها الحديث عدة امبراطوريات عالمية بدءاً من البرتغاليين واليطاليان وحتى الانكليز في عدن، وبطبيعة التقلات في أصفاء العاقل يكون في الغالب الخضوع في منتهاه الى إحدى اثنتائه، فكما كان في الماضي الهياكل الأحباش والفرس ولاحقاً بين الدولة العثمانية وبعض القوى الغربية، وفي العصر الجمهوري غداة الثورة أصبح اليمن مرعاً لصراع قوى اقليمية ثنائية، الحرب الباردة بين المعسررين وعربيا السعودية ومصر والناصرة وهكذا، وهو الآن بين قوى اقليمية من دول الجوار وغيرها، فيما وراء الجوار وكان يفترض لليبس بأوراق الدبلوماسية بذكاء، فبالسياسة في تلتين اليمن المستحيل وليس من الحكمة ان ترمى كل الاوراق على الطول وواحدة.

والهم منذ سنوات ومنذ عقد التسعينيات تحديداً الذي تزامن بعدة تحولات، داخلها كانت الدولة اليمنية الموحدة الوليدة التي تاهت بين سوء تقدير من شاركوها فيها وعدم الدخول في شراكة جديدة والاتلاق من اعتبارات ضيقة الأثر وتهميش والأرض وتحضييق المشراكة الشعبية ونحو ذلك، واقليمياً بدأ بزلازل العراق المدمر بغزوة الكويت، وكان للتسرع اليمني في اتخاذ قرار غير صائب احد عرقل ائندماج اليمن في المنظمة الخليجية، وكان الأجدد الموقف وما فيه الحياء، كتونس او الاتصال من موقف خاطئ بالأحرى، ورغم عدم الأثرن كونه بين هذه العواصف كان المستفيد دائماً بعكس المنزوي جغرافياً بين صحارى وبحار تنعكس مشاكل جيرانه عليه، كالصومال والقاعدة في السعودية، وقد غدا الحارس للجوار الاقليمي والدولي كما يقال، واما كان اليمن طريقاً بعد التورط بقرار الوكوف في الخندق المعادي للجماع العربي،

# العراق.. عناق فوق سطح مفخحات جاهزة

الرسمية، مما يدل على أنها ذات نفوذ سياسي، فلماذا كان ظهور هذه السيطرات متزامنا مع التفجيرات؟ ألم يكن هذا الفعل تعزيزا للفعل الاجرامي الذي كان يحدث بالسيارات المفخخة، ودليلا على أن المصد واحد؟ كما نسرزلت الى الشارع ميليشيات معروفة كانت تضع شارة على الكفك تشير الى تسميتها، وكانت تتجسول رقة القوات الحكومية بحجة تقديم المساعدة الى تلك القوات، على الرغم من أنها تعلن رسميا انتمائها الطائفي وليس الوطني.

المم يكن ذلك تهديدا بالرعب الطائفي للاخريين مترافقا مع رعب المفخحات؟ كما ان الطوق العسكري المسلح الذي يحيط بالعاصمة والحشد الامني للعديد من الاجهزة الامنية والاستخباراتية، يجعل للسلطة حصول اختراقات بهذا المستوى المتحد الذي رأيناه في الساحة، أما المؤشر الاام والاكبر في ما حدث فكان هو القاء الذي تم بين زعما الكتل السياسية وممثلهم، والذي حدثت فيه المصافحة والعناق بين رئيسي السلطات التشريعية والتنفيذية، فإذاً كانت الأطراف التي رتبت عقد القاء والاطراف المشتركة فيه تجعل حقيقة التفجيرات ومن ورائها، أن لنا ماذا استعملت شتى الضغوط السياسية والدينية والعشائرية والاقليمية والدولية لجمع الفرقاء الى طاولة واحدة، وكان الهدف من اللقاء كلمة شرف لانهاء عهد الحرب التي شهدها العراق والعاصمة بغداد خاصة، أما يكن هذا اللقاء مؤشرا واضحا على وجود أمراء حرب لدى هذا الطرف او ذاك معترف بهم رسميا من قبل أطراف العملية

# الذاكرة اليمينية للتدخلات الخارجية

مهما كان صواب ذلك من عدمه، وهو اما الاعتذار الخارجي، او الاصلاح الداخلي ولكته لم يكن قادرا على هذا ولا ذاك، فالشعب دفع الثمن لأكثر من عقدين، وهم هو استمرار النظام على امل الثورتين في ما بعد، هذه من مجزرات اليمن خلال أكثر من عقدين، وكان يفترض أن تجرى انتخابات عقب حرب 1994 وحينها كان سبيلك من شارك في العملية، كما كانت الحرب مع العراق 2006 عندما كان المرحوم ابن سعدان مرجحا للفرز، ولكن التحايل على سير الانتخابات ونتائجها أفرز لنتيجة مسخ وهمياً!

في هذا السياق شهد اليمن وخلال اقل من عقدين تطورات أمنية وهي الاعتداءات على مصالح غربية في اليمن، وتهديد السواحل وضرب سفينة أمريكية في الملا، وأخيرا انتعاش القرصنة بعد تداعيات أزمة القرن الأفريقي الصومال.. كل ذلك جعل تركيز الإدارة الأمريكية أمنها القومي من بوابة اليمن، ولم يتسجل اليمن من المساعدات الأمريكية إلا القنات، وأغلب مساعداتها تصب بماعرف بالأمن القومي الأمريكي في مداخل البحر الأحمر وعموم اليمن، وبدأ حينها مسلسل الطائفة بدون طيار الذي تكرهه القيادة اليمنية آنذاك مرارا، ثم اعتدلت تلك القيادة بأنها سمحت بذلك، ومن ذلك التاريخ بدأ التدخل السافر في اليمن.. ولو تأمنا سيرورة بلدان الربيع العربي الأخرى فلم تكن على هذا المشاكفة في التعامل مع الإدارة الأمريكية، بل لقد استقبلت من المساعدات الأمريكية السخية، كذلك غدا اليمن وكبلا لجيرانه في مقارعة القاعدة، فيقام الميوسين نيابة عنهم بهذه المهمة، ولذا فالعدوان الخارجي ينحصر في معتمة في مساعدات الدول المتحالفة كالدول الأوروبية بصورة ثنائية أو الأفتاح الأوروبي، وكذا اليابان وغيرها، لأن هذه البلدان بقدر ما تأخذ وتعطي فانها تترك معاناة اليمن الاقتصادية.

وكان مشكلة اليمن تنحصر في القاعدة وغيرها، بينما هومنا

تدموية بالدرجة الأولى، إضافة لغياب الدولة المدنية العادلة، وللغوض والسفاد اللذين دبا في كل مفاصل الدولة خلال أكثر من عقدين، وما نحن

# ما لا تريد «العربية» السورية فهمه

السياسية تقضي حتما بالسعي لكسبه لا لاستشارة عدائه عبر وسائل إعلامية قلبية.

ثانيا، لا ادعى هنا تمثيل الشعب الجزائري كما تدعى المعارضة السورية، لكن أحاول توضيح الأسس التي بُني عليها رأي بعضهم، والتي يبدو أن إخوة في المعارضة السورية لا يتبينون اليها، مع أن هذا الرأي لا ينسحب لبقية المعارضة، وإنما على شريحة من الشارع العربي، لا يتأتى لي وليس لأحد غيري إنكارها أو تقدير مساحتها؛ لا أنل على ذلك

متابعي لتعاليق القراء الصريحة للصحف العربية، فعلى سبيل المثال الحاضر، مقال أحمد المصري تحت عنوان «حرب الله أن تهاج غير من أن تحب، 05/30» قاربت ردود القراء التي نشرت في المنة، 23 من التعليق فقط ضد العار، صحيح أن من أبلغت نسعة جزائريين كلهم مع منطق اللاتب، لكن لا يستهان بما يزيد عن 60 ردا من مختلف الشعوب العربية ساندت الكاتب في رأيه؛ يتلو ذلك خبر نشرته نفس الصحيفة تحت عنوان «هجوم القرصان»: التصريحون أن كل من اليهود ولو تخطت قادرا لقتلت في «القصير» 05/31، ردود القراء التي نشرت كذلك قاربت المنة، 15 فقط مع بعض العارضين القرضوي والبقية ضد، لا يعد هذا سبيرا للأراء، ولكنه ومؤشر كان على النخب السورية المعارضة أن تتوقف عنده، خاصة، أن الصحيفة لا تحسب بحال من الأحوال على النظام السوري، بل لقد عتب بعض القراء ببارفاد مساحة أكبر بكثير لن يزكون المعارضة السورية، قياسا بوجهة نظر الطرف الآخر.

بالنسبة لرأي الجزائريين الذين انتقدهم هؤلاء السادة بما لا يليق،

### دراسة مقارنة بين كل من قنوات «الجزيرة» و«العربية» و«الحرة»

# لماذا تعد قناة «الجزيرة» الإخبارية قناة مثيرة للجدل؟

وهي الجهات التي تقبّست القنوات الثلاث أقوالها في تقاريرها الإخبارية، في فترة الدراسة لم نصحاء 911 اقتباسا لأطراف الصراع من فلسطينيين وإسرائيليين ووسطاء دوليين في التقارير الإخبارية مع نصيب قناة الجزيرة منها 225 اقتباساً، وقناة العربية 236 اقتباساً، أما قناة الجزيرة فكان نصيبها 400 اقتباس صوتي.

إن ارتفاع عدد الاقتباسات الصوتية لدى قناتي العربية والحرة مرتبط بارتفاع عدد التقارير الإخبارية المصورة لديها، خاصة ارتفاع عدد تقاريرها المصورة مقارنة بالجزيرة، إن بلغت نسبتها لدى قناتي العربية والحرة 22 % لكل واحدة منهما، في حين بلغت نسبتها 14 % فقط لدى قناة الجزيرة، إن قلة التقارير الإخبارية المراسلين وزيادة المقابلات الإخبارية لدى قناة الجزيرة، يسع بتقليل المعلومات الإخبارية المحايدة لصالح الأراء السياسية المثيرة للجدل، مما يخلق نوعاً من الاستقطاب السياسي لدى جمهور المشاهدين، لو أخذنا فلسطينيين الفلسطينيين ومهدم دراسة ظهورهم في التقارير الإخبارية، لو جدنا أن القنوات الثلاث قد بنت ما مجموعه 383 اقتباس صوتيا لهم، كان نصيب قناة الجزيرة منها 70 اقتباساً، وقناة العربية 105 اقتباسات، وقناة الحرة 208 اقتباسات.

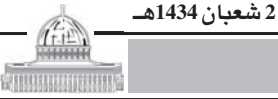
في قناة الجزيرة كان نصيب حركة فتح 55 % من مجموع اقتباساتها للسياسيين الفلسطينيين، أما حركة حماس والجهاد الإسلامي 9 % لكل واحدة منهما، و6 % للجمعية الشيعية، و1 % كل من المبادرة الفلسطينية فكان نصيبهم 12 %.

في قناة العربية كان نصيب حركة فتح 64 %، و10 % لحركة حماس، و1 % لكل من حركة الجهاد الإسلامي والجمعية الشيعية 4 %، الجمعية الديمقراطية 6 %، حركة فتح 2 %، والمستقلون 10 %، في حين لثقل المبادرة في قناة الجزيرة كان نصيب حركة فتح 61 %، وحركة حماس 9 %، والجهاد الإسلامي 6 %، أما الجمعية الشيعية والمبادرة الفلسطينية فكانت كل واحدة منهما 4 %، والجمعية الديمقراطية و1 %، أما المستقلون فكانت نصيبهم 14 %.

من الواضح هنا أيضاً أن حركة فتح تصدر جميع الحركات الفلسطينية، ويفارق كبير، ومن الملاحظ أن نسبة اقتباسات سياسيي حماس في قناة الجزيرة أقل من نسبتها في قناة العربية وتتعاقل في نسبتها مع قناة الحرة، وهذا دليل آخر على أن قناة الجزيرة لا تحايي حركة حماس الاسلامية على حساب حركة فتح العلمانية.

الجهات الفاعلة في التصريحات السياسية القصود والتصريحات السياسية هي التصريحات التي يُدلي بها سياسيون مهمون وتكون خيراً مستقلاً بذاته، لو وزعنا التصريحات السياسية على أطراف الصراع الأثنية، لو جدنا أن قناة الجزيرة قد بنت من مجموع تصريحاتها 30 صحيفياً (10 %)، و14 لراسليين (19 %)، و4 لوسطاء الدوليين (10 %)، أما قناة العربية فبنت 14 صحيفياً للفلسطينيين (64 %) من مجموع تصريحاتها، و6 لراسليين (27 %)، و2 لوسطاء الدوليين (10 %)، في حين بنت قناة الجزيرة 13 صحيفياً للفلسطينيين (42 %)، و10 لراسليين (32 %)، و8 لوسطاء الدوليين

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7458 الثلاثاء 11 حزيران (يونيو) 2013 – 2 شعبان 1434 هـ



السياسية، بما ينسبه الحالة في الصومال وغيرها من الدول التي شهدت حروباً بين الامراء المافيويين؟ إن فن الذي حصل كان صنعية سياسية بامتياز من قبل السلطات المتخصصة، لذلك أصر عضو مجلس الساسق محمد بحر العلوم على أن يتعاقب المالكي والنجيفي، وعندما رفض ذلك في بداية الامر قال ليها «تعاقفا احتراماً لشبيتي «وهو عرف عشائري لا سياسي، ان القوى السياسية الحالية باتت اليوم اسيرة أجنحتها العسكرية، التي أنشأتها ودربتها ومولتها قوى دولية واقليمية عندما كانت خارج العراق، وقد نشطت هذه الالجنة عند الغزو والدخول الى العراق للتلخص من المعارضين فيبات صاحبة فضل لا يمكن للسياسيين انكاره عليهم، وعندما تسلمت الاحزاب السلطة السياسية واندمجت أجنحتها العسكرية في الاجهزة الحكومية بقيت هذه الميليشيات واهل الاشارة، لكنها هذه المراة أصبحت ذات نفوذ سياسي ومالي، راضة الى خبراتها في القتل والاعتقال، وهي اليوم أشبه بشركات كبيرة تضم مؤسسات اعلامية ومصرفية داخل هيكل حزبية، وأن الاحزاب التي لها المشهد السياسي باتت تفكر في قطع دابر هذه الالقيات، لانها أصبحت ظاهرة سياسية اقتصادية وادوات تأخير وتحكم في النسيج الاجتماعي للطرف الاكابر، لوجه الجمهور والرعب الذي تمثلكه في اطراف الأخرى، لقد توجده المصافحة والعناق السنيغماخ بين اطراف العملية السياسية، لكن لم يكن له أي تأثير يذكر ما يحدث في المشهد منذ سنوات، لان الصراع يحتفظ بقوى رعب لا يريد أن يتخلى عنها، ليمانهم بين الصراع ليس صراعا سياسيا بل صراعا وجود، فكلهم يبعثون عن احتكار فرض الارادة.

\* باحث سياسي عراقي

### ما حذرنا منه وقع:

## التوقيت الخاطئ للثورة السورية

### أ.د. علي الهليل\*

■ مع بداية أحداث سورية حذرننا، من أن سورية ليست تونس أو مصر أو ليبيا أو اليمن، وأثبتت الأيام صدق ما رمينا إليه، قادة الشارع السوريون داخليا وخارجيا كانوا احتفا قضيروا ومحودري النظر حين اعتقدوا أنه لا نجحت الثورات او الانقلابات الشعبية في تلك البلاد فانها ستنتج نتائجها في سورية، لا سيما وسط تهليل الغرب وكثير من العرب، رسميين وشيعيين، يسقطون طغاة عداة عرب، ولكن كان وما يزال له مآربه.. إن كل ما حدث للشعب السوري على يد النظام وحلفائه هو احوال يتسبب لها الولدان، وعلى يد بعض مقالتي حركات المعارضة المسلحة، يتحملها أولئك القادة «المقرشوخون»، الذين تولوا إلى الظل في اسطنبول والقاهرة وعمان والوحة وغيرها، ويجهون بالريوتو كتدورول السياسي والعسكري، قطما الحاجة إلى انقلاب شعبي في سورية يمكن انها كانت وما تقفا أكثر إلحاحا من تلك التي في شقيقاتها تونس ومصر وليبيا واليمن، لأسباب كثيرة لم تعد خافية على أحد، انها راسيا سيطرة العقل الخابرياتي على كل مفاصل الحياة السورية، يُبذَن التوقيت الذي اعطاه أولئك القادة المتكون على وسائل الخارج لم يكن مناسبا البتة، فكان يمكن التمهل إلى حين ضوعت تون تونس وعمان، وتسوتوي صفوات الثورات الشعبية العربية على الجودي لتنتقل إليها بعدها فسُبعدا للقوم الظالمين..

كيفية اختلف إذن السنياريو السوري عن غيره؟ أنظفة واماقيات زين بدت لسفوحها من خلال الممارسة (من القاديين في تونس ومبارك في مصر والذافيين في ليبيا وصالح في اليمن) لم يكن لهم حقلها «القبليونيون القوياء» كاتولك الذين لماقيا أو نظام الأسد، الذين يعتبرون سقوطه سقوطا أم، في الحد الأدنى إضعافا فلما، أما الحليف الأمريكي والفرنسي والبريطاني العربي عموما الذي لعقود حمى تلك الالميات مقابل خدمات جليلة، على رأسها حماية الأمن الصهيوني الذي يعتبره الغرب امتدادا لأمنه هو فقد حسب المسألة سياسية واقتصاديا بصورة رئيسة ولم يشأ أن يدعم أنظمة أو مؤسسات عاتلية هب العقل الجمعي في بلدانها مطالبا برحيلها، وهو من يتبني أو يدعي الديمقراطية والاحتكام لإرادة الشعب، فلم يختر أن يقع في إحراج مع شعبي، أما الحليف العربي كاسرائيلية فقد انتمت لتلك الأنظمة فقد تخلّى عنه على مضض شديد خوفا من أن يحدث له ما حدث لها عندما رأى الغرب لم يحرك ساكنا ليلتاقها في السلطة، ولأنه تابع للغرب على أي حال فقد أُخر أو أُجبر على أن يقبلي أثر الغرب، السنياريو السوري مختلف تماما وكتليا، قادة المعارضة والداخل والخارج لم يخذوا في الحسبان الوجه الاقليمي، ولعل أهمها على عوالم الاصلح.. إن النظام السوري تصري عولوي شيعي في أقلية مذهبية في العالم العربي، تدعها دولة شيعية تمثل قوة اقليمية وأحيانا عالمية بحكم إنجازاتها الصناعية والنووية ومراكزها أمريكا والغرب، واضطراب وإيران وكندا والجلوس معها ذنا لند ملح طاوله مفاوضات مناقشة دولها النووي، وهي إيران التي سُئنا أم لم نشأ يجعل لها حرسا، وكان واضحا أن إيران منذ اليوم الأول من نشأة الشارع السوري كانت حريصة على حماية نظام الأسد فقط، لكونه شيعيا أكثر ربما من كونه شيعا آخر.

تلكم خصوصية مجتذرة في سيكولوجية الالقيات، وثمة من ذهب إلى أن إيران مرتت كل الرسالة إلى الدوائر الغربية من خلال روسيا، وهو ما يسفر ليس فقط لتكؤل بل عند فرض مناطق حظر جوي على طائرات النظام ولا حتى تخصيص ملادات أمثة، وثمة من يذهب أيضا إلى أن الموقف الروسي من النظام ما كان ليكون حاسما في وقوفه مع النظام لولا اقتناعه بقوة إيران وحذر الغرب وتوجسه منها.

\* أستاذ جامعي وكاتب فكري



## خطأ في تشخيص سرطان كاد يقضي على طفلة.. في الثانية أكثر من مليون طفل بريطاني يعيشون في أسر بلا آباء



■ لندن يو بي بي: كشف تقرير جديد، أن أكثر من مليون طفل في بريطانيا يعيشون في كنف أسر بلا آباء ويكبرون من دون أن تكون لديهم اتصالات معهم، وحذر من ما أسماه «تسونامي» التفكك الأسري.

وقال مركز العدالة الإجتماعية، الإثنى، إن التقرير الذي سيصدره هذا الأسبوع، وجد أن عدد الأسر البريطانية ذات المعيل الواحد يتزايد بمعدل 20 ألف أسرة في العام، وسيصل إلى أكثر من مليوني أسرة بحلول عام 2015.

وحذر من «تسونامي التفكك الأسري»، متهماً الحكومة الإنطلاقية البريطانية بـ«التعامل مع هذه المشكلة بشكل وهن وغض الطرف عن التزاماتها بتعزيز استقرار الأسرة».

وأضاف المركز أن حوالي مليون طفل يكبرون من دون أن تكون لديهم اتصالات مع آبائهم في كنف أسر بلا رجال ومن دون قذوة ذكورية بالأفق، داعياً رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، إلى «التعامل بشكل جدي مع هذه المشكلة، والوفاء بتعهداته لمعالجة مأساة تفكك الأسر وأثارها المدمرة على الأطفال والجماعات المحلية».

وأشار إلى أن بعض أفقر مناطق بريطانيا أصبحت خالية من الرجال بسبب وجود عدد قليل جداً من المدارس الابتدائية يعمل فيها معلمون، وهناك واحدة من كل 4 مدارس ابتدائية في إنكلترا وويلز، لا تملك معلمين، و80% تملك أقل من 3 معلمين.

وعزا مركز العدالة الاجتماعية غياب الآباء إلى ارتفاع معدلات الجريمة في سن المراهقة والحمل والحرمان.

وقال، كريستيان غاي، مدير مركز العدالة الاجتماعية، «إن تسونامي انهيار العائلات يضرب البلاد ويخلف تكاليف بشرية واجتماعية ومالية مدمرة على الأطفال والبالغين على حد سواء، ومع ذلك كان رد الحكومة على هذه المشكلة الوطنية ضعيفاً».

من جهة أخرى كاد إصرار الأطباء على تشخيص معاناة طفلة بريطانية في الثانية من العمر بالزكام بدلاً من التنبه إلى إصابتها بالسرطان، أن يقضي على حياتها لولا متابعة والديها الدقيقة لصحتها.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن دانيل وزوي سانتوناخا طفلتهما «صوفيا» مرات عدة إلى الطبيب عندما وجدت صعوبة في التنفس ولم تعد تتحرك بنشاط كعادتها، لكنه أصّر على

أن كل هذا ناجم عن إصابتها بزكام شديد مفتعياً بإعطاها علاجاً لذلك من دون إخضاعها لفحوص إضافية.

وأشارت إلى أن الوالدين لم يفتقدوا تشخيص الطبيب وكانوا في حالة قلق مستمر خصوصاً بعد تورم رقبتهما وتحوله فجأة إلى اللون الأزرق ففكلاهما على وجه السرعة إلى المستشفى حيث أخضعت لفحوص مكثفة تبين أنها ناتجة عن التهاب الغدد اللمفاوية التي تضخمت بشدة في رقبتهما وأعاقت قدرتها على التنفس.

ونكرت أن الصغيرة بقيت أسبوعين في غرفة العناية الفائقة بمستشفى في العاصمة البريطانية لندن، قبل أن يتبين أنها تعاني من أحد أنواع سرطان الدم الذي يعرف بـ«ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد».

وأكد الوالدان أنهما كانا على ثقة بأن حالة طفلتهما الصحية خطيرة، وأوضحا أنهما يعجزان اتخاذ إجراءات قانونية بعد التأكد من استقرار وضع صغيرتهما.

ويتوجب على الطفلة الآن الخضوع لعلاج كيميائي طوال سنتين ونصف، ويتوقع أن تتغلب على مرضها.

## 300 سرقة لهواتف ذكية وأجهزة كمبيوتر لوشي في لندن يومياً عام 2012

■ لندن يو بي بي: شهدت العاصمة البريطانية لندن العام الماضي ارتفاعاً حاداً في سرقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية عام 2012 بمعدل بلغ 300 سرقة في اليوم.

وقالت صحيفة (ميل أون صندي) إن 111.059 هاتفاً ذكياً وجهاز كمبيوتر لوشي سُرقت في لندن خلال عام 2012، من بينها 61.024 جهاز آيفون و22.296 جهاز بلاك بيري.

وبلغ المعدل اليومي للسرقات في هذا المجال، 300. وأضافت الصحيفة أن هذا الارتفاع الحاد في سرقات الأجهزة الذكية، دفع شرطة لندن إلى إجراء محادثات عالية المستوى مع شركات التكنولوجيا حول طرق جعل منتجاتها أقل رغبة من قبل المجرمين من خلال تزويد بنظام يجعل المستحيل استخدامها إذا ما تعرضت للسرقة.

كانت الثورة السورية بمساراتها ومآسيها، مكاناً للتعرف إلى سورية من جديد، البلاد التي كانت محتجة خلف برقع الاستبداد، كشفت عن كل وجوهها دفعة واحدة، وأعدت تشكيل نفسها على أيقاع انفجار الكرامة، الذي صنع ثورتها المستمرة منذ سنتين وثلاثة أشهر.

لا يتسنى لي زيارة سورية خلال هاتين السنتين الطويلتين، لكن سورية كانت في بيوتنا جميعاً، من صور حمزة الخطيب المجلدة بموت الشهداء، إلى صور وفيديوهات المظاهرات الشعبية، حيث امتزج رقص البدايات وأهازيجها بالدم والضحكة والشجاعة.

لكن الصور، على الرغم من أهميتها، لا تكشف سوى جزء صغير من الواقع، المشهد السوري صنعته الناس الذين انفجرت الحرية فيهم، فغادروا الخوف والألم، وواجهوا الطغاة بصدورهم وحنجرهم.

يجب أن لا ننسى، والثورة السورية أمام هاوية الحرب الأهلية الطائفية التي يدفعها إليها المستبد وأعوانه وحلفاؤه، أننا كنا ولا تزال أمام انفجار شعبي لا سابق له، وأن آلة القمع التي عربدت طويلاً بلا رادع، تريد اليوم أن تنهي عبر تحويل سورية إلى رماح.

لا أريد أن أتحدث عن شعوري بالجزء والعار وأنا أرى على الشاشة الصغيرة مشاهد احتلال القصور، والاحتلالات الطائفية المذهبية التي رافقت، ولا أن أبدو قلقني من الهجوم العام الذي يشنه النظام بواسطة مليشيات شيعية أتت من لبنان والعراق، فأننا نعتقد أن آلة القتل مهما حققت من نجاحات، فهي عاجزة عن سحق إرادة شعب أضاء حورته بدماء أبنائه.

كما لا أريد أن أناقش الجنون الطائفي، الذي يدفع إلى تحشيد يمتد من إيران إلى لبنان مروراً بالعراق، من أجل دعم الديكتاتور الابن، وتأييد متسلط على الشعب السوري، فهذا الاستنكار هو علامة خراب المنطق، ومؤشر بؤسها، لأنه يحول الحاضر إلى ماضٍ، ويسلم المستقبل إلى الجحيم.

لا أريد أن أستعيد المشهد السوري، من خلال عيون سوريات وسوريين تسمني لي أن التقي بهم في لبنان. لاجئون ومثقفون وناشطون، فقراء ومن الطبقة الوسطى، صاروا جزءاً يومياً من حياتنا اللبنانية. هؤلاء الذين يواجهون هنا حملة عنصرية مخجلة، وهم يعيشون محنة اللجوء والغربة، يأتون إلينا في لبنان بصورة أخرى مختلفة عن تلك الصورة التي فرضها نظام الاستبداد خلال هيمنته الطويلة على لبنان.

دخل الجيش السوري إلى لبنان عام 1976 على انقاض الحركة الوطنية، وفي تحالف مع الجبهة اللبنانية التي قادت الحرب ضد المقاومة الفلسطينية، لكن سرعان ما اكتشف أن لا حليف لسلطة الاستبداد السورية سوى العميل الذي يتلقى الأوامر وينفذها. ليس هذا موضوعنا اليوم، فالجانب اللبناني حكمت على لبنان بالأعداء منذ أن تغلب فيها العامل الطائفي على العامل الوطني الديموقراطي، فالتحالف ليس سوى وصفة للاحتضار الطويل، وهذا ما يراه السوريون اليوم بأم أعينهم.

اختصرت سورية في لبنان بنعجر واهوالها، ويزننازيم البورفاج، وبدا جنرال الخيارات القميص في نجر وكانه الحاكم المطلق، وامتلات البلاد بالخبريين، حتى صورة العامل السوري الفقير، الذي بنى بساعديه غابية الإسمعيل البيروتية بدأت في التحول. صزار للعمال مقاتلون من رجال الأمن، وبدا لم يفقدوا فقط آخر آمالهم بتحصيل الحد الأدنى من حقوقهم، بل صاروا جزءاً مُستغلاً من آلة قمع يتشارك فيها الرأسماليون اللبنانيون مع فراضسي الخوات من رجال الأمن السوريين.

هذه الصورة سمحت لبعض العقول الطائفية اللبنانية المريضة بأن ترفع خلال انتفاضة الاستقلال شعارات عنصرية ضد العمال السوريين، وأن تقوم بممارسات قمعية مخجلة، عبرت عن كبتها العنصري الطويل.

اليوم نتكشف سورية الأخرى، سورية الناس الذين يشبهوننا ونشبههم، سورية اللاجئين، الذين يعيشون في شروط إنسانية هي دون الحد الأدنى، وسورية الناشطين، الذين واللواتي يأتون في زيارات خاطئة إلى لبنان فيزرون في قلوبنا الأمل.

معهم نتكشف أن «تشبيحات»، الغضائيات العربية، مختلفة عما يجري في أرض الواقع، ففي سورية اليوم حرب طاحنة، وهذا صحيح، وإنه كل يوم على الشاشة الصغيرة، لكن فيها أيضاً ثورة شعبية حقيقية، ومناطق محررة تديرها لجان شعبية، وحلم يصنع الناشطات والناشطون بولادة وطن يتمتع فيه الناس بحق المواطنة.

هذه السورية التي لا تزال تتعالى على الجنون الطائفي الأعمى، الذي يشعله التدخل الخارجي: المليشيات المسلحة الآتية من خارج الحدود براياتها وشعاراتها المذهبية من جهة، والسعار الطائفي في فضائيات النفط الذي يحرض على الفتنة من جهة أخرى.

الثورة السورية ليست أرض صراع بين إيران والسعودية وقطر، هذا الصراع هو غطاء الفتنة المذهبية الطائفية، وهو لا يصيب سوى في طاحونة الاحتلال الإسرائيلي مهما كانت الادعاءات. الثورة السورية هي مشروع حرية وكرامة، لذا تجد نفسها وحدها وبلا دعم حقيقي من أحد.

الخيار هو بين الثورة والحرب الأهلية، الثورة تيمية وبلا دعم خارجي حقيقي مهما قيل ويقال، أما الحرب الأهلية فلها كل الدعم بالمقاتلين والسلاح. هذا هو الفرق السوري الكبير. وفي هذا الفرق نجد جنوداً أمل الثورة وهي لا تزال مشتغلة في عيون الناشطات والنشطاء الذين أرقهم الشعب، وخذلهم العالم، ويجدون أنفسهم اليوم أمام ضرورة التصدي للثورة والحرب الطائفية التي هي بوابة تحويل سورية إلى ساحة، بحيث تستعيد الدول الاستعمارية نفوذها تحت شعار حماية الأقليات.

لهؤلاء الذين لا يزالون يواجهون آلة القتل بصمودهم، لهم ولهن شركتنا لأنهم أخذونا إلى سورية التي نحبها، ونحن معهم في الأمل والأمل في انتظار شمس العدل التي أن لها أن تبده هذه العتمة.

## عن سورية والسوريين الياس خوري



## لندن في كندا: حافلات حمراء ذات طابقيين في أنحاء كيبك

■ لندن يو بي بي: عانى بريطاني في الـ42 من العمر من ألم مبرح في الظهر حول نصف حياته تقريباً إلى جحيم، ليتبين أنه في الحقيقة ناجم عن كسر عذرت على الأطباء اكتشافه طوال 20 سنة.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن نيكى سانزلاند (42) وصلت إلى درجة لم يعد قادراً بالعمل وكانت حياته سيئة جداً فقد شارفت على الانتحار.

وأضاف أن زوجته قرأت صدفة عن الجراح كريشنا فقصده وتمكن من اكتشاف الكسر في ظهره وأجرى له جراحة غيرت حياته بالكامل.

## أمطار سريلانكا تقتل أربعين صيادا

■ كولومبو اف ب: أكد مسؤولون سفن البحرية ومروحيات تقوم بتشميط البحر قبالة سواحل سريلانكا الاثنين بحثاً عن عشرات الصيادين المغفودين فيما بلغ عدد ضحايا الأمطار الموسمية الغزيرة والرياح القوية 40 قتيلاً.

وقال المتحدث باسم مركز إدارة الكوارث إن جثث 39 صياداً ورجل قتل على اليابسة، وانقلوا فيما لا يزال 30 صياداً في عداد المفقودين.

وأضاف المتحدث سارات لا كوماران أن الأمطار والرياح التي ضربت الجزيرة في ساعة مبكرة السبت دمرت أكثر من مئة منزل والحقت أضراراً بـ185، مبنى.

وقال كومارا «نواصل جهود البحث عن المفقودين» مضيفاً أن «سلاحى البحرية والجو يقودان عملية البحث والإنقاذ».

وجرح 35 شخصاً بسبب العواصف.

ورفعت مجموعة من الرهبان البوذيين شكوى لدى مكتب الأرصاد

كيبك د ب: يمكن لزوار مدينة كيبك الكندية الاستمتاع بشعور زيارة لندن هذا الصيف، حيث يتاح للسياح جولات على متن حافلات حمراء ذات طابقيين في أنحاء المدينة الكندية.

وقال مسؤولو السياحة المحلية إن المسافرين يمكنهم ركوب حافلات مشاهدة المعالم السياحية طوال اليوم، وتتوقف الحافلات في 11 محطة وتشمل الجولة معالم مهمة مثل «متحف الحضارة» و«متحف الفنون الجميلة»، وقلعة كيبك.

## أحوال الناس

● دعا معارضون لوزير الثقافة المصري الجيلى إلى التحرك لحماية الوثائق والمخطوطات التاريخية في دار الكتب «إنقاذاً لتاريخ مصر» بتشكيل لجنة محايدة متخصصة للإشراف على دار الكتب والوثائق القومية، لما تحويه من وثائق سيادية تمس الأمن القومي المصري.

● جبهة الانتقاد الوطني في مصر قررت في اجتماعها بمقر حزب «الوفد» عدم إجراء أي مفاوضات أو لقاءات مع رئيس الجمهورية أو حزب «الحرية والعدالة» الإخواني، إلا بعد مظاهرات الثلاثين من الشهر الحالي، وأن الدكتور محمد البرادعي ومنيير فخري عبد النور هما المفوضان للاتصال بالوقى السياسية.

● مجمع اللغة العربية في مصر انتخب بالأغلبية الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف نائباً للرئيس لمدة أربع سنوات.

## أحوال الناس

● تقدم كل من رئيس الوزراء المصري الأسبق الدكتور احمد نظيف والمسجون حالياً، وماجد جورج وزير البيئة الأسبق بطلبين لرئيس نيابة الأموال العامة للتصالح في هدايا وزارة الاعلام لهما ووردا ثمنها وتمت الموافقة على الطلبين بدفع نظيف مبلغ ثمانية وخمسين ألف جنيه قيمة سجادة حرير ودفع ماجد ثلاثة عشر ألف وسبعمئة وخمسين جنيهاً قيمة طبق من الفضة.

● تواصل مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة الأردنية تحضيراتها لإقامة مهرجان الفيلم الأردني الأول، بالتعاون مع نقابة الفنانين في المركز الثقافي الملكي ابتداء من التاسع عشر من الشهر الجاري لمدة ستة أيام يعرض خلالها 16 فيلماً داخل المسابقة وخارجها، ويكرم في حفل الافتتاح الفنان جلال طمعه عن مجمل اعماله.

## أحوال الناس

● كولو-موبا اف ب: أكد مسؤولون سفن البحرية ومروحيات تقوم بتشميط البحر قبالة سواحل سريلانكا الاثنين بحثاً عن عشرات الصيادين المغفودين فيما بلغ عدد ضحايا الأمطار الموسمية الغزيرة والرياح القوية 40 قتيلاً.

وقال المتحدث باسم مركز إدارة الكوارث إن جثث 39 صياداً ورجل قتل على اليابسة، وانقلوا فيما لا يزال 30 صياداً في عداد المفقودين.

وأضاف المتحدث سارات لا كوماران أن الأمطار والرياح التي ضربت الجزيرة في ساعة مبكرة السبت دمرت أكثر من مئة منزل والحقت أضراراً بـ185، مبنى.

وقال كومارا «نواصل جهود البحث عن المفقودين» مضيفاً أن «سلاحى البحرية والجو يقودان عملية البحث والإنقاذ».

وجرح 35 شخصاً بسبب العواصف.

ورفعت مجموعة من الرهبان البوذيين شكوى لدى مكتب الأرصاد

## الأردن: احباط محاولة تهريب مليون حبة مخدرة إلى السعودية الجزائر: احباط محاولة إدخال طنين من المخدرات من المغرب

وخلاص عملية الكشف تبين وجود أجسام غريبة في أحشائه يشتبه بأن تكون مواد مخدرة وبسؤاله ومواجهته، اعترف بأنها عبارة عن كبسولات تحتوي على هيروين. وقد تبين أنها عبارة عن 125 كبسولة بداخلها مادة الهيروين المخدرة بوزن 2177 جراماً، وأفاد الراكب أنه كان مكلغاً بتوصيل هذه المخدرات إلى شخص مقابل مبلغ مالي.

وقال إنه تم تسليم المسافر ومحضر الضبط والمعلومات التي تم التحصل عليها من خلال التحقيقات الجمركية إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وذكر المهوي أن خبرة مفتشي جمارك دبي في لغة الجسد، ومعرفةهم بأساليب التهريب المحتملة، كانت وراء اكتشاف هذه السموم التي كان يحملها المسافر في أحشائه.

وقامت أربع سيارات أخرى تحمل 16 شخصاً حاولوا اعتراض قوات الأمن واستعادة البضاعة باستعمال أسلحة بيضاء لكن رجال الأمن والجمارك تصدوا لهم فاضطروا إلى الفرار.

وفي عمان أوقف أمن الأردن عصابة أثناء محاولتها تهريب أكثر من مليوني حبة كيتاجون إلى السعودية. وقال مصدر أمني أردني رفيع المستوى، إن «عناصر إدارة مكافحة المخدرات ألقت القبض على تشكيل عصابي يضم 3 أشخاص في إحدى مناطق العاصمة عمان كانوا يخططون لتهريب 2.2 مليون حبة كيتاجون إلى السعودية». وأشار إلى أنه جرى تحويل أعضاء العصابة إلى مدي عام محكمة أمن الدولة، من دون أن يحدد جنسيات المهربين.

وفي دبي تمكنت جمارك إمارة دبي من إفضال محاولة تهريب أكثر من 2 كيلو جرام من مخدر الهيروين

■ الجزائر يو بي بي: أعلنت السلطات الجزائرية أن قوات الأمن تمكنت من إحباط عملية إدخال طنين من المخدرات عبر الحدود مع المغرب.

وذكر بيان صادر عن المديرية الجهوية للجمارك بولاية تلمسان الحدودية مع المغرب أن المصلحة الجهوية لمكافحة المخدرات لآمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع الفرقة المتحركة للجمارك تمكنت من إفضال محاولة تهريب حوالي طنين من المخدرات بناحية باب العسة قادمة من المغرب.

وأوضح البيان أن العملية وقعت ليل الجمعة إلى السبت حيث نصبت قوات الأمن كمينين بمنطقة باب العسة وقامت بمطاردة سيارتين مشبوهتين اضطرا أصحابها إلى تركها والفرار في جنح الظلام.

وقد عثرت قوات الأمن بعد تفتيش السيارتين على 80 كغية تحمل كل واحدة منها 25 كيلو غرام من المخدرات.

في كيبك د ب: يمكن لزوار مدينة كيبك الكندية الاستمتاع بشعور زيارة لندن هذا الصيف، حيث يتاح للسياح جولات على متن حافلات حمراء ذات طابقيين في أنحاء المدينة الكندية.

وقال مسؤولو السياحة المحلية إن المسافرين يمكنهم ركوب حافلات مشاهدة المعالم السياحية طوال اليوم، وتتوقف الحافلات في 11 محطة وتشمل الجولة معالم مهمة مثل «متحف الحضارة» و«متحف الفنون الجميلة»، وقلعة كيبك.